١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الانوار
AL-ANWAR

تصدر عن
دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٨ اب ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٨٦٦
Beyrouth □ 8 Août 1988 □ 29e Année □ No. 9866

صفير يحذر من مخاطر تعطيل الانتخابات
لقاء الاسد - مورفي حدد المواصفات والبحث في الأسماء ينتظر مهمة وولترز

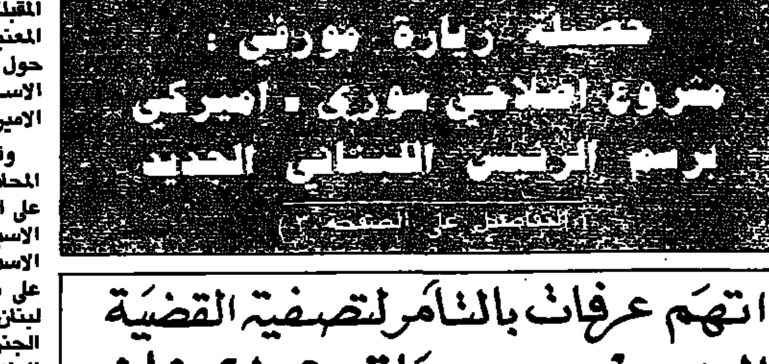
التحرك على جبهة الاستحقاق الدستوري تميز مع نهاية الاسبوع امس بهدوء بارز في الاتصالات التي يتوقع ان تستانف مع مطلع الاسبوع الحالي، بعد ان تتضح معالم المرحلة المقبلة، في ضوء وصول المعلومات الى المعنيين من سياسيين وديبلوماسيين حول نتيجة لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد ومساعد وزير الخارجية الاميركية السيد ريتشارد مورفي.

وقد كشفت المعلومات الواردة عن المحادثات الاميركية - السورية الاخيرة على الرغم من الشح فيها، بسبب عطلة الاسبوع انه لم يتم التوصل خلال لقاء الاسد - مورفي الى حسم موضوع الاتفاق على مواجهة الاستحقاق الدستوري في لبنان. وان الاتفاق تم على ان يتولى الجنرال فرنون وولترز كبير مندوبي الولايات المتحدة في الامم المتحدة. هذه المهمة، والتوصل مع الرئيس الاسد على تفاهم حول الاستحقاق خلال زيارة الى دمشق يتوقع ان يقوم بها في النصف الثاني من الاسبوع الجاري.

كما كشفت المعلومات ان الجانب الاميركي لم يقدم الى المسؤولين السوريين اسماء لمرشحين للرئاسة. وان ما تم بحثه هو مواصفات الرئيس العتيد وجوانب المهمة التي تنتظره خلال العهد المقبل. وتحديد الاطر السياسية لها. كما تناول البحث حتمية اجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

وعلى الرغم من كل التاكيدات والتطمينات التي تطلق من قبل المعنيين في الداخل والخارج. فان تخوفا اخذ

(البقية على الصفحة ٩)



اشكال امني بين «القومي» واهالي بشري

وقع حادث امني في بلدة بشري بعد ظهر امس، بين اهالي البلدة وافراد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - جناح المحايري. ادى الى اصابة شخص من «القوميين» بجروح خطرة وشخصين اخرين بجروح مختلفة.

وقد وقع الحادث عندما كان «اتوبيس» ينقل القوميين من احتفال جرى في بلدة اميون، يمر في بلدة بشري. سالكا طريق الارز، فحصل تلاسن بين القوميين وبعض ابناء البلدة، تطور الى اشكال امني واطلاق نار، حيث اقدم الاهالي على احتجاز ركاب «الاتوبيس».

وقد جرت اتصالات على الفور مع النائبين جبران طوق وحبيب كيروز، لتطويق الذيول. واتصل النائب طوق بقيادة القوات السورية. ودعاها الى بذل جهودها لحصر مضاعفات الحادث، وتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر.

واستنكر طوق الحادث، ودعا ابناء بشري الى ضبط النفس، واعتبرها جرى حادثا فرديا يجب ان ينتهي في وقته. وانت مساعيه الى الافراج عن المحتجزين وتسهيل سلوكهم الطريق باتجاه بعلبك.

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

اتهم عرفات بالتآمر لتصفية القضية
الزعبي: سوريا تدعم لبنان لتحقيق امنه وبناء وحدته الوطنية

اتهم السيد محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتنفيذ ما وصفه بانه دور تامري لتصفية القضية الفلسطينية.

وجاء ذلك في كلمة القاها السيد الزعبي في معسكر تدريبي للطلبة الجامعيين.

ونقلت «الوكالة العربية السورية للانباء» (سانا) عن السيد الزعبي قوله امس الاحد «في الوقت الذي تقف فيه سوريا بوجه المخططات المعادية وتتحمل فيه نيابة عن الامة العربية ضريبة الصمود والتحرير تقوم الزمرة العرفاتية بمحاولات مشبوهة لحرف الثورة الفلسطينية والارتماء في احضان الامبريالية والصهيونية واللحاق بكامب ديفيد في اطار دور تامري ينفذه عرفات لتصفية القضية الفلسطينية».

واضاف السيد الزعبي يقول «ان سوريا وقفت وتقف بحزم ضد هذه المحاولات انطلاقا من مسؤولياتها القومية ودفاعا عن قضية العرب المركزية وهي اليوم تتحمل اعباء النضال القومي وتسعى لبناء التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني على طريق النصر والتحرير».

وهاجم السيد الزعبي نظام الحكم في العراق، وقال «ان الامبريالية والصهيونية تعملان على تفجير صراعات مفتعلة لاستنزاف قدرات وامكانات الامة العربية من جهة وجعل الصراع العربي - الصهيوني صراعا هامشيا واستثنائيا من جهة اخرى. وتجلت هذه المحاولات بتفجير حرب الخليج التي استنزفت طاقات العراق وايران البشرية والمادية وحالت دون

(البقية على الصفحة ٩)

في مأدبة تكريم للرئيس التونسي
القذافي يرفض المؤتمر الدولي ويؤيد حكومة فلسطينية في المنفى

قال الزعيم الليبي معمر القذافي انه ليس هناك ما يمنع من اقامة حكومة فلسطينية في المنفى، ودعا فلسطينيي الاراضي المحتلة الى تخريب المؤسسات الإسرائيلية. واعلن رفضه لفكرة عقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط.

ونقلت «وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء» عن العقيد القذافي قوله في مادبة عشاء اقامها ليل امس الاول للرئيس التونسي الزائر زين العابدين بن علي «ليس هناك ما يمنع... من تأييد حكومة فلسطينية وقد طلبت من الفلسطينيين منذ عدة سنوات ان يشكلوا حكومة فلسطينية وان يحولوا قوات المقاومة الفلسطينية الى جيش تحرير فلسطيني وان يتحول ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية الى سفراء للشعب الفلسطيني».

ونقلت الوكالة الرسمية عن الزعيم الليبي دعوته الى مقاتلة اسرائيل ورفضه لعقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الإطراف المعنية بالنزاع في المنطقة

وقال العقيد القذافي «نحن نفضل ان ننتهي في المعركة ولا نقبل بقنبلة موقوتة تزرع داخل الوطن العربي ونعيش على الانفجارات المتوالية على حساب وجودنا ونعلن ان الصراع صراع وجود وليس صراع حدود ومن يتكلم غير ذلك هو كذاب ومنافق وجبان».

واوضح: «لا يمكن ان نخدع انفسنا ونقنع بان هناك سلاما. وان اكبر خدعة هي ما يسمى بالمؤتمر الدولي وخاصة ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تحظى بالتمثيل فيه وحتى بهذا يبقى المؤتمر الدولي خدعة متشانه تعميم «اتفاقات «كامب ديفيد» التي وقعت عام ١٩٧٨ للسلام بين مصر واسرائيل.

واضاف العقيد القذافي يقول «من هنا فان ليبياترفضهوتتضامنمع القوى الثورية الفلسطينية في رفضها لخدعة المؤتمر الدولي.... نحن لا نتفاوض مع الاسرائيليين الا في الامم المتحدة وعلى منبرها فقط... اما في الميدان فليس بيننا وبينهم الا القتال».

ودعا فلسطينيي الاراضي المحتلة «الى تخريب مؤسسات العدو سرا....

(البقية على الصفحة ٩)

بعد تبلغه موافقة ايران على المفاوضات المباشرة
دي كويار يعلن اليوم أو غداً وقفاً للنار يبدأ سريانه في الخليج في غضون اسبوعين





دي كويار يستقبل سفير العراق في الامم المتحدة عصمت طه كتاني

... ويرد على اسئلة الصحافيين (ا ف ب)

قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس انه قبل اقتراح الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار عقدمفاوضات مباشرة مع العراق بعد سريان وقف لاطلاق النار.

وسيحدد السيد بيريس دي كويار مستوى المحادثات، وكذلك موعد ومكان اجرائها.

ويمهد القرار الايراني الطريق امام الامين العام للامم المتحدة لاعلان موعد لوقف اطلاق النار في الحرب الايرانية - العراقية. ومن المحتمل ان يعلن السيد بيريس دي كويار ذلك اليوم الاثنين او يوم غد الثلاثاء.

وادلى السيد ولايتي بالاعلان امام الصحفيين بعد اجتماع مع السيد بيريس دي كويار استمر حوالى ساعة و ٤٥ دقيقة.

وسئل السيد ولايتي عما اذا كان قد قبل اقتراح العراق فقال: «نعم. قبلنا اقتراح الامين العام ... اننا نوافق على تلك المفاوضات المباشرة». وقال الرئيس صدام حسين امس الاول ان بلاده مستعدة لوقف اطلاق النار اذا وافقت طهران بشكل واضح على دخول محادثات مباشرة عقب وقف اطلاق النار على الفور.

واضاف قوله «ومستوى المحادثات المباشرة يتوقف على قرار الامين العام».

وقال السيد ولايتي الذي لم يذكر موعدا لوقف اطلاق النار «ان موعد ومكان المحادثات يتوقفان على قرار الامين العام».

وقد قال العراق ان المفاوضات المقترحة ينبغي ان تجري على مستوى وزراء الخارجية على الاقل.

وقد قال السيد بيريس دي كويار للصحفيين قبل اجتماعه مع السيد ولايتي انه في حالة موافقة ايران والعراق فانه قد يعلن اليوم الاثنين او يوم غد الثلاثاء وقفا لاطلاق النار في الحرب الايرانية - العراقية قد يبدا سريانه في غضون حوالى اسبوعين.

وذكر السيد ولايتي الصحفيين بان ايران كانت قد اعلنت من قبل استعدادها لاجراء محادثات مباشرة في مرحلة ما بعد وقف اطلاق النار.

وقال السيد ولايتي «كما تعلمون فقد قلت قبل نحو عشرة ايام هنا اننا لا نقبل اي شرط مسبق للقرار ٥٩٨

(البقية على الصفحة ٩)

وثيقة فلسطينية تحدث صدمة في اسرائيل
الحكومة الاسرائيلية تتحد في رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة

اتفق الوزراء اليساريون واليمينيون في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية امس في تعبير نادر عن الوحدة على رفض خطط فلسطينية لاقامة دولة عربية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي الوقت الذي اجتمع فيه زعماء اسرائيليون مع المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي للتباحث بشان احلال السلام في الشرق الاوسط قال وزراء من حزب العمل ان سياسة اسرائيل لن تهتز امام تخلي الاردن عن مسؤولية الضفة الغربية الى منظمة التحرير الفلسطينية او ما يتردد عن خطط اقامة دولة فلسطينية.

وقال بيان لحزب العمل «لن يملي الاردن ولا الفلسطينيون حلا من جانب واحد».

واضاف البيان قوله «ان اسرائيل ترفض تماما اي محاولات لاقامة دولة جديدة كما ترفض تماما اي محاولة لفرض امر واقع سواء عن طريق الارهاب او العنف او خطط اقامة دولة لمنظمة التحرير».

ولم تتخذ الحكومة الاسرائيلية اي قرار بشان الخطوة الاردنية او بشان خطط قيام دولة عربية مستقلة التي رددتها سائل الاعلام خلال اليومين الماضيين. ولكن وزراء قالوا بعد اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي ان قيام مثل هذه الدولة امر غير مقبول.

وقال فلسطينيون ان الزعماء السريين في الاراضي المحتلة يوشكون على اعلان قيام دولة في محاولة للاستفادة سياسيا من الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ثمانية اشهر والتي لقي فيها ما لا يقل عن ٢٤٨ فلسطينيا واربعة اسرائيليين مصرعهم.

وقالت مصادر فلسطينية ان الدعوة الى الاستقلال واقامة حكومة في المنفى قد يتم تبنيها خلال الاسابيع القليلة القادمة.

واضافت تقول ان الخطة التي درسها زعماء الانتفاضة بالتشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية قد تشمل كبديل لذلك دعوة الى ان تعلن الامم المتحدة الوصاية على المناطق المحتلة.

وقال موشي كاتزاف وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعضو كتلة ليكود اليمينية التي يراسها رئيس الوزراء اسحق شامير للصحافيين «من اللازم ... الا تملأ منظمة التحرير الفلسطينية الفراغ الذي تركه الاردن وانا موقن ان قوات الامن الاسرائيلية قادرة تماما على منع ذلك».

ودعا يوسف شابيرا الوزير بلا وزارة وعضو الحزب القومي الديني الى التخلي عن اتفاقات «كامب ديفيد» التي وقعت عام ١٩٧٨ كي تتاح لاسرائيل حرية ضم الاراضي المحتلة. وكان شامير قد رفض من قبل نداءات مماثلة.

وقال السيد مورفي للصحافيين «يمكن للعرب والاسرائيليين ان يخرجوا من المازق الحالي بان يمد كل منهم يده للاخر. ولا بد ان تحل الكلمات والافعال

(البقية على الصفحة ٩)

في رسالة سلمت الى عرفات
موسكو تؤكد من جديد تأيدها للدولة الفلسطينية

قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الاتحاد السوفياتي اكد من جديد تاييده لاقامة دولة فلسطينية، بعد اسبوع من قرار الاردن انهاء روابطه مع الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل.

وقال المسؤول لوكالة «رويتر» ان السيد فيكتور مينين السفير السوفياتي في بغداد سلم رسالة من القيادة السوفياتية الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله ان الرسالة اكدت من جديد «تاييد موسكو لنضال الشعب الفلسطيني خاصة من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة له في فلسطين».

وكان الملك حسين عاهل الاردن قد صرح يوم الاحد الماضي بان قراره قطع الروابط مع الضفة الغربية التي استولت عليها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ يستهدف مساعدة منظمة التحرير الفلسطينية على اقامة دولة فلسطينية.

وسترسل المنظمة وفدا رفيع المستوى الى عمان لمناقشة هذا القرار. وقال متحدث ان السيد عرفات لن يراس هذا الوفد.

وقد وصل السيد عرفات الى بغداد امس الاول بعد ان زار بلغاريا حيث اجرى محادثات مع زعمائها حول قرار الاردن وجهود عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وكان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية قد قال في بيان ان المنظمة لم تستشر قبل ان يقرر الملك حسين قطع الروابط بين الاردن والضفة الغربية.

عرفات لـ «بلاي بوي»

● وفي شيكاغو (الولايات المتحدة)، قبل ان يتخلى عن كل شيء ويكرس نفسه للنضال الوطني الفلسطيني ويصبح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كان ياسر عرفات مهندسا ميسور الحال قام بجولات عدة في العالم حسب ما جاء في واحدة من اعترافاته النادرة ادلى بها الى مجلة «بلاي بوي» الاميركية.

واضاف عبد الرؤوف القدوة الحسيني حسب اسمه الحقيقي «كنت غنيا جدا في وقت من الاوقات وكان من عادتي ان اتوجه» الى اوروبا والى بلدان

(البقية على الصفحة ٩)

مع تزويدهم بالجوازات لتسهيل السفر
الحسين يعلن وقف منح الجنسية الاردنية لسكان الضفة

قال الملك حسين عاهل الاردن امس ان الفلسطينيين في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل لن يكون من حقهم في المستقبل الحصول على الجنسية الاردنية. الا انهم سيواصلون الحصول على جوازات سفر اردنية.

وردا على سؤال من «رويتر» بشان ما اذا كان سكان الضفة الغربية سيحصلون على الجنسية الاردنية قال الملك حسين انهم سيحصلون فقط على وثائق سفر دون الحصول على الجنسية.

وقال العاهل الاردني في مؤتمر صحفي ان الاردن لن يسحب جوازات السفر التي صدرت بالفعل لسكان الضفة الغربية الذين يبلغ عددهم ٨٥٠,٠٠٠ فلسطيني.

واضاف قوله ان جوازات السفر الاردنية «ستبقى حتى ياتي اليوم المؤمل ان تقوم فيه الدولة الفلسطينية المستقلة، وبعد ذلك فسيكون للفلسطينيين المقيمين على ارضهم جوازات السفر الخاصة بهم تمثلهم كمواطنين للدولة الفلسطينية المستقلة».

ووصف الملك حسين الجسور القائمة على نهر الاردن بانها حيوية لسكان الضفة الغربية. وقال انه «ليس للاردن نية في اغلاق هذه الجسور ولم يخطر ببالنا مثل هذا العمل».

وقال الملك حسين ان قرار الاردن قطع الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية قرار نهائي. واضاف قوله ان الاردن وانهاتخذ قراره لكي يلتزم به.

وقال الملك حسين ان الاردن ليست له السيادة على الضفة الغربية لانها ملك للشعب الفلسطيني.

واشار العاهل الاردني الى انه يؤيد تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لملء الفراغ الذي سيخلفه فصل الضفة الغربية عن الاردن.

الملك حسين خلال مؤتمره الصحافي (رويتر)

وردا على سؤال قال الملك حسين ان الاردن سيعترف بحكومة المنفى الفلسطينية عقب اعلانها.

واستبعد الملك حسين احياء فكرة تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك للمشاركة في اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال انه تم تجاوز هذه الفكرة الان وانها لم يعد لها وجود بالنسبة للاردن.

وكان اتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية للتنسيق بينهما بشأن اي محادثات سلام قد انهار في شباط عام ١٩٨٦.

مطالب عربية

واعرب الملك حسين مرة اخرى عن اعتقاده ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تكون طرفا رئيسيا في اي حل للصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال ان قراره بفصل الضفة الغربية

(البقية على الصفحة ٩)

التقى شامير وبيريز واليوم يزور عمان
مورفي: سيظل للاردن دور استراتيجي في البحث عن السلام

مورفي خلال محادثاته مع شامير (رويتر)

اعرب مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي امس في القدس عن اعتقاده بان عدم وجود تقدم في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط يؤدي الى «تصاعد الارهاب» في المنطقة.

وكان مورفي وصل مساء امس الاول الى اسرائيل قادما من دمشق في اطار جولة في المنطقة يزور خلالها بعد ظهر اليوم الاثنين عمان ثم القاهرة.

وصرح مورفي للصحافيين عقب محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شيمون بيريز بان «الموقف على الارض لا يتحسن. وفي غياب التقدم في المفاوضات اصبحت البيئة الاقليمية اقل استقرارا ونشاهد ايضا تصعيدا في التطرف».

واضاف الديبلوماسي الاميركي: ان انتشار الصواريخ التسيارية والاسلحة الكيميائية يمثل تهديدا للمنطقة.

ودعا من جهة اخرى الاسرائيليين والفلسطينيين الى التفاوض على اساس المبادىء التالية «الارض مقابل السلام.. والامن لجميع الاطراف.. والاعتراف بالحقوق السياسية للجانبين». ولم ينف مورفي او يؤكد الانباء الواردة من القاهرة والقائلة انه ينوي الالتقاء بشخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة خلال زيارته لمصر.

واكد مساعد وزير الخارجية الاميركي ان موقف الولايات المتحدة حيال الفلسطينيين لم يتغير. وقال ان سياستنا التي تتمثل في التحدث مع الفلسطينيين تبقى ثابتة وسياستنا التي تتمثل في التحدث او اقامة علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية ثابتة ايضا طالما لم تقبل المنظمة الشروط الموضوعة لاقامة هذا الحوار

ويشار الى ان الولايات المتحدة

(البقية على الصفحة ٩)

لندن: الاوضاع «بائسة» في الخرطوم بسبب الفيضانات

نسب امس الى سفير بريطانيا لدى السودان قوله ان الاحوال في العاصمة السودانية، التي غمرتها الفيضانات، «بائسة» وان احتمالات تلوث المياه مرجحة. (تفاصيل اخرى على الصفحة ١٢)

القاهرة: عبد المجيد تسلم اوراق اعتماد السفير الاسرائيلي الجديد

ذكرت مصادر بوزارة الخارجية المصرية ان السفير الاسرائيلي الجديد لدى القاهرة، وهو الاستاذ الجامعي شمعون شامير، قام بزيارة ودية امس الاحد لوزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيدسلمهخلالها صورة من اوراق اعتماده.

والبروفيسور شامير استاذ تاريخ الشرق الاوسط بجامعة تل ابيب هو ثالث سفير اسرائيلي لمصر منذ وقع البلدان معاهدة سلام عام ١٩٧٩ بوساطة اميركية.

وكان شامير قد اسس المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة واداره في الفترة من عام ١٩٨٢ حتى علم ١٩٨٤.

وقد قبلت مصر في حزيران الماضي ترشيح شامير خلفا للسفير السابق موشي ساسون وهو ديبلوماسي تولى منصبه في القاهرة منذ ايار ١٩٨٠.

وكانت السفارة الاسرائيلية قد قالت ان ساسون سيترك منصبه بناء على طلبه ولاسباب شخصية.

القاهرة - ر

فرنجيه التقى النائب رزق ووفداً من الناصريين المستقلين

اهدن ـ «الانوار»:

تداول الرئيس سليمان فرنجية مع النائب ادمون رزق عضو الكتلة البرلمانية المستقلة الذي زار قصر اهدن ظهر امس ، في التطورات الراهنة عشية الاستحقاق الدستوري وفي مواقف القيادات السياسية حيال هذا الاستحقاق .

واطلع النائب رزق الرئيس فرنجية بحضور السيد روبير فرنجية على اجواء التحرك الذي تقوم به الكتلة البرلمانية المستقلة بشأن تأمين الانتخابات الرئاسية في اجواء هادئة وفي موعدها الدستوري المقرر . والاجماع حول انتخاب رئيس قوي تجمع عليه كل الارادات السياسية والروحية والوطنية لكي يحقق الانقاذ المنشود .

وتناول النائب رزق طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية حيث عقدت جولة ثانية من المباحثات .

وكان الرئيس فرنجية استقبل صباحا وفدا من قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ضم عماد حسامي ، احمد الايوبي ، رشيد مينا ، غسان عكاري وعبدالله الشمالي .

بعد اللقاء قال رئيس الوفد عماد حسامي امين سر هيئة الطوارىء المركزية: نقلنا للرئيس تحيات الاخ ابراهيم قليلات وتداولنا في الاوضاع التي تشهدها الساحة اللبنانية والاستحقاق الرئاسي بشكل خاص .

اضاف: اكد الوفد على ضرورة التزام اي رئيس ينتخب بالعمل على انهاء حالة التصهين المتمثلة بالتفتيت الطائفي والمذهبي وتاكيد وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وتحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني .

مزبودي: لو تم التوافق على مرشح لتحدد موعد الجلسة

رأى النائب الدكتور زكي مزبودي « ان المرشح الاوفر حظا لمنصب الرئاسة ، هو تلك الشخصية التي تتوفر القناعة حولها لدى النواب والراي العام على انها صاحبة قرار ومؤهلة للقيادة .

واوضح ان الجميع مهتمون بالاستحقاق الدستوري بهدف عدم عرقلة والاتيان برئيس قادر على الحلحلة ، متجاوب مع نيات الكبار والشقيقة الصديقة سوريا بالعمل على التهدئة وتوفير اسباب الاستقرار » .

واشار الى « انه لو تم التوافق على مرشح معين ، لتحدد موعد الجلسة وتم تكريس من توافقنا عليه رئيسا للبلاد » ، معتبرا ان الطبخة لم تنضج بعد والرئيس العتيد لم تبدو ملامحه بوضوح .

ورأى « ان اللبنانيين باتوا بحاجة الى من يتبوأ مركز القيادة ويكون ليس فقط سليما من المرض الطائفي او المذهبي ، بل قادرا على لعب دور ذلك الطبيب النفساني الذي يعالج الاسباب العميقة للوضع الذي نحن فيه عن قرب ومن موقع فاعل » .

وشدد على ان يكون الرئيس المقبل ضمانة للبنان واللبنانيين .

فاللبنانيون الذين عملت المؤامرة على شرذمتهم وفرزهم طوائف ووضعت في ما بينهم خطوط تماس وبوابات العبور في محاولة لمزيد من القوقعة . اصبحوا متشوقين لرئيس فوق كل العنعنات . يكون بمثابة أب عملاق ، ينظر الى كل اللبنانيين نظرة واحدة . لا يفرق بين احد منهم ويشعر كل فرد منهم ايا كانت فئة او منطقة وايا كان لونه او مذهبه بأن هذا الرئيس هو ضمانة له بكل ما تعني كلمة الضمانة من معان وابعاد . فهو نصير المظلوم ضد الظالم ، وهو ضمانة الخائف ، يعمل على ازالة اسباب خوفه ، وضمانة المحروم يعمل على ازالة اسباب حرمانه ، وضمانة صاحب الكفاءة ، يعمل على ازالة عراقيل وصوله الى حيث يستاهل وهو بالنتيجة ضمانة للبنان ، كل لبنان وضمانة للبنانيين ، كل اللبنانيين .

ومطلوب منه ان يلبنن الموارنة اذا كان مارونيا وان يصبغ كل اللبنانيين باللون اللبناني الحقيقي الساطع .

البزري توجه الى دمشق للقاء خدام

توجه امس الى العاصمة السورية نائب صيدا الدكتور نزيه البزري لاجراء محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تتناول الانتخابات الرئاسية .

اعرب عن الامل في تحسن الاوضاع
البطريرك صفير: هل ما نراه من تهافت على الترشيح دليل عافية وشعور بالمسؤولية؟



البطريرك صفير مع زواره امس

الديمان ـ من كمال حيدر:

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان الاستحقاق الدستوري اذا تم على ما يجب ان يتم من هدوء وطمانينة وسلام ، كان منطلقا صالحا لاعادة البناء على كل صعيد . واذا لم تجر الامور في نصابها الطبيعي ، فان المصير سيكون الهجرة الكثيفة والانحلال والزوال .

وكان البطريرك صفير تراس صباح امس قداسا الهيا في كنيسة الصرح البطريركي الصيفي في الديمان عاونه خلاله النائب البطريركي العام المطران جورج ابي صابر والاب ميشال عويط وعدد من الكهنة . وحضر القداس حشد من ابناء المنطقة ومختلف الاقضية والمناطق الشمالية .

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى البطريرك صفير عظة قال فيها:

«اطلبوا اولا ملكوت الله وبره» (متى ٦/٣٣) .

في هذا المقطع من الخطاب على الجبل ، يدعونا السيد المسيح الى العناية بشؤون النفس والسعي الى مرضاة الله قبل الاهتمام بشؤون الدنيا والسعي الى مرضاة الجسد . وغالبا ما يصح علينا عكس ذلك . فنبالغ في العناية بشؤون الدنيا والجسد ونطرح جانبا الاهتمام بشؤون النفس ونهمل السعي الى مرضاة الله . وهذا ما اوجد عندنا هذا الخلل الذي نعاني منه على صعيد الحياة الشخصية والاجتماعية والوطنية . وانا نريد ان نسال الله معكم ان يمدنا بالقوة لاصلاح هذا الخلل . لنعيش ونموت براحة بال وطمانينة ضمير ورضى الله .

١ ـ الخلل على صعيد الحياة الشخصية:

اكثر ما نهتم له في يومنا ما عبر عنه السيد المسيح بقوله: «ماذا ناكل وماذا نشرب وماذا نلبس» . وهذا ما طلب منا الا نهتم له . فهو لا يدعونا الى التكاسل والقعود عن السعي في سبيل العيش الكريم . لكنه لا يريد منا ان نحصر همنا في هذا المطلب . ولذلك قال: «اليست النفس اكثر من ماكل . والجسد اكثر من ملبس» . ويدعونا في ما خص الماكل الى التامل في طير السماء التي لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع في الاهراء . وابوكم السماوي يقوتها . ويضيف قائلا: افلستم افضل منها؟ . وفي ما خص الملبس يدعونا الى التامل في زنابق الحقل كيف تنمو وهي لا تتعب ولا تغزل ، وسليمان في كل مجده لم يلبس كواحدة منها . افلستا أحرى منها . كل هذا ان الله عليم به وهو اذا سعينا سعيا معقولا في سبيله ، يوفره لنا . لكن ما هو اهم منه السعي في سبيل ملكوت الله وبره . وهو ملكوت الله اي ملكه على قلوب الناس ليعملوا بتعاليمه ولهذا قال السيد المسيح: «ان ملكوت الله بينكم مقيم ولا يقال: ها هو هنا او هناك» (لوقا ١٧/٢١) . وقد علمنا في الصلاة الربية ان نقول: «ليأت ملكوتك ، لتكن مشيئتك في الارض كما في السماء» (متى ٦/١٠) . وبر الملكوت اي المسلك الادبي المتطابق وارادة الله التي عبر عنها في وصاياه .

٢ ـ والاجتماعية:

ان المجتمع يبتعد عن ملكوت الله وبره او يقترب منهما بقدر ما يتجاهل وصايا الله وتعاليمه او يعمل بوحيها . وكلنا يعرف ما انتشر في المجتمع اللبناني من افات بعد هذه السنوات الاربع عشرة التي مرت علينا وافسدت الحروب فيها كل ما كنا نتباهى به من مكارم اخلاق . وكم يحز في نفسنا ان نقرا ما نقرا مما تتناقله الوكالات عنا من انباء يدور معظمها على التجاوزات والخروج على القوانين وانتهاك حرمة الانسان وحقوقه . وقد جاء الجوع يفعل فعلته في النفوس ويدفع حتى المراهقين الى سلوك مسلك الانحراف والشذوذ على انواعه . ولم نبرهن الا في ما ندر ان مجتمعنا يتضامن افراده في وجه المحنة ويتساندون للتغلب عليها . وغالبا ما راينا عكس ذلك ، الاقوياء يستغلون الضعفاء والاغنياء يرهقون الفقراء والاصحاء يجهزون على السقماء . واذا بنا نعيش في مجتمع نضبت ينابيع الرحمة في الكثير من قلوب ابنائه . واين هو ملكوت الله وبره في مجتمع يسالنا فيه السيد المسيح ان نطلبهما قبل الماكل والمشرب والملبس .

٣ ـ والوطنية:

نحن على عتبة استحقاق دستوري وطني له اهميته الكبرى في حياة الوطن . اذا تم على ما يجب ان يتم ، اعني في جو هدوء وطمانينة وسلام ، كان منطلقا صالحا لاعادة البناء على كل صعيد: بناء النفوس ، وبناء المؤسسات وتطهيرها من الفساد واستعادة الطمانينة وهيبة القانون ، وبالتالي الاستقرار والازدهار ، وهما من ثمار السلام . واذا لا سمح الله ، لم تجر الامور في نصابها الطبيعي ، فكل بات يعرف ما سيكون المصير: الهجرة الكثيفة والانحلال والزوال . فضلا عن استمرار حال التردي والاقتتال . وهذا مصير لا نريد ان نعتقد ان هناك لبنانيا واحدا مخلصا يرضاه لوطنه .

ولكن ما نراه من تهافت على تحمل المسؤولية التاريخية في الظرف العصيب الذي تمر به البلاد ، ترى هل هو حقا دليل على عافية وشعور بالمسؤولية؟ اجل انا في نظام ديمقراطي حر . ولكن هل هذا وحده كاف ليحمل من تبرز اسماؤهم يوما بعد يوم في وسائل الاعلام على التهافت لملء المنصب الكبير دون ان يبرهنوا على ما اعدوا له من عدة اقلها الكفاية والخبرة والتمرس بالمسؤولية والتجرد والترفع عن المكاسب الشخصية والانفة الوطنية التي هي عنوان من عناوين السيادة والاستقلال . وقبل كل هذا استقامة المسلك النابعة من اطلاب ملكوت الله وبره . اي العمل بوحي وصاياه وتعاليمه واخصها نكران الذات وتقدمتها قربانا على مذبح الوطن حبا له ولابنائه لرد بعض الامل الى النفوس اليائسة؟

استقبالات البطريرك

بعد القداس انتقل البطريرك صفير الى الصالون الكبير حيث استقبل بعاصفة من التصفيق من ابناء بلدة الديمان والوفود الشعبية وابناء مختلف المناطق الشمالية .

وقدمت فتاتان للبطريرك صفير باقتين من الورد عربون وفاء وتقدير وعرفان بدوره الريادي والوطني والديني الكبير . والقى الطالب خليل عرب قصيدة بالمناسبة .

واعرب البطريرك صفير امام وفود الزائرين عن امله في ان تتحسن الاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية مستقبلا وتتغير الاحوال المعيشية وان تعود الفرحة الى كل النفوس مشددا على عودة جميع المغتربين والغائبين الى ديارهم .

وتحدث عن دور المؤسسات الروحية في لبنان في ترسيخ اواصر الوفاق والمحبة وقال: ان البطريركية المارونية هي بابنائها المخلصين لها وللوطن . وكذلك باقي المؤسسات الاخرى حيث يعمل الجميع لعودة الوفاق والسلام الى كل ربوع الوطن .

اضاف لسوء الحظ فقد انجرف البعض نحو حب المادة التي طغت على كل شيء عندنا ، لذلك لا نلوم الا انفسنا وعلينا ان نتحمل مسؤولياتنا جميعا ، باخلاص وتجرد .

وتابع البطريرك صفير: لسوء الحظ فان الحرب المؤلمة قد جرت معها كل الافات الاجتماعية والصحية السيئة . وهذا ما نراه اليوم . ونخجل عندما نقرا في بعض الصحف لمراسلين اجانب عن مشاهداتهم في لبنان عن المساوىء في هذه الايام . طبعا الجوع يفعل فعله وكذلك الفقر والتعتير . لكن نرى في المجتمع اللبناني الناس غير متساوين . فهناك من اغتنى ومنهم من اصبح في الحضيض وهذا ليس دليل عافية . فالمواطنون يجب ان يكون بينهم تضامن قسري وان لا يسحق القوي الضعيف بل يساعده ويقف الى جانبه .

رزق والضاهر

وقد زار الديمان بعد ظهر امس النائب ادمون رزق . وعقد مع البطريرك صفير خلوة انضم اليها النائب مخايل الضاهر عند الساعة الثالثة .

وقال النائب رزق: ان اللقاء مع غبطة البطريرك هو مهم دائما لانه مرجع روحي ووطني كبير ويمثل الواقع الوطني الذي يعوّل عليه كل اللبنانيين لانقاذ البلاد ، وهي فرصة طيبة ان نلتقي غبطته في الديمان وفي الشمال حيث نشأت المارونية في ظروف صعبة تغلب عليها الموارنة بايمانهم واتحادهم

(البقية على الصفحة ٩)

اجتماع امني برئاسة الجميل اليوم

يرئس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر اليوم الاثنين اجتماعا امنيا يحضره قادة الاجهزة الامنية للبحث في موضوع الترتيبات والتدابير الامنية الواجب اتخاذها لضمان امن جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

وسيحضر الاجتماع قائد الجيش العماد ميشال عون والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي ، والمدير العام لقوى الامن العام جميل نعمة ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والضباط الكبار في المؤسسة العسكرية .

ومن المتوقع ان يرئس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ظهر غد الثلاثاء اجتماع مجلس الامن الداخلي لعرض الخطوات المطلوبة لحماية جلسة الانتخاب .

الحص اوفد قباني الى دمشق

اوفد رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس الى دمشق المهندس محمد قباني لمقابلة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، والتشاور في التطورات الجارية على الساحة اللبنانية وتسليمه رسالة تتعلق بهذه التطورات .

وكان رئيس الحكومة بالوكالة قد تلقى اتصالا من سفير لبنان في روما الدكتور خليل مكاوي ابلغه فيه آخر ما آلت اليه المساعي مع الحكومة الايطالية لتنفيذ ما تعهدت به من مساعدة فنية ومادية في اجلاء النفايات الصناعية والكيماوية السامة عن الارض اللبنانية وتنظيف البيئة اللبنانية من آثارها ورواسبها .

ساسين وحلو: شمعون اختصر حقبة من تاريخ لبنان

في الذكرى الاولى لغياب الرئيس كميل شمعون ، قال النائب ميشال ساسين: « بعض الوجوه تحب وهي بعيدة خلف التراب ، تهم ان تتكشف لك وتطالعك بابتسامة مشرقة والرئيس شمعون طليعة هذه الوجوه ، فقدناه منذ عام وحتى اليوم نكاد لجلال فقده لا نصدق ذلك فلا يزال يطالعنا باطلالته المدهشة ووجهه الذهبي وعينيه العميقتين الابعاد والحاملتين اسرارا واسرارا . هذا اللبناني الكبير الذي يختصر حكاية عصر من تاريخ لبنان المعاصر . كان قطب سياسة قادرا على الاستقطاب ومرجعا تطمئن اليه النفوس وتثق بحكمته ، وهو القائد القادر على اتخاذ القرارات وتنفيذها» .

اختلفت عليه حالات الزمن وبقي حاله واحدا ، بقي كبيرا وظل حتى في شيخوخته يتمتع بسحر شخصية اخاذة مجللة بالهيبة والوقار ، الرئيس شمعون رجل فيه من الجبل عناده ومن الحضارة لين اهل الحضارة .

واثنى النائب بيار الحلو على المزايا التي كان يتحلى بها الرئيس الراحل كميل شمعون الذي « خدم لبنان حتى آخر يوم في حياته » وقال: ان حياة الرئيس شمعون رافقت تاريخ لبنان منذ بدايته ، ودخل التاريخ اسطورة بينما هو حقيقة ، وبقي واقفا ويعمل حتى آخر يوم في حياته .

علينا ان نتعلم من الرئيس شمعون محبة لبنان والشجاعة والعمل الدؤوب للخروج من الازمة التي ما زلنا نتخبط فيها .

جنبلاط: لا يهمنا الاصلاح بمقدار تغيير بنية الجيش

قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط « لا يهمنا الاصلاح في مقدار ما يهمنا تغيير البنية الاساسية للجيش اللبناني » . واكد تمسكه « المكتسبات التي حققها « جيش التحرير الشعبي » من بحمدون الى الضاحية الى الجنوب والاقليم في مقابل وعود محلية او خارجية » .

واقام جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد كمال جنبلاط قبل ظهر امس حفل تخريج لدورة من الضباط في مدرسة الضباط في الدبية برعاية وحضور الوزير وليد جنبلاط وامين السر العام في الحزب المقدم شريف فياض والمرشح الرئاسي انطوان الاشقر واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية في الحزب .

كما حضر الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي وعضو المكتب السياسي الياس عطاالله . واعضاء اللجنة المركزية والوزير السابق مروان حماده وعبد الامير عباس ، وسمير صباغ وقائد اللواء الحادي عشر في الجيش العقيد امين ابو عاصي . وقائد اللواء الثاني عشر العقيد محمد سعد ، والنقيب وليد سكرية والرائد شفيق ابو كرم واعضاء اللجنة التنفيذية في الادارة المدنية ، والقائم باعمال السفارة الرومانية ، والملحق العسكري في السفارة السوفياتية العقيد بيلوف ، والملحق العسكري في سفارة المانيا الديمقراطية ، والملحق العسكري في السفارة الايرانية احمد الحسيني ، والملحق العسكري في السفارة الفرنسية الكولونيل ريغاري ، ومستشار سفارة اليمن الشمالية ، والقائم بشؤون السفارة الهنغارية وبعثة عسكرية من مكتب الاخوة الليبي .

كلمة جنبلاط

وسلم جنبلاط شهادات التخريج للضباط الجدد والقى الكلمة الآتية :

ايها الرفاق ، ايها الحفل الكريم وهكذا تستمر المسيرة ، المسيرة العربية القومية ، وهكذا نخرج في كل عام مزيدا من الضباط للالتحاق برفاقهم من جنود وضباط في القوى الوطنية اللبنانية ، في الجيش التحرير الشعبي من اجل الاستمرار في النضال من اجل لبنان عربي ديمقراطي .

واذا كان البعض يعلق اهمية على ما يسمى بالرئيس الجديد او بالاستحقاق الدستوري ، نحن هنا نعلق اهمية على البقاء في الخط الوطني العربي على رفع الرايات دائما التي تحميها المدافع والدبابات والبنادق جيش التحرير الشعبي .

نقول هذا لان الاصلاح الذي يتكلمون عنه او يتحدثون عنه في مرحلة معنية ، لا يهمنا بقدر ما يهمنا تغيير البنية الاساسية للجيش اللبناني طالما ان الجيش بقي بامرة المخابرات الاميركية او الاجنبية او الاسرائيلية ، طالما ان الجيش بقي لينفذ سياسة الحكم في قمع الشعب الفقير العربي ، فاننا سنبقى على سلاحنا وسنزيد من تدريبنا وسنبقى على وحدة الصف مع كل القوى الوطنية اللبنانية لندافع عن ارضنا عن مكتسباتنا عن هذه المنطقة الوطنية العربية .

هذا لا يعني اننا نغفل الضباط او الجنود الوطنيين الذين شاركوا المسيرة الوطنية في التحرير ، لكن البنية

(البقية على الصفحة ٩)



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

مشروع اصلاحي سوري - أميركي سيوضع بتصرف الرئيس العتيد

مورفي اقترح مجيء شولتز الى دمشق فرد الأسد بانه يفضل الحوار مع ولترز

حرص السيد ريتشارد مورفي في بداية حواره مع الرئيس الشيخ امين الجميل، على الاشادة بالمواقف التي اتخذها، لتأمين استمرار الشرعية اللبنانية. واجراء انتقال دستوري هادىء وسليم بين عهده المشرف على نهايته، والعهد المقبل على البلاد. وقال السيد مورفي مخاطبا رئيس الجمهورية: ان بلادي تقدر شجاعتكم في التصدي لكل المخاطر التي احدقت بلبنان في المراحل الماضية، واحاطت بمصيره ومستقبله لكتنا ترجمنا حرصنا على استمرار لبنان كدولة وكيان، من خلال الدعم الذي قدمته حكومتي الى السلطة المركزية. ان الادارة الاميركية تنظر برضا، الى اصراركم على جبْه المصاعب والعقبات، ورفضكم كل مغريات التمديد والتجديد، والمحاولات التي بذلتموها، لتحقيق الاصلاح السياسي وتحديث المؤسسات الدستورية للبنان.

وهكذا دخل مورفي مباشرة في موضوع الانتخابات الرئاسية، وسأل رئيس الجمهورية عما اذا كانت عنده أسماء معينة يقترحها عليه لاختيار احدها خليفة له. وتابع: اننا في الولايات المتحدة. نعلق امالا كبارا على اختيار اللبنانيين رئيسا يمثل اللبنانيين ويكون رمزا لوحدتهم ويتكلم باسمهم جميعا، واكثر من ذلك، ان يكون قادرا على قيادة لبنان نحو السلام والاستقرار، ومواكبة الاستعدادات الجارية، لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ورد الرئيس الجميل: اننا نقدر عاليا الدعم الاميركي للبنان، ولقد كانت الامال التي عقدناها على الدور الاميركي في مساعدة لبنان، طوال فترة ولايتي، احد اهم الخيارات التي راهنت عليها. واذا كان الرهان على هذا الدور لم يحقق كل اغراضه واهدافه، وفي مقدمتها انهاء الحرب وتحقيق السلام، وقيام حوار بناء بين اللبنانيين، فقد حقق اشياء اساسية من هذه الاهداف، وفي مقدمتها عدم بلوغ مخطط تفتيت لبنان غايته. اذ ان الشرعية صمدت في وجه المؤامرة، وحالت دون تكريس «الامر الواقع» القائم على الارض، وحافظت على وحدة الشعب والارض، على رغم الظروف الصعبة التي واجهتها.

واستطرد الرئيس الجميل: اننا مقبلون خلال الايام المقبلة على استحقاق مصيري، امل ان يكون «محطة ضمير» عند الجميع، ليكون انتخاب الرئيس العتيد للبلاد، بداية السير مجددا نحو السلام والوفاق واعادة البناء، من خلال حوار ديمقراطي يستلهم مصلحة الشعب والوطن. وانا شخصيا لا مرشح معينا لديّ، ولانني رئيس كل المرشحين، واقف على مسافة واحدة فيما بينهم، لكنني التقي معكم ومع بلادكم، في ان البلاد لا تتحمل مجيء «رئيس تصادمي» يشعل الحرب الخامدة، بدلا من ان يطفئها بماء الوفاق والحوار. اعتقد ان في البلاد، عددا وافرا من الرجال الاكفياء، المؤهلين لقيادة لبنان نحو السلام ولن نعدم الوسيلة التي تقودنا الى الشخص الافضل والمناسب، الذي يسرني ان اسلمه مشعل الصمود الذي حملته طوال ست سنوات من عهدي.

كان الحوار بين الرئيس الجميل ومورفي على دفعتين، خلال خلوة ثنائية، ثم الى طاولة الاجتماعات الرئيسية في قصر بكفيا، بحضور الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، وعن الجانب الاميركي اضافة الى مورفي السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي والقائم بالاعمال السيد دانيال سمسبون.

وتناول الحوار التطورات التي شهدتها المنطقة، واجواء المناخ الدولي السائدة بين الجبارين، والآفاق المرسومة للمؤتمر الدولي للسلام، وضرورة ان يكون لبنان عنصرا فاعلا في المؤتمر.

ويبدو ان السيد مورفي لم يدخل في لعبة الاسماء الرئاسية، لكنه تسلم من السفير كيلي لائحة باسماء المرشحين التوافقيين، الذين تجمعت اسماؤهم من كل الاتصالات واللقاءات التي اجراها او عقدها «فريق العمل الاميركي» في السفارة.

والملاحظ ان كل جهة «تسرب» اسماء المرشحين كما يحلو لها، او كما تريد ان تروّج من اسماء في البورصة الانتخابية، وثمة من يقول ان هناك لائحة سداسية وافق عليها معظم القيادات في «الشرقية» وتضم السادة: النائب رينيه معوض، النائب بيار حلو، المهندس داني شمعون، النائب السابق الدكتور مانويل يونس والوزيرين السابقين الشيخ ميشال الخوري والمحامي ميشال اده.

وثمة من يقول ان الاميركيين استخلصوا من مشاوراتهم خمسة اسماء: رينه معوض، الدكتور مانويل يونس، الوزير السابق جورج فرام والنائب بيار حلو والنائب مخايل ضاهر.

وثمة من يورد لائحة تضم: الدكتور ادمون نعيم حاكم «مصرف لبنان»، والوزير السابق القاضي يوسف جبران، والعماد ميشال عون. لكن هذه اللوائح قد تكون دقيقة، وقد لا تكون، وقد تكون ضربا من التكهنات، الا ان الاوساط السياسية تعيش اجواء حصر المنافسة بين النائب بيار حلو والدكتور مانويل يونس، الذي ادرج اسمه على معظم اللوائح، والذي قيل ان «دول القرار الدولي» تدعم ترشيحه. وانه اكثر المرشحين تحررا من «الفيتوات» التي تعترض طرق المرشحين الاخرين.

ويقول احد النواب، ان مرجعا كبيرا قال امامه بالحرف الواحد: لا تستغربوا اذا ما فوجئتم يوما ما، بان الرئيس العتيد للبلاد، لن يخرج من الاسماء المتداولة.

وتبقى هذه الاقوال كلها من الاحتمالات، بانتظار ان يبت الرئيس سليمان فرنجية في مسألة ترشيحه، لان ترشيحه يقلب كل الموازين، ويضفي على الاستحقاق الرئاسي طابعا مغايرا لما هو سائد الآن.



الرئيس الاسد مع مورفي

حوار صعب بين الاسد ومورفي

ذهب السيد مورفي من بيروت الى دمشق، ففوجىء بان الرئيس حافظ الاسد، سيستقبله في اليوم التالي لوجوده في العاصمة السورية. ادرك مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ان حوارا صعبا ينتظره مع الرئيس العربي، وان مهمته لن تكون سهلة. قابل السيد مورفي وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع بعد وصوله بقليل، وفي اليوم التالي التقاه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، الذي التقاه ثانية، قبل ان يستقبله الرئيس الاسد يوم الجمعة الماضي، على مدى خمس ساعات.

كان الحوار بين السيدين خدام والشرع مع مورفي كل على حدة، حول الوضع في الشرق الاوسط والسياسة الاميركية في المنطقة، وعلى وضع اللمسات الاخيرة، على تصور سوري - اميركي مشترك، يكون بمثابة منهج سياسي يوضع بتصرف الرئيس اللبناني المقبل، ليعمل على تنفيذه او مناقشته مع حكومته المقبلة، ورفعه الى المجلس النيابي ليبت به، وهو مستوحى من محادثات السفيرة ابريل غلاسبي في دمشق، من خلال اوراق العمل التي قدمها الرئيس الجميل، والمرشحين الذين وفدوا الى العاصمة السورية وقدموا تصوراتهم للخط الاصلاحي الذي سيعتمد في العهد الجديد، وهو يقوم على حل الميليشيات، واقامة علاقات طيبة بين لبنان وسوريا، عبر تعاون دائم في المجالات الامنية والسياسية، واعتبار مجلس الوزراء مجتمعا السلطة الاجرائية. ويكون رئيس الجمهورية رأسا لهذه السلطة من دون ان يكون له حق التصويت، ليحافظ على دوره كحكَم (بفتح الكاف) ومرجع للجميع، كما يتضمن التصور تحديدا للسبل التي ينبغي اعتمادها لالغاء الطائفية السياسية.

وخلال المحادثات تطرق الحوار بشكل دقيق ومفصل الى السياسة الاميركية في المنطقة، ودورها في «حرب الخليج»، وكيف تحاول ان تمسك بطرفي النزاع، لفرض هيمنتها على المواقع الاستراتيجية. وكان هناك «تشريح» لهذه السياسة، وللسياسة المعتمدة بالنسبة الى القضية الفلسطينية، والدعم الاميركي لاسرائيل، ومحاولة احتواء الانتفاضة الفلسطينية من خلال خطة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز.

وهذه القضية نوقشت بشكل اكثر دقة عندما استقبل الرئيس الاسد السيد مورفي، اما في الموضوع اللبناني، فقد تركز الحوار على مواصفات رئيس الجمهورية المقبل، وكان ثمة توافق على ان يكون «توحيديا»، اي قادرا على اعادة توحيد لبنان، وتحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين.

اما نقطة الخلاف، فكانت ان دمشق طلبت من الاميركيين، ان يقدموا لها اسماء تنطبق عليها المواصفات المتفق عليها، لتختار واحدا منها، في حين راى مورفي ان يعرض على دمشق، قائمة بالاسماء المتداولة بين اللبنانيين، ويجري اختيار احدها للرئاسة، ادرك مورفي ان حواره مع الرئيس الاسد شاق، سواء بالنسبة الى الاتفاق على اسم الرئيس اللبناني، او بالنسبة الى الوضع في الشرق الاوسط، او في الخليج العربي، فاقترح ان يأتي السيد شولتز مجددا الى المنطقة، ويتم التفاهم معه على كل هذه القضايا، فاقترح الرئيس الاسد ايفاد الجنرال ولترز، فرحب مورفي بحضور كبير مندوبي الولايات المتحدة الى دمشق.

والمعلومات تقول ان الجنرال ولترز الذي يتمتع بثقة الرئيس الاسد، سيحضر هذا الاسبوع الى دمشق، بعدما يعرج على بعض العواصم الاوروبية. ورشح انه سيحمل معه اسماء متفقا عليها بين واشنطن والفاتيكان ودول المجموعة الاوروبية، يخرج بعدها «الوحي» باسم الرجل الذي توافقت سوريا واميركا عليه، بعد التشاور الذي اجرته الولايات المتحدة مع اللبنانيين وحلفاء اميركا الاوروبيين. وتضيف المعلومات ان بين الاسماء اسما قد يكون «المفاجأة»، التي ستقلب كل التوقعات والتكهنات، وتطرح افاقا جديدة امام السلام والاستقرار واعادة البناء في لبنان.

المصالحة المارونية وآفاق الرئاسة

وهكذا، مضى مورفي من دمشق الى اسرائيل، ومنها الى عواصم المنطقة، وبقيت عقدة ترشيح الرئيس فرنجية. فالرئيس السابق مصمم على التقدم الى الاستحقاق بخطى ثابتة ووئيدة. لا يترشح رسميا ولا يقول انه غير مرشح. والمعلومات غامضة... وترخي بغموضها على اجواء الاستحقاق. الحكم و«القوات» يعتبران ترشيحه مشكلة قد تعطل الانتخابات. وداخل الجبهة اللبنانية رأيان الاول يقول بالتعاطي مع ترشيح الرئيس فرنجية بايجابية كالدكتور جورج سعادة، واخر يقول انه يترشح الا اذا ضمن الفوز. وداخل المكتب السياسي الكتائبي شبه اجماع على ترشيح الدكتور جورج سعادة. اذا هيمنت على الاستحقاق اجواء تشنج. ولو نال رئيس الحزب صوته وصوت نائب الحزب الاخر الدكتور راشد الخوري، وقد وفد المكتب السياسي الى الدكتور سعادة اتخاذ القرار المناسب. وسبب هذا «الجو» ابعاد الحزب عن اجواء طبخ المعركة عبر اللقاءات التي عقدها الرئيس الجميل مع قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، والدكتور سعادة قد يقدم على هذه الخطوة اذا لم تحصل تطورات تشيع مناخات ايجابية في اجواء الاستحقاق.

والرئيس الجميل شعر بحراجة هذه الاجواء، فاتصل بالدكتور سعادة يوم السبت الماضي، ودعاه الى بكفيا لاطلاعه على المحادثات التي جرت مع مورفي. فاعتذر لارتباطه لانه كان مقررا التوجه الى البترون للاشراف على انتخابات رؤساء الاقسام الكتائبية بالشورى. لكن الاتصال لم يخل من عتب متبادل على انقطاع الاتصالات منذ مدة... فاقترح الرئيس الجميل اللقاء عند العاشرة من قبل ظهر اليوم. الا ان الاتفاق تم على ان يقوم رئيس الجبهة اللبنانية بزيارة القصر غدا مع اعضاء الجبهة، باعتبار انها كانت قد طلبت موعدا للقاء رئيس الجمهورية.

وعلى رغم ان «المصالحة المارونية»، التي سعى اليها الرئيس شارل حلو وعميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس اصبحت في عهدة البطريرك صفير، بعدما واجهت طرقا مقفلة. فان السيد حبيس يعمل على خط جديد، قد يمهد للغاية الاساسية، وتبديد اجواء التشنج، من خلال ترتيب لقاء بين الرئيس الجميل والسيد روبير فرنجية. وعلى رغم العقبات التي تعترض هذا المسعى، فان السيد حبيس يراهن على وجود حرص عند الجميع، على تجاوز كل الحساسيات التي فعلت فعلها في تمزيق الصف اللبناني.

وعندما زار الرئيس حلو الرئيس الجميل يوم الاثنين الماضي، وقال له انه متوجه الى اهدن، لمواصلة مسعى المصالحة، رد الرئيس بان المصالحة المارونية لا تكون بينه وبين الرئيس السابق، لانه شخصيا فوق هذه النزاعات، فاذا لم تشمل الدكتور سمير جعجع فلا يكون الموارنة قد تصالحوا، وان العمل على هذا الاساس يمكن ان يكون مفيدا. وذهب الرئيس حلو الى اهدن مع السيد حبيس، ليفاتحا الرئيس فرنجية في الموضوع، وقال: يا فخامة الرئيس ان اللبنانيين جميعا، ارتاحوا الى قولكم «عفا الله على ما مضى»، وجوزيف وانا، وجدنا ان لبنان الذي تلقف قولكم هذا بغبطة وفرح، يتطلع الى فخامتكم، لطي كل صفحات الماضي. فالكوارث حلت بالجميع، ولم يخل بيت من كارثة او منطقة منها، وشعاركم بالصفح هو القدوة للجميع، اذا تجاوزتم كل جراحكم، وشملتم بالمصالحة كل الاطراف بمن فيهم الذين كانوا عقدة في طريق مصالحة في الماضي، وادرك الرئيس فرنجية، ان الرئيس حلو الذي فاتحه بموضوع لقاء بينه وبين الرئيس الجميل في سمار - جبيل قد جاء بغرض اخر، غير الغرض الذي عرضه المرة السابقة، فغير الموضوع. غادر الرئيس حلو والسيد حبيس اهدن الى الديمان، وعرضا مساعيهما على البطريرك صفير، ووضعاها في عهدة البطريرك... لكن البطريرك تهيب المهمة خوفا من ان تفشل وتكون لها نتائج عكسية، وطلب اعطاءه مزيدا من الوقت للدرس.

الصحافي محمد الزين

غيب الموت امس وجها صحافيا بارزا، هو الزميل محمد الزين، صاحب «وكالة الانباء الصحفية» وجريدة «الشمس».

ويصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين في جامع البسطا التحتا. ويوارى الثرى في مدافن الباشورا. وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده، في منزله الكائن في بناية الصادق الرقم ١ قرب كلية الهندسة في الجامعة العربية في الطريق الجديدة وتقبل التعازي ايضا في الثالث والاسبوع، في المركز الاسلامي - جامع عائشة بكار.

واصدرت امس نقابة الصحافة اللبنانية بيانا نعت فيه الصحافي محمد صلاح الزين عمر صبري الزين صاحب «وكالة الانباء الصحفية» وجريدة «الشمس» فقد وافته المنية صباح امس الاحد على اثر ازمة قلبية حادة وتمكنت بعد ثلاث ساعات من هذا الشاب النابض حيوية وحركة لا تتوقف عن العطاء الصحافي والانتاج الفكري المتواصل.

فالفقيد واحد من الرعيل الذي انتحل المهنة في مجال وكالات الانباء، وكان له السبق في تطويرها وجعلها وسيلة لا غنى عنها لوسائل الاعلام عنها. وكذلك لكل المتابعين والمهتمين بالشؤون اللبنانية ممن عرفوا في محمد الزين ووكالته الحرص على معالجة هذه الشؤون وملاحقتها وتغطية وقائعها في اشد الظروف حرجا وعبئا على الصحافة والصحافيين.

ولد الفقيد العام ١٩٣٤ في بيروت وهو متزوج من روجينا حوا ولهما ابنتان زينة ولينا.

بدأ عمله الصحافي في اواخر الخمسينات وتولى مهمات تحريرية في مطبوعات عدة منها صحف «الحياة» و«اللواء» و«الزمان» و«الكفاح العربي» وكان احد اصحاب «وكالة اخبار اليوم».

وتولى لسنوات عدة تحرير النشرة المسائية في «الوكالة الوطنية للانباء» ثم اسس «وكالة الانباء الصحفية» في بداية السبعينات، وعمل على راس نخبة من كبار المخبرين المحليين على اعطاء هذا القطاع من العمل الصحافي دفعا كبيرا.

وفي العام الماضي، خض تجربة اصدار صحيفة يومية هي «الشمس»، لكنه ما لبث ان سارع الى قرار يوقفها عن الصدور تحت ضغط الظروف الاستثنائية والاوضاع الاقتصادية القاسية.

كما نعت امس نقابة المحررين الزميل محمد الزين في بيان جاء فيه:

ان الصحافة اللبنانية خسرت بوفاة محمد الزين جسرا من جسورها وركنا من ابرز اركانها. عمل صحافيا وتعشق الحرية وناضل في سبيلها سنين طويلة.

والنقابة التي تنعيه، تتقدم بالتعازي الى عائلته وذويه ومحبيه واهل القلم.

وقال نقيب المحررين ملحم كرم: محمد الزين كبير خسرناه. ناضل في الصحافة وعشق الحرية قولا وعملا وكتابة. كان مناضلا لا يلين ولا يخاف على رغم ما مرّ بلبنان من ازمات. وكان محمد الزين الكلمة الجريئة التي لا تعرف المراوغة. سقط وهو يحمل القلم، اذ خانه قلبه الكبير ومحبته لعمله ومناقبيته ولبنان.

محمد الزين صحافي زميل كبير خسرناه وانني ادعو باسم النقابة جميع الزملاء الى المشاركة في ماتمه.

لقاء اسلامي موسع في صيدا يرفض مهمة مورفي والتدخل الاميركي



الاجتماع الموسع

صيدا - «الانوار»:

عقد قبل ظهر امس لقاء اسلامي وطني موسع في منزل المهندس مصطفى سعد في صيدا حضرته الفاعليات الصيداوية كافة، وتغيب عنه النائب نزيه البزري لوجوده في دمشق.

وقد درس اللقاء التطورات الراهنة على ابواب الانتخابات الرئاسية، واصدر البيان الآتي:

١ - مع اقتراب الاستحقاق الدستوري، يزداد التدخل الاميركي المفضوح في الشؤون اللبنانية بغية فرض الشروط والاملاءات الاميركية الصهيونية على شخص الرئيس الجديد وبرنامجه، في محاولة لتكرار محاولة ١٩٨٢، باسلوب جديد وتطويع الساحة الوطنية والاسلامية باعتبارها عقبة امام مشاريع العدو الهادفة لصهينة لبنان، وجعله شريطا امنيا يضاف للشريط المحتل. وتشريع هذا الشريط بانتخاب رئيس يذعن للشروط الاميركية ويدير الازمة بتلاؤم والشروط الصهيونية في الترتيبات الامنية وفرض التطبيع. تؤكد على اهمية قيام الانتخابات الرئاسية في موعدها، منعا لوصول مخطط التقسيم. ونرفض مهمة مورفي، ونعتبرها جزءا من العدوان الاميركي على هذا الوطن وعلى قواه الوطنية الاسلامية التي ترى في الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان، الخطر الحقيقي على مستقبل هذا الوطن، ونعتبر ان مهمة استكمال التحرير، هي محك لمصداقية شخص الرئيس الجديد وبرنامجه الموقف منها هو مقياس تحتكم اليه هذه المدينة.

وكما فشلت الادارة الاميركية وصهاينة الداخل والخارج عام ١٩٨٢ باسقاط هذا الوطن والغاء مقاومته ستفشل اليوم بفعل تعاظم دور المقاومة رغم كثرة اللاهثين على ابواب السفارات وسيبقى لبنان على خياره العربي رغم العدوان الاميركي الجديد والهادف لاجهاض المقاومة وانتفاضة شعبنا في فلسطين وتطويق ومحاصرة الشقيقة سوريا..

٢ - توقف اللقاء امام وضع الجنوب على ضوء الاعتداءات والممارسات الصهيونية المجرمة في الشريط، وبحق المناطق المتاخمة لها والهادفة للدخول على خط الاستحقاق الدستوري كناخب كبير، ولخلق مناطق محروقة تحترق معها المقاومة ونضالها، باعتبارها الخيار الوحيد لتحرير الارض. كذلك الامر لفرض التطبيع مستغلا غرق الجميع في موضوع الاستحقاق المحلي ويجب أن يفهم الجميع ان لا مستقبل لهذا الوطن ما دام الجنوب محتلا، ولا كرامة لاي رئيس ما دامت قوات الاحتلال تجثم على ارض الشريط. وفي هذا الاطار وجه اللقاء تحية الى شعبنا الصامد الصابر في كل المناطق المحتلة والذي يسجل يوميا مفاخر الصمود والكفاح، والتي كان اخرها مفخرة صمود العرقوب وشبعا خصوصا، ويؤكد اللقاء ان خيار صيدا سيبقى خيارا عربيا في مقاومة العدو الصهيوني من كفرفالوس حتى الشريط المحتل. ويعتبر دعم صمود المناطق المحتلة واجبا وطنيا وقوميا، يشكل الركيزة الثانية اضافة للمقاومة.

٣ - ثمن اللقاء الوحدة التي تتمتع بها مدينة صيدا، وبقاءها بعيدة عن كل الصراعات الهامشية والجانبية، هذا النموذج الوطني الديمقراطي الذي كان وسيبقى الضمانة للصمود الوطني لمواجهة مشاريع العدو الصهيوني والمشاريع كافة. ويشكل العمق الذي تستند اليه المقاومة ويؤكد ان صيدا ستبقى عاصمة الجنوب ومقرا وممرا للمقاومين العرب باتجاه المناطق المحتلة وحضنا دافئا لكل الاهل على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والسياسية. وهي تدعو كل المهجرين للعودة الى مناطقهم، مجددة التزامها بالحل الوطني السياسي السلمي لمنطقة جزين، رافضة كل انواع التقاتل اللبناني - اللبناني، واللبناني - الفلسطيني والفلسطيني - الفلسطيني، معلنة انها ستواجه اي قتال في هذا الاطار بكل حزم.

٤ - يؤكد المجتمعون انهم بحثوا الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وان مطالب الفئات الشعبية كافة، يجب أن تكون بمجموعها في صلب برنامج الرئيس الجديد تامينا لصمود المواطنين بعد مرور ١٤ عاما من الحرب الاهلية، ويعتبر ان هذه المطالب هي الحد الادنى لحياة حرة كريمة، وهي جزء من قضية وطنية، تشمل تحرير الوطن والانسان من العدو الصهيوني وأطماع الاحتكار.

٥ - اتخذ اللقاء سلسلة من القرارات المتعلقة بالشؤون الاجتماعية والبلدية والانمائية.

واستقبل اللقاء المبعدين الفلسطينيين مؤكدا لهم ان صيدا ستبقى على احتضانها للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني وعونا له في تحقيق اهدافه في التحرير والعودة والاستقلال..

وأكد احد المبعدين ان صيدا تشكل للانتفاضة العمق القومي الحقيقي الذي تستند اليه في هذا الواقع العربي المظلم.

نسف سيارة في بشري

بشري - «الانوار»:

وقع عند الساعة الرابعة الا ربعا من فجر امس انفجار في ساحة بلدة بشري تبين انه ناتج عن عبوة ناسفة موقوتة وضعها مجهول تحت هيكل سيارة انطوان حبيب جنبلاط كيروز ماركة «مرسيدس ٢٣٠» رقمها ٨٦٦٩٩٤ بينما كانت متوقفة امام منزله في ساحة البلدة بجانب كنيسة السيدة.

قداس في الذكرى الاولى لغياب شمعون
ابي نادر: الديمقراطية والحرية تعنيان لا فيتو على احد والشعب يريد رئيسا توحيديا يتسم بالحكمة والروية

الحضور في القداس يتقدمهم ممثلو الرؤساء الجميل والحسيني والحص

المطران ابي نادر يلقي كلمته

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لغياب المغفور له الرئيس كميل شمعون والذكرى السابعة عشرة لوفاة عقيلته السيدة زلفا اقام آل شمعون وحزب الوطنيين الاحرار قداسا لراحة نفسيهما الحادية عشرة قبل ظهر امس في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية حضره الوزير جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ونائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر ممثلا الرئيس حسين الحسيني، والوزير فيكتور قصير ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، والرئيس شارل حلو والسيدة صولان بشير الجميل.

وحضر الصلاة اضافة الى نجلي الراحل الكبير رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والسيد دوري شمعون وعائلتاهما النواب السادة: الرئيس رشيد الصلح، كاظم الخليل، انوار حنين، رينيه معوض، نصري المعلوف، فؤاد نفاع، جوزف سكاف، ميشال ساسين، بيار حلو، مخايل الضاهر، حبيب كيروز، بطرس حرب، الياس الهراوي، خاتشيك بابكيان، محمود عمار، لويس ابو شرف، الياس الخازن، سالم عبد النور، فؤاد الطحيني، جبران طوق، اميل روحانا صقر، شفيق بدر، ملكون ابليغتيان، صبحي ياغي، السفير البابوي في لبنان لوتشيانو انجيلوني، القائم باعمال سفارة العراق السيد صبار الحديثي، رئيس مكتب رعاية الشؤون المصرية السفير حسن شاش، السيد فرنسوا ابي صعب ممثلا سفير فرنسا، الوزراء السابقون: ايلي سالم، عصام خوري، سليم الجاهل، خليل ابي حمد، فكتور موسى وعقيلته، العميد وديع جبران ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون، رئيس حزب «حراس الارز» السيد اتيان صقر، رئيس «حزب التنظيم» المحامي جورج عدوان، نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة النائب السابق نهاد بويز، الشيخة جنفياف بيار الجميل، رئيس الاركان في القوات اللبنانية العميد فؤاد مالك، رئس جهاز العلاقات الخارجية الوزير السابق الدكتور قيصر نصر، العميد رينيه سمراني، قائد الدرك العميد انطوان نصر، رئيس حركة «التضامن المسيحي» المحامي اميل رحمه، قائد الشرطة المدنية في «القوات اللبنانية» السيد اميل عيد، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة، السيدة زينة سليمان العلي شاهين، مدير عام الاستثمار المهندس موريس غزال ممثلا الوزير نبيه بري، مدير عام وزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين، وحشد من الشخصيات والفعاليات.

وكذلك حضر القداس المطارنة: الياس فرح، شكرالله حرب، يوسف مرعي، حبيب باشا، نقولاوس الحاج، روفائيل بيداويد، الارشمندريت الكسي مفرج ممثلا المطران الياس عودة الاباتي باسيل هاشم.

راس الصلاة رئيس اساقفة بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر يعاونه الاباتي بولس نعمان والمونسنيور اغناطيوس مارون. وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران ابي نادر العظة الاتية:

ايها السادة، بركة لنا من غبطة ابينا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير العائد من رحلة نرجوها ميمونة في سبيل لبنان الواحد السيد، ومن نيافة ابينا الكاردينال مار انطونيوس خريش، يشتركان معنا بالصلاة عن نفس رئيس لنا وسيدة من لبنان، ما ذكرناهما ابدا الا تعالت من قلوبنا نحوهما عاطفة تقدير واحترام عميق. كميل شمعون، والست زلفا هكذا نعرفها ونسميها، هو الثائر دوما، وهي بقربه من جسدت المحبة واللطف والانس والابتسامة والهدوء الانسانية والجمال، وكأنها بقربه وردة عطرة لها نبل الاصل والسلالة.

هي الثورة، هي المحبة

وكأنهما بطبعيهما القنين المتكاملين يعنيان لبنان بالذات على مر العصور. لبنان الذي ما عاش وما بقي واستمر، الا ثائرا على الطامعين على فاتح ودخيل كما تشهد لوحات نهر الكلب، ثائرا على نفسه في سبيل عيش مشترك بمحبة دائمة للبعيد والقريب وانفتاح غني صريح على كل احد.

كميل شمعون هو الثورة والسيف، كما قادتنا في التاريخ، وكأن الست زلفا بمحبتها وبعطفها وقود هذه النار كما شعبنا الطيب الابي. وكأنتا عند ذكرهما نسمع كلام المعلم: «لا تظنوا اني اتيت لالقي على الارض امانا ما اتيت لالقي امانا بل حربا (متى ١٠/٣٤)» وايضا يقول: «ما من حب اعظم من هذا وهو ان يبذل الانسان نفسه عن احبائه». (يوحنا ١٥:١٣) وفي موضوع آخر «احبوا بعضكم بعضا كما انا احببتكم». (يوحنا ١٣:٣٤). الى ان يقول: «احبوا اعداءكم» (متى ٥: ٤٤).

ايها السادة، ليس لنا عدو على ارض لبنان الا الغريب المعتدي، منه وبسببه كانت حرب الغرباء على ارضنا، وكما احببناه وتبنينا قضاياه.

وعجيب امرنا مع يسوع، هو الثائر الاول والاعظم في تاريخ البشرية، لكن بالمحبة واللاعنف في سبيل الحرية والعدالة والمساواة وكرامة الانسان، بطولة تتجلى على الصليب. فتكون ثمرتها: لا ظالم ولا مظلوم، لا خائف ولا مغبون، لا عبد وحر بل شعب حر في وطن حر هو لبنان كميل شمعون وعظمائنا في التاريخ، حتى ١٩٧٥، عندما اصبح لبنان الجنة مشرعا لكل غريب، ولكل سلاح وللقتل والتهجير، واصبح سلعة للارتزاق وساحة للاغتيال ورهينة بيد اللصوص كما الرهائن من كل جنس على ارضه الطيبة.

الجمهورية الثانية

اسفنا ان شاخ كميل شمعون الثائر في سبيل لبنان وان غاب، وامثالا له كانوا للوطن قادة ابطالا ثائرين على كل ظلم، عرفناهم في شوارع بيروت وعلى اعواد المشانق وفي السجون، تعالوا نتصور الان كميل شمعون شابا، يقود المظاهرات، بروح الثورة تلك، للتخلص من ظالم وغريب ومن السلاح عدونا الاول، لاعادة السلام، بل لاعلان الجمهورية الثانية، ما عساه يقول لنا ولوطنيين احرار من حزبه، كميل نمر شمعون الشاب الثائر باسم شباب لبنان الطالع بروح يوسف بك كرم وفخر الدين في صحوة لبنانية عند انتخاب رئاسي لاكتشاف لبنان الغد ولجمهورية ثانية يقول:

١ - في البدء وبعد حرب ١٤ عاما كانت لنا فيها حواجز احتلال وحواجز عقائدية وطائفية ومذهبية، من حادثة عين الرمانة حتى حرب الضاحية كان التطرف سيد كل شيء، فشارف الوطن شعبا وكيانا على الموت، في البدء صوت الغائب كميل شمعون نسمعه وكأنه يغني انشودة حب: «لك يا بيروت الحبيبة لك يا لبنان وطني المفدى لكما حبي ودمي. نسمع انشودته الوطنية منذ ١٩١٦، ابان منفاه في تركيا مع والد نمر في وطنيته حتى وفاته سنة ١٩٨٧».

٢ - ونسأل روحه فورا: والانتخاب الرئاسية موضوع الساعة؟ فيجيب بصوت هادر من مثواه الاخير من دير القمر وبيت الدين ما زال الجميع يصرحون بحرية الانتخابات وبلانها شأن لبناني من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حتى سوريا الشقيقة، مع بركة الفاتيكان وتأييد فرنسا الصديقة؟ وما زلنا متمسكين نحن بحريتنا الديمقراطية وسيادتنا - هذا ما نسمع وتعني - علينا الانتخاب في الموعد الدستوري في مجلس نيابي حر يمثل الامة وفقا للدستور، على ان يتم الانتخاب في المجلس النيابي الاصيل في ساحة النجمة، هي ارادة كل لبنان، ارادته ايضا ان الديمقراطية والحرية تعنيان: لا فيتو ضد احد، لا مواصفات تعجيزية لمنتخب، انها تعني لكل رئيس ات، ان يقول لنا: لننسى الماضي في بلد معذب حزين انطلق «عكس السير» بمؤسساته كافة طوال الحرب الاهلية او حرب الغرباء على ارضه سموها كما تريدون، من باستطاعته الان ان يحاكم من؟ من باستطاعته ان يضع فيتو على من؟ - الشعب يريد رئيسا توحيديا، هو اكثر بكثير من رئيس وفاق وتوافق، او رئيس ياتينا بارادة خفية وذل، رئيس توحيدي قوي بارادة المجلس النيابي الصامد المؤتمن على الشرعية وعلى ارادة الشعب وهو امل هذا الشعب، نريد رئيس محبة وتضحية وكرامة يحمل في قلبه الام كل لبنان، يتسم بالحكمة والروية والمسؤولية الوطنية لان دوره كبير ولان لبنان هو القضية اليوم اكثر من كل يوم اذ الخوف على المصير يساور كل قلب، هو رئيس فدائي يتحلى ببطولة الاعتدال التوافقي في مجتمع قسموه فرقاء وفاعليات ولكل فريق افكار خلفية يعرفها الشعب، رئيس متمسك بالدستور، يحكم وفق هذا الدستور، بالمشورة والشورى لا من خلال نظام رئاسي اذ كل شيء يتقرر بعرفنا في مجلس الوزراء عندما يكون ثابتا، ولنا الى ذلك ديمقراطية برلمانية حرة يتميز بها لبنان، هي مؤتمنة ايضا على الدستور، بل على تنسم الحرية على ارضنا المقدسة تحت سماء لبنان.

الاصلاحات

٣ - ونسأل روح الرئيس شمعون المناضل لعقيدة ووطن، والاصلاحات الدستورية؟ - جوابه: المجلس النيابي، الذي يمثل ارادة الشعب هو يقول كلمته، عندما يكتمل عددا ونصابا ويعمل بحرية، قراره وحده يكون لبنانيا ومطاعا.

سيلغي الطائفية، من الهوية والوظيفة، هويتي هي لبنان لا غير.

ويلغي الطائفية السياسية، سياستي ولاء للبنان، لعلم، لارض، لحدود، لشرعية، ما همني عندئذ ان يكون الرئيس او غيره من الكبار من هذه الطائفة او تلك اذا لم اعد اسمع على ارض لبنان كلمة جمهورية اسلامية او كانتونات ودويلات وتوطين فلسطيني مسلح او غير مسلح. وسوف لا اقول ابدا في المستقبل ان رئاسة الجمهورية وتوطين فلسطيني مسلح او غير مسلح، وسوف لا اقول ابدا، في المستقبل، ان رئاسة الجمهورية حق للموارنة، الا اذا راى وحده المجلس النيابي عمليا ان التوازن الوطني يذهب بذهابهم عنهم، لان الماروني، تقولها ببساطة وبمسؤولية ملتصق روحا ودما بارض هذا الوطن، صديق سني كبير يقول لي: تمسكوا ايها الموارنة بلبنان وسيادته لمصلحتكم ولمصلحتنا، ليس باستطاعتنا دائما ان نقول ما تقولون في سبيل لبنان الواحد السيد.

اجل ان جميع الفرقاء في الداخل وفي العالم العربي يحتاجون الى لبنان كما هو.

وتستخلص من كل ذلك: ان لا نظام امتيازات، بل مساواة وعدالة على كل صعيد، ولعل اللامركزية الادارية اذا اقرها المجلس النيابي تحقق حرية واستقلالا للجماعات المحلية في ادارة شؤونها الذاتية دون المساس بوحدة الدولة وسيادتها.

٤ - نسأل روح كميل شمعون الماضية كالسيف: والميليشيات؟ نسمع صوته وصوت شعب كل لبنان يقول متلهفا لاصدقاء نسميهم باحترام ومحبة وقد عرفوا بوطنيتهم: الرئيس فرنجية، نبيه بري، سمير جعجع، وليد جنبلاط، جورج سعاده... نحن على يقين انهم سيصدرون الامر للميليشيات يوم انتخاب رئيس لبنان الواحد، ان سلموا كل سلاح للجيش الشرعي، والمراقى للسلطة الشرعية. لقد تعب كل الشعب من السلاح، هي ساعة وطنية في تاريخ لبنان، وانتم لها. تصبح الميليشيات احزابا بدون سلاح، تعمل بحرية تامة في خدمة لبنان الواحد، كما حزب الاحرار اليوم بروح رئيسنا الراحل.

٥ - سؤال اخير محرج لروح كميل شمعون: وسوريا؟ يجيب عنه وعن كل لبناني الرئيس حافظ الاسد القائد العربي العظيم: اريد للبنان الشقيق الخير والسلام والحرية، اريد له السيادة على كل شبر من ارضه وعلى كل مواطن.

- الشعب اللبناني يسمع صوته لسيادة الرئيس الاسد، شاكرا: ان الذاهبين الى دمشق ليل نهار لا يصدقونك كل القول، حتى الذين وقعوا اتفاقا ثلاثيا، انما وقعوه زورا بدون اقتناع وبدون ارادة شعب، انت تؤمن بارادة شعب ونحن الشعب لامتيازات مميزة مع الشقيقة الاولى سوريا، لها ولنا لامنها وامننا لسيادتها التامة وسيادتنا التامة، وما خصائص جمهورية لبنان الا غنى حقا لسوريا الشقيقة اولا ولكل العالم العربي.

ونحن على يقين ان الجيش السوري سيساعد رئيس لبنان المنتخب والشرعية على وضع اليد بواسطة الجيش اللبناني القادر على كل شبر من ارض لبنان ووعدنا ان نزرع الازهار شاكرين على طريق عودته الى سوريا، وسيكون لك يا سيادة الرئيس، في قلب كل لبناني رسم بل نكر لا يمحى.

٦ - واسرائيل؟ - تجيب روح كميل شمعون: لنا طلب وحيد من اميركا الصديقة، ومن الامم المتحدة هو تنفيذ القرار ٤٢٥. جيشنا قادر ان يحمي الحدود فتكون امنة لنا ولكل جار وهذا ما نسميه تحرير الجنوب.

٧ - وسؤالنا الاكبر يا روح رئيسنا كميل شمعون: والجيل الجديد في جمهوريتنا الثانية؟ ما مصيره؟ الهجرة، والياس؟

- اول واجبات الجمهورية الثانية توفير اسباب الحياة لشباب لبنان الغد، رؤية جديدة لجيل جديد، خلوق، ذي عقول سليمة، ومعرفة وثقافة وحكمة وروح وطنية تخولهم دخول معترك الحياة بعزم وانتفاضة وثورة دائمة على الذات وعلى كل غريب وعدو مخرب في لبنان الواحد وفي عيشه المشترك.

الشباب ضمير لبنان الغد منه خلاص الجماعة على ارض لبنان، يقول جبران خليل جبران: اولادكم ليسوا لكم اولادكم ابناء الحياة، والحياة لا تعيش في منازل الامس.

٨ - ويا روح رئيسنا الثائر، كلمتك الاخيرة لجيلنا الطالع الثائر؟

- يذهبون الى عواصم العالم، عاصمتنا هي بيروت، بيروت قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها، اذا لم تسمع الى من يريد ان يجمع بنيها كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها تبقى خرابا.

يا رئيسنا العظيم، لن ترحل عنا

(البقية على الصفحة ٩)

مهرجان في اميون بذكرى عبدالله سعاده والخطب تركز على الاستحقاق والانتفاضة

الحضور في مهرجان اميون

اميون - من كمال حيدر:

اقيم احتفال ظهر يوم امس في بلدة اميون - الكورة لمناسبة الذكرى الاولى لغياب الرئيس الاسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعادة، حضره النائب الدكتور هاشم الحسيني ممثلا رئيس المجلس النيابي، والوزير السابق الدكتور الياس سابا ممثلا رئيس الحكومة والدكتورة مي سعادة عقيلة المحتفى بذكراه ونجلهما الدكتور سليم سعادة.

كما حضر المهرجان رئيس الحزب (هيئة الطوارىء) عصام المحايري، ورئيس المجلس الاعلى في الحزب الدكتور منير خوري، ونائب الرئيس نصري خوري، ومسؤولون في قيادة الحزب منهم عبدالله محسن، اسعد حردان، انطوان خليل، عباس ياغي، يوسف الاشقر، غسان الاشقر، حسن عز الدين وفؤاد عوض ووفود من الحزب من مناطق زحلة وبشري وعكار والضنية وبعلبك.

وشارك في الاحتفال المطران الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس وعضو مجلس القضاء الاعلى فؤاد ضاهر، والنائب الدكتور باخوس حكيم وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح والشيخ خليل حسين ممثلا الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل»، ووفد من قيادة قوات الردع السورية في الشمال ضم العميد نايف العاقل والمقدم عبد المحسن الاحمد والمقدم راشد وممثلون عن النائب رينيه معوض والسيد سليمان طوني فرنجية وقيادات الاحزاب الوطنية والتقدمية وفصائل الثورة الفلسطينية في الشمال، وآمر فصيلة درك اميون النقيب عبدو غصيبي، وماري الضاهر ممثلة النائب مخايل الضاهر وحشد من ابناء الشمال والمناطق اللبنانية قدر بحوالى عشرة الاف شخص.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم بنشيد الحزب وبكلمة من عريف المهرجان الزميل كمال نادر.

ثم القى نجل الفقيد الدكتور سليم سعادة كلمة عائلة الدكتور عبدالله سعادة فقال: يا ابناء امتي لكل طامع او طامح في ارث عبدالله سعادة نقول بورك لك هذا الارث العظيم فاحمله على ظهرك وسر به الى الجلجلة. هاك ارث عبدالله سعادة بكامله صليبه الملطخ بدمه وعرقه فاحمله على ظهرك كما حمله هو. وحذار ان تتسلق به على ظهر الاخرين.

اضاف الدكتور سليم: فتش عنه تجده في الرصاصة التي اخترقت قلب ابنه نقولا شهيد الشياح، وتجده ايضا في وقفات العز والتحدي، وفي بيت ابيه المهدم في قلعة الصمود اميون.

وتحدث عن الراحل كما جاء في مذكراته وقال: تجد عبدالله سعادة المنفتح العقل، الوسيع الصدر، الطويل الاناة الجامع الموحد، لا يتهاون مع العثرات الاخلاقية، ويحذر من الاستهتار بقيم النهضة واخلاقها.

والقى الشاعر غسان مطر قصيدة من وحي المناسبة.

ثم تحدث امين سر جبهة الانقاذ الفلسطينية في الشمال عبدالله قيس فالقى كلمة فلسطين، فاشاد بالفقيد الراحل ومزاياه وقال: شعبنا الفلسطيني هذا الجزء من امتنا يواجه آلة الحرب في الجيش الذي لا يقهر، يواجه جنود الاحتلال بالحجارة وبسواعد اطفاله وشبابه، في معارك دامية، تعبر عن اصالة شعبنا ووطنيته وقوميته في هذا الجزء من ارضنا الطاهرة.

وقال: تتعاظم الثورة في فلسطين ويتعاظم معها التفاف القوى الوطنية والعربية ونرى في الوقت نفسه تأييد الراي العام لحق شعبنا في العيش على كامل ترابه الوطني، وفي هذه المرحلة يثبت شعبنا داخل الارض المحتلة انه يرفض الاحتلال الصهيوني البغيض، وهو مستعد لان يدفع كل شيء في سبيل مواجهة العدو المحتل، ومقولة التعايش مع الكيان الصهيوني هي مقولة واهية، سقطت في مجال التجارب والصراع منذ اربعين سنة.

وتابع: لم تقم هذه الانتفاضة من اجل اصلاح اجتماعي ولا من اجل مطلب ديمقراطي، انما الهدف الوحيد الذي رفع شعاره شعبنا هو لا للاحتلال ونعم لكل فلسطين عربية.

كلمة الياس سابا

وتحدث الوزير السابق الدكتور الياس سابا فالقى كلمة رئيس الحكومة وقال: نجتمع اليوم لنحيي الذكرى السنوية الاولى لغياب الامين الدكتور عبدالله سعادة، واذا كنت في هذه المناسبة اعتز واتشرف بان امثل الصديق الكبير دولة رئيس مجلس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص، فانني اصارحكم بشعوري ببعض الحرج، فلتسمحوا عذرا اذا لم انجح كليا في ان اعزل عواطفي ومشاعري كاحد ابناء الكورة عن كلامي كممثل لدولة الرئيس، تلك بسبب الخصوصية الكورانية التي تشدني الى فقيدنا بعلاقة عميقة قوية فريدة قد يصعب على غير ابناء الكورة فهمها والاحاطة بجميع امتداداتها.

وتحدث عن الراحل وقال: احب الدكتور سعادة الكورة الخضراء حتى الوله فكانت دائما في عقله وقلبه ووجدانه (...) وكان جريئا في طرح افكاره بليغا في الدفاع عن قناعاته (...) عنيدا في التمسك بما يعتبره حقا.

وقال: تمر الذكرى الاولى لغيابك والوطن متأرجح بين استمرار الحرب بجميع بشاعاتها، ونحن على ابواب الاستحقاق الدستوري المتمثل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وتابع: ان اشرس جوانب الصراع العربي - الاسرائيلي واعمقها هي في الحقيقة تلك التي بين لبنان واسرائيل.

واشار الى اطماع اسرائيل وهدفها في تحطيم الدور اللبناني في المجموعة العربية وفي الاقتصاد العربي. وقال: لقد كان هذا الوطن الصغير سباقا في اعتماد نهج المقاومة الوطنية سبيلا لمقاومة الاحتلال، هذه المقاومة التي فتحت الطريق امام الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة والتي يجب ان تعبىء لها كل طاقاتنا وامكاناتنا لتاييدها ودعمها ومساندتها على كل المستويات الشعبية والرسمية.

وتابع: اما العلاقات مع الشقيقة سوريا فحقائق التاريخ والجغرافيا والمصالح السياسية والاقتصادية ووقائع الصلات الاجتماعية كلها تقول بلوثق العلاقات واميزها.

والقت الدكتورة مي سعادة قصيدة بعنوان «على صهوة التاريخ».

كلمة المحايري

واختتم الاحتفال بكلمة رئيس الحزب (هيئة الطوارىء) عصام المحايري فتحدث عن اجواء المؤتمر القومي الاجتماعي الثالث مشيرا الى الانحراف على الساحة الفلسطينية.

وقال: لم تكن ثورة الحجارة والاطفال في فلسطين الا استمرارا لثورات فلسطين التحريرية الكبرى التي صاغها المناضلون القوميون على مدى التاريخ الفلسطيني الحديث (...) واستمرارا للمقاومة الوطنية اللبنانية وتعبيرا فلسطينيا عن العمليات الاستشهادية التي تفجرت في لبنان في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

وعن الاوضاع في لبنان قال: ان حرصنا على وقف هذه الحرب ليس فقط لمجرد وقف لاضرارها وهي بالغة الاضرار والمخاطر على امن المنطقة (..) ان وقف الحرب ينبغي ان يقترن باتفاق العراق وايران معا على وضع قواهما في جبهة الحرب الحقيقية الوحيدة الجديرة بان يخوضاها معا الا وهي حرب تحرير فلسطين والقدس وحرب التصدي لمخططات الامبريالية الاميركية في طول المنطقة وعرضها.

على صهوة التاريخ

مضى العام والايام تجري وتسرع — ولا وصل الا ذكريات والدمع
جفاني حبيب قد عرفت وداده — واهملني، قد كنت لا اتوقع
وسار الى الاخرى بدوني انا التي — للقيا نقولا كنت كم اتطلع
اينسى انسجاما نصف قرن ورفقة — ويتركني للذكريات اجمع
بدانا معا هذي الحياة هنية — صغيرين نلهو بالرياض ونرتع
كذلك في الفيحاء كان لقاؤنا — عبيرا ودرسا بالتفوق نطمع
يعلمنا الفصحى ابو ميّ شاعر — رقيق واستاذ قدير ومرجع
ولما تخرجنا، ببيروت قادنا — الى الطب توق للرسالة انصع

بتموز كان الوجد والعرس واللقا — وكان به ذاك الوداع الملوّع
عشيقين عشنا لا الرئاسات شوهت — هوانا ولا السجن الطويل المروّع
قريبين في بعد حميمين في نوى — بوصل هزيل شاحب اللون نقنع
اقنع بالبسمات وجهي وارتدي — من الصبر ثوبا ليت ذلك ينفع
لليل صقيع مظلم متباطىء على — واخشى ان يطول واجزع
فلا كوكب يرنو الي محدثا — ولا البدر يصغي عندما البدر يطلع
وانتظر الصوت الحبيب مداعبا — فلا هاتف يشدو ولا الصوت اسمع
تغير لون القهوة الصبح لم يعد — لريح لها يوحي ولا يتضوّع
وغاب الربيع الحلو لم يشد طائر — ولا اخضرت الاشجار فالارض بلقع
وضاع بهاء النورد غاب غبيرد — وهمسلته السكرى فما يتنشع
تغير في صدري الهواء فلم يعد — نقيا وفيه الاكسجين مضيّع

تغير لون الشعر اصبح داميا — من البعد والاهلات والحرب ينبع
فلبنان مسحوق تمزق قلبه — ضعيف عليل بائس ومخلّع
ولبنان اخشى ان يصير مقسما — وما زال حرب الاخرين يدفع
حملت له اني توجهت مشعلا — وكنت عن التهديم والقصف تردع
ونحن كما كنا، وتعرف حالنا — قتال وقصف والمحاور مدفع
وزدنا نفايات قد استوردت لنا — تجارتنا امست بها تتوسع
كان ماسي الحرب لم تكف شعبنا — لتصرعه جاء التلوث يصرع
وليس جديرا غير حرب حجارة — تصول بها الاطفال والنار تدلع
تروّع اسرائيل تذري بعينها — رمادا غدت منه تخاف وتفزع
يعلمنا الاطفال درسا... لعلنا — لنجدتهم نمشي اذا العرب اجمعوا

ويسالني حزب عظيم حضنته — اليك طوال العمر قد كان يفزع
فلبيت من قلب: الحجاز نداءه — فثار عليك الطب واحتج مبضع
وتسالني عنك المنابر والورى — وكفك تعلو والجماهير تهرع
يهز عقول السامعين بفكره — ويلبسه سحر البيان فيبدع
وتسالني الاحزاب لم غبت عنهم — لرايك كان الكل يصغي ويسمع
وكورتك الخضراء تسال ما جرى؟ — لتتركها مفجوعة لست ترجع
وتسالني بيروت عنك وصحبها — وسيع حماه كان والصدر اوسع
لقد كان ذاك البيت للكل ملجا — كريما ومفتوحا لمن ليس يقرع

وماذا جرى بعد الرحيل ومن ترى — الى الباب كي يلقاك قد كان يسرع
تقولا، الم يسالك عني، الم يقل؟ — اتترك امي وحدها تتلوّع
لقد اصبحا جارين كل بداره — وصرت على الدارين زهري اوزع
ثقوب بهذا العمر امست كبيرة — فرحت بشعري في الليالي ارقع
وماذا ترى ابغي بقلب مجرّح — كئيب سريع نازف يتقطع
واهرب من نفسي وللطب التجي — واشرب كاس العمر مرا واجرع

ويرجع تموز ترى كيف يرجع؟ — ويجرؤ ان ياتي، ولا يتورّع
ونستلهم الذكرى لعل جراحنا — تداوى وللتوحيد نمشي ونسرع
وماذا ترى قال الزعيم وما ارتاى — كتابك في يمناك حق ومرجع
نحيي الزعيم الخالد الفذ انه — منارة اجيال تشع وتسطع
وابرارنا الحمرا الشهادات انهم — لامتنا مجد البطولات صنعوا
وانت الذي اعطيت عمرك كله — تصون المبادي والعقيدة تزرع
وانت الذي اعطيت عمرك كله — تؤلف ما بين القلوب وتجمع
وقلت قليل ذا لمجدك سوريا — مثال لمن ضحى وامن اروع
نحييك اكبارا ونحني رؤوسنا — على صهوة التاريخ صوتك يصدع

الدكتورة مي سعاده

المبعدون الفلسطينيون الثمانية وصلوا صيدا للقاء فعالياتها

وصل الى صيدا قبل ظهر امس المبعدون الفلسطينيون الثمانية الذين طردتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل ايام من فلسطين المحتلة.

وقد توجه المبعدون فورا الى منزل المهندس مصطفى سعد، حيث كان يعقد اللقاء الاسلامي الوطني الموسع.

والقى المهندس سعد كلمة في المبعدين اعتبر فيها ان الصراع العربي - الاسرائيلي لم ينته كما تحاول بعض الانظمة العربية تصويره.

واضاف: ان اطفالنا وشيوخنا في الارض المحتلة مستمرون في المواجهة من اجل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره على ارضه.

ورحب بالمبعدين في صيدا، عاصمة المقاومة الوطنية والعربية، التي هي الطريق للتحرير والمعبر لتحرير فلسطين».

ورد المبعد جمال زقوط بكلمة تناول فيها الانتفاضة واطفال الحجارة، والتي هي تعبير عن رفض الاحتلال ومحاولة القسمة والتقسيم والاصرار على دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وتحدث عن انجازات الانتفاضة التي كان اخرها اجبار الملك حسين على انهاء الزواج غير الشرعي المفروض على شعبنا منذ اكثر من اربعين عاما.

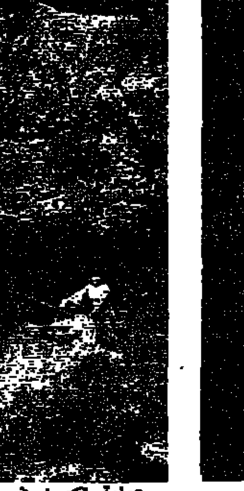
هذا وتنظيم للمبعدين سلسلة لقاءات وندوات تقام في تعاونية اتحاد العمال في عين الحلوة ويشارك فيها ممثلون عن القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية ولجنة دعم الانتفاضة، كما يعقد لقاء وطني تضامني اليوم مع القوى الوطنية والاسلامية وفعاليات صيدا.

جمعية علمية تنقب في المغاور عن تاريخ لبنان



فريق البحث في مغارة عين لبنه


الطريق الى مغارة عاصي حوقا


مغارة عين لبنه


عملية تكوين في وادي عين الحجل


مغارة لحفد

مغارة عاصي حوقا

كتبت اليانا كرم:

«الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية» جمعية حديثة التاسيس، متعددة الانجازات. هدفها ابراز جوف لبنان من جميع نواحيه الجيولوجية، الاركيولوجية، الايدروجيولوجية البيولوجية والكيميائية، اضافة الى الناحية الجمالية.

تحمل الجمعية على عاتقها ايضا هدفا تربويا. همه تعويد الاجيال الجديدة على احترام الطبيعة جوفا وسطحا معا، مع المحافظة على جمال الطبيعة وابرازه لانه تراث يجب المحافظة عليه وتشجيع الاخرين لحمايته

حول تاسيس الجمعية وشؤونها التقت «الانوار» رئيسها الدكتور هاني عبد النور ونائب الرئيس فادي بارودي وامينة الصندوق اسامة كلاب.

● متى تاسست الجمعية وما هي شروط الانتساب اليها؟

□ تاسست الجمعية بعلم وخبر. ونشرت رسميا في ايار ١٩٨٨، وعلى اعضائها ان يكونوا اساتذة جامعيين، مهنيين وذوي خبرة في المجال الجوفي.

● ما هي غاية وجودها؟

□ غاية وجودها ابراز جوف لبنان من جميع نواحيه الجيولوجية، وتعريف الاشخاص العاديين والاختصاصيين بالجوف غير المكتشف والاثار الخفية. عبر اكتشافات ودراسات خاصة تقوم بها اعضاء الجمعية، في رغبة منها للكشف عن اسرار باطن الارض اللبنانية وصيانته.

● اين تكمن ابرز اهتمامات الجمعية؟

□ في اهتمامات علمية تتضمن المغاور والثروات المائية واكتشافات بيولوجية.

● هل يمكن ذكر بعض الامثلة حول تلك الاكتشافات؟

□ كان الفريق قد اكتشف حديثا مغارة لحفد، ومغارة عاصي ـ حوقا في وادي قاديشا، التي اكتشفت بها مخطوطة جدارية اثرية باللغة العربية وكتابة مسيحية مؤرخة سنة ١٥٠٤ للاسكندر بن فيليبس اليوناني المقدوني» وجدرانيات وفخاريات. وقام بالمغامرة فادي بارودي. الان مارون وبول خواجا. وجرى بعد هذا الاكتشاف تعاون مع عالم الاثار الدكتور حسان سلامة سركيس الذي درس الكتابة والجدرانيات بطريقة علمية ووصفها بانها ترتدي طابع الاهمية القصوى.

كذلك بالنسبة لمغارة جزين ومغارة شقيف ـ تيرون.

● لماذا دراسة المغاور من الناحية التاريخية والتركيز عليها؟

□ لان قسما كبيرا من تاريخ لبنان كان مسرحه المغاور. من مغارة جزين التي اختبأ فيها الامير فخر الدين، ومغارة شقيف التي لعبت دورا في تاريخ لبنان، ومغارة حوقا

● ماذا عن الاكتشافات الاخرى؟

□ جرت دراسة ايدروجيولوجية في جرد العاقورة، منطقة عين اللبنة. فكانت دراسة طوبوغرافية وجيولوجية لكل واحدة منها. تناولت التشعب المائي للمنطقة ومعرفة مجاريه وعروقه المائية ـ الجوفية

واستخدم الفريق المكون من هاني عبد النور. انطوان غوش واسامة كلاب، تلاوين تمكنهم من متابعة مجرى النبع وعلاقته مع الينابيع والانهر القديمة. وتبين في النتيجة ان نبع عين اللبنة الواقع في جرد العاقورة يغذي نبع الرويس بمياهه اي احد ينابيع نهر ابراهيم الرئيسية

ولهذه الدراسة اهمية بالغة للامور التي تتعلق بالبيئة والتلوث الذي يلحق بالينابيع.

كذلك فانه تم تسجيل اكتشاف بيولوجي في مغارة لحفد مع ظهور نوع من الحشرات لا تعيش الا في الظلام المطلق وهي فريدة من نوعها في حوض البحر الابيض المتوسط وغير معروفة الا في استراليا وجزر الباسفيك.

● هذا بالنسبة لما تم اكتشافه، ماذا عن الاكتشافات اللاحقة؟

□ يقوم الفريق حاليا باستكشاف ودراسة مغارة وصومعة مار سمعان في بقرقاشا، التي تكمن اهميتها في كتابة لمخطوطة سنة ١٢٤٢ م. عبارة عن كتاب للصلاة «ريش قريان» كتب على يد انسان اسمه «يوسف الخاطىء والمذنب اكثر من جميع الناس». كتبه في مغارة مار سمعان العامودي التابعة لدير مار جرجس في بقرقاشا القرية المباركة.

وتعتبر هذه المخطوطة، اقدم مخطوطة مارونية باللغة السريانية كتبت في جبل لبنان حتى الان. وهي موجودة اليوم في جامعة سلمنكا ـ اسبانيا تحت رقم ٢٦٤٧. والجدير ذكره ما تتطلبه المغارة من صعوبة في التسلق للوصول اليها.

كذلك هنالك مشاريع لمتابعة الدراسات حول مغاور قاديشا التي لم تدرس بعد دراسة تاريخية ـ شاملة، مع تراثها المهم في احداث لبنان الدينية والتاريخية.

واكمال الدراسات الطوبوغرافية والايدرولوجية لكل منطقة العاقورة العليا وتطبيق الدراسات على كل المغاور والهوات المكتشفة حديثا.

● كيف يتم سير العمل، هل من خطة معينة في اختيار المناطق؟

□ سير العمل يتم بجهد ومثابرة دون اختيار معين للمناطق انما وفقا للتسهيلات والامكانيات المتوافرة. لكن مع دراسة تاريخية شاملة لكل منطقة ومتابعة مشاهدات وروايات اهلها.

● ما هي التجهيزات اللازمة، وكيف يتم تمويل الفريق؟

□ المعدات اللازمة هي اجهزة الاضاءة. والحبال. والسلالم ومواد تلوينية، وكلها تحتاج تمويلا منتظما فتعتمد الجمعية على الهبات والمساعدات، مع تحمل الفريق للمصاريف والتكاليف الباقية كالنقل والتصوير وغيرها.

● هل من صعوبات يواجهها الفريق؟

□ هي على نوعين مالية لان الاكتشافات عملية مكلفة وتحتاج مبالغ باهظة لتقديم عمل كامل ومتقن وصعوبات انسانية. حين يحدث سوء التفاهم مع اهل القرى التي يهيمن على تفكيرها الاساطير القديمة فتفسر وجود الفريق وتنقيبه على كنوز مخباتوليس اثار. مع غياب الوعي الثقافي. ويعود ذلك الى ذهنية اللبناني التي لا يعيها سوى الربح المادي مما يتنافى مع ذهنية الفريق العالمية التي هدفها العلم والحقيقة وان مجانا. لان الاشياء الجوفية هي في اهمية الاشياء المرئية الظاهرة وتعتبر جزءا كبيرا من تراثنا.

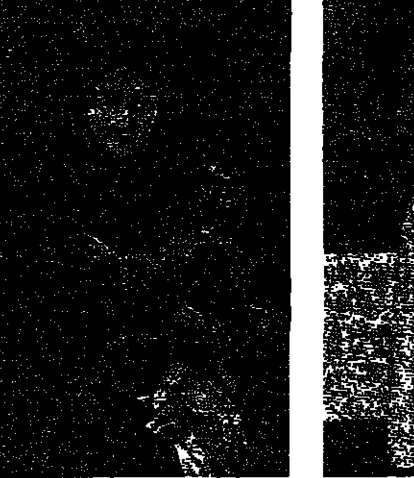
● هل للجمعية اتصالات مع هيئات دولية؟

□ هناك تعاون وثيق بين الجمعية واشخاص اختصاصيين في لبنان والخارج. كذلك بالنسبة لاتصالات مع جمعيات عالمية مماثلة. لجهة تبادل المعلومات والخبرات ونذكر منها خاصة اوروبا كذلك الولايات المتحدة وبقية دول العالم.

والجدير ذكره اخيرا. ان «الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية» قد اصدرت العدد الاول من مجلة «لبنان الجوف»، السنوية التي تتضمن تفاصيل كثيرة حول الاكتشافات مع صور ملونة وهي من ٥٠ صفحة من القطع الكبير.

في عيد سيدة التلة بدير القمر
الاباتي صفير: نصلي ليخرج لبنان موحدا من محنته القاسية


الاباتي صفير


سيدة التلة

في مناسبة عيد سيدة التلة في دير القمر، راس الاباتي انطوان صفير الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية قداسا احتفاليا علونه فيه كهنة البلدة وخدمته جوقة الرعية في حضور فاعليات البلدة والجوار.

بعد الانجيل المقدس القى الاباتي صفير العظة الآتية:

يسرني، ايها الاخوة الاحباء. ان اشاركم بالاحتفالات التي تقيمون هذه السنة بمناسبة عيد سيدة التلة للمرة الاولى منذ استلامي مسؤولية رئاسة الرهبانية المارونية المريمية في اواخر شهر أب الماضي. هذه الرهبانية التي تربطها بكم روابط تاريخية عريقة ومفعمة بالمآثر الحميدة.

لقد كانت العذراء مريم شفيعة بلدتكم هذه. قبل مجيء رهباننا اليها سنة ١٧٤٥. على يدها ترفعون الى الله الصلوات والابتهالات والتوسلات والضراعات. تقدمون لها النذور وتحصلون على الطلبات والشفاعات وتقتدون بفضائلها العميمة وتكرمونها وافر الاكرام.

فسيدة التلة، ام «جميع الديريين»، هي مفخرتكم وحارستكم اينما توجهتم وحيثما حللتم. فهي «كل شي» بالنسبة اليكم: المعبد والشفيعة والمحامية والمنقذة والعنوان ومحل الاجتماع للمشاورة. فلا بيت بدون صورة لها ولا حانوت ولا محل بدون ايقونتها. ولا سفر بدون وداعها وطلب التوفيق منها. ولا اياب من سفر بدون زيارتها وتحيتها وشكرها. ومن شدة محبتكم وتعلقكم بالعذراء مريم يوجد في بلدتكم عشر كنائس، ست منها على اسمها لانها هي وحدها «ام الفادي» وام المخلص.

وعلى مثال اجدادكم وابائكم وامهاتكم الذين علموكم ان تكونوا ابناء الله واولاد مريم، عليكم ان تواصلوا تطويبها وتكريمها على مدى الاجيال اذ هي القائلة «ها منذ الآن تطوبني جميع الاجيال» (لوقا ١/٤٩). ومن كان للعذراء مريم مكرسا ومتعبدا لن يدركه الهلاك ابدا.

الا كان احتفالنا هذا بعيد سيدة التلة مدخلا الى سر السيد المسيح والى عيشنا في حملية امه العذراء مريم، المزينة بالايمان والرجاء والمحبة، الغنية بالمواهب السماوية ملتمسين منها بان تطلب لنا من ابنها ان يزين نفوسنا بمثل ما زينها من الفضائل والنعم حتى نستحق ان نمجد الله معها في السماء. لنتابع، اذن، بايمان وغيرة وفرح رسالة الاباء والاجداد والشهداء والابرار في تكريم امنا مريم، سيدة التلة.

وتاكيدا على روابط رهبانيتنا بدير القمر، فان اهالي هذه البلدة القدامى شرعوا يفاوضون الرهبانية الفتية من اجل انشاء رسالة عندهم منذ سنة ١٧٤٠. وتوصلوا الى اتفاق معها. فمنذ ١٧٤٥ استلمت الرهبانية بموجبه كنيستكم هذه، المشيدة على اسم السيدة العذراء والدة الله، المعروفة باسم سيدة التلة، في محلة التلة مع قطعة الارض التي وهبتها الست امون (والدة الامير يوسف المعني) للرهبنة لقاء ان تقوم هذه الاخيرة بخدمة هذه الكنيسة وتنفق عليها ما يلزم ويليق ببيت الله، وتقدم من الكهنة الرهبان ما يكفي لخدمة ابناء هذه البلدة الروحية.

وابتدا الرهبان بالخدمة الفعلية منذ ١٧٥٠، برئاسة القس متى حكيم الحلبي اللبناني، الذي بنى فيما بعد كنيسة اخرى للرهبانية على اسم سيدة الوردية، في محلة «الدلغانة»، وهي معروفة الآن بسيدة «الدلغانة». وفتح مدرسة لتعليم الاولاد من ابناء الامراء وابناء الدير عموما، حسب امكانيات تلك الايام.

وظلت الرهبنة، وما تزال تواصل، دون انقطاع، ارسال الكهنة الرهبان الى الرسالة في بلدتكم قياما بالواجب الرعوي. وقد شاركتكم في جميع الظروف الصعبة التي مرت عليكم عبر التاريخ. فاختلطت دماء ابنائها مع دماء شهداء الدير في احداث سنة ١٨٦٠. وكان المستشهدون من ابنائها اثني عشر راهبا، تسعة كهنة وثلاثة اخوة، يحفظ التاريخ اسماءهم

وشاركتكم ايضا في افراحكم وامجادكم والاهتمام باموركم الحياتية والثقافية الى جانب الخدمات الروحية، وطورت هذه الخدمات مع تطور الايام، فبنت في وقف دير مار عبدا الذي تاسس في ١٨٤٩، والى جانبه، مدرسة حديثة انطلقت بنجاح كبير منذ الستينات، ابتدائية وتكميلية، داخلية وخارجية، قد اوقفتها، بكل اسف، الاحداث الاخيرة، وخاصة حرب الجبل وتهجير ابناء هذه المنطقة. فوضعت الرهبنة قسما منها بتصرف الدولة اللبنانية من اجل المدرسة الثانوية الرسمية، ومؤخرا من اجل تاسيس فرع للجامعة اللبنانية للفنون الجميلة، مساهمة منها في تامين استمرار الخدمات التعليمية والتثقيفية الجامعية لابناء الدير والمنطقة، وبالتالي في صمود بلدة دير القمر في قلب الشوف، علامة لارادة تعايش مختلف الطوائف اللبنانية ودعوة ملحة ومستمرة لاعادة هذا التعايش الى ما كان عليه قبل الاحداث، من اجل ديمومة لبنان واحدا سيدا مستقلا.

فالله نسال، بشفاعة امنا العذراء مريم، سيدة التلة، شفيعة دير القمر، ام المحبة وسلطانة السلام في عيدها

(البقية على الصفحة ٩)

رئيس جديد بعد أيام
التوازن الاخير بين المخاوف والآمال

هل من الممكن ان تخطىء كل المؤشرات، والا يكون الموعد الجديد التقاء مع التاريخ. الرئيس الجديد، بخلاف ما فهم البعض من تصريح مورفي، لا يمكنه ان يكون رئيس ادارة الازمة بل رئيس حلها. والمفهوم الاميركي لذلك هو غير المفهوم اللبناني الحالي.

الموعد المنتظر هو موعد الخلاص من اليأس، ولذلك فان فيه من المخاوف بقدر ما فيه من الآمال.

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

الانتظار الحالي هو اجتياز مرحلة في التاريخ اكثر منه موعد او استحقاق.

وهذا ما يشعر به الجميع من اصحاب قرار ومرشحين ومواطنين.

وهو موعد فيه من الآمال بقدر ما فيه من المخاوف. لاجل ذلك تتركز التاكيدات على ان الانتخابات لا بد ان تجري في موعدها، اولا لضمان عملية الانتقال، وثانيا للحفاظ على المظاهر الاساسية لوحدة البلاد.

ان مجرد التاكيد بان الانتخابات ستجري في موعدها، ينطوي على الشك، لانه في الحالة الطبيعية لا حاجة لمثل هذا التاكيد. فالانتخاب يتم، والانتقال يتحقق، والتغيير الديموقراطي يجري في اطار مسيرة الحياة الطبيعية.

ولذلك فان مجرد البحث في مجال من مجالات عودة الحياة الطبيعية، وراس السلطة هو المجال الاهم، يطرح الكثير من التساؤلات في الداخل والخارج.

فالرئيس الجديد هو رئيس انهاء الحرب وليس وكيل التفليسة. فالحرب، فضلا عن انها انتهت في مظاهرها القتالية، فان اغراضها الداخلية والخارجية تعطلت. فالمؤشرات الخارجية بعد الانسحاب السوفياتي من افغانستان وبعد ترتيبات انهاء حرب الخليج ـ وهو ما اشار اليه السفير كولوتوشا ـ لا بد ان ينعكس ايجابا على حرب لبنان. وقد سبق للجنرال فرنون والترز ان قال في آذار الماضي بانه بعد الانسحاب من افغانستان وانهاء حرب الخليج، سوف ياتي دور لبنان.

من منطلق المؤشرات الخارجية ومن عناصر الانفراج والوفاق الدوليين، وهو عنصر كبير الشان في حل الازمات الدولية والاقليمية، ومن نتائج الخيبة والخسارة التي حصدها الجميع في الداخل (والخارج ايضا) يتضح ان الانتخابات الرئاسية المقبلة هي بداية الانطلاقة ليس فقط للعودة من الحرب، بل لتكريس الحقائق الثابتة من مقومات لبنان، فضلا عن دروس الحرب التي تلقنها الجميع.

اما جواب ريتشارد مورفي على السؤال عما اذا كان الرئيس الجديد سوف يحل الازمة ام يديرها، وقوله بان كل الرؤساء يديرون الازمات، فهو كلام لا ينطبق على المفهوم اللبناني الحالي لادارة الازمة. وجوابه ليس على الموجة ذاتها بالنسبة الى السؤال، ولا الى المعنى اللبناني الخاص لها، في الظرف الحالي. فالمواصفات التي اعطاها لشخص الرئيس المقبل، والمدروسة جيدا، هي مواصفات رئيس الوحدة والحوار والقدرة والشجاعة وقوة الشخصية، وتلك ليست مواصفات لشخص بقدر ما هي قواعد لطريقة حكم لبنان، وللحفاظ على اصوله، ولاعادة ارساء هذه الاصول.

وليست واشنطن وحدها هي المراهنة على الخلاص واعادة الوحدة والسيادة والاستقرار، فدمشق ايضا تعمل من ضمن سياسة الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته واستمرار الحوار والوفاق بين ابنائه. وهي من خلال استقبالها لعدد كبير من السياسيين والمرشحين انما تقوم بدور المشاورة على ابواب هذا التغيير اللبناني الاساسي الذي ينطوي على الكثير من الاحتمالات بالنسبة الى جميع المتعاطين بالشان اللبناني، والتي اقربها واكثرها احتمالا هو بداية الدخول في عملية السلام.

الرئيس الجديد هو على موعد مع هذا الاستحقاق، كائنا من كان، ومهما كان اختياره.

وهو لا شك سيلتقي مع اختيارات اللبنانيين الذين استنتجوا من دروس الحرب ما جعلهم يراجعون الكثير من الحسابات المستندة الى مخاوف السنوات الاربع عشرة الماضية..

في السنوات الماضية وحتى اليوم، وحتى اليوم بالذات، عاش غالبية اللبنانيين في اجواء من الازمات والصعوبات والمتاعب والاخطار قادتهم الى الياس الجماعي، بدليل هجرة مئات الالوف منهم الى بلدان الاغتراب والانتشار. ومن يقدر له ان يسافر هذه الايام الى اوروبا مثلا، وهي اقل المناطق التي هاجر اليها اللبنانيون في السنوات الاخيرة، يصدم بكثرة العدد وباحوال اللبنانيين. فضلا عن ما لحقهم ويلحقهم من اذلال وقيود وملاحقات وتهم تسبب لهم ازعاجات كانوا بغنى عنها. وهذه الاعداد الكبيرة مرشحة لان تزداد اذا ما تعرقل انتخاب رئيس جديد.. لان ذلك يعني اذ ذاك ان الاستمرار والوحدة غير مؤمنين وغير مضمونين وان مصير لبنان ازداد غموضا.

الازمة الاقتصادية واضطراب الامن، واهم من ذلك كله انعدام القيم وتدهور المقاييس في التعامل بين الناس، هي من نتائج ذلك الياس الكبير الذي لا شك انه ترجم على صعيد المسؤوليات العامة بهذا القدر من الفساد الذي يشبه موجة الذعر في حالات غرق البواخر، وذلك النداء الخفي «ينجو من يقدر».. فكان هنالك شعورا بالهلاك الجماعي بات يحمل الكثيرين على هذا النوع من التصرف.

هذا ما وصلنا اليه في التطورات الاخيرة، وفي السنوات الاخيرة: ولذلك فان المسؤولين القادمين لا يملكون حق التفكير باستمرار الازمة وادارتها. لانهم اذا فعلوا فانهم بذلك انما يعطون سائر اللبنانيين المزيد من اشارات الياس. فهل لاجل ذلك يتسابق هذا القدر الكبير من المرشحين الى المنصب الاول في الدولة

كلا. المرشحون الجديون يعرفون الحقيقة ولذلك فانهم متهيبون. وكلما اقترب الموعد وتكثفت المشاورات وظهرت الصعوبات فضلا عن بعض الشروط. كلما راودتهم افكار ابعاد الكاس عن شفاههم.

ولكن الكاس لا بد ان يشربها احد.. فلعل في طعمها غير المرارة، او غير المرارة كلها. لان مهمة الالتقاء مع التاريخ وان تكن صعبة الا انها تنطوي على الكبر.. واعادة بناء الاوطان واعادة بعث الآمال هي رسالة اكثر منها مسؤولية محددة في الدساتير والمواثيق.

نحن مقبلون على امور من هذا النوع. بالرغم من كثرة المرشحين، وبالرغم من عدم وضوح الحقيقة تلك لعدد كبير منهم من الذين تقودهم طموحاتهم الشخصية، فليس ذلك هو الاهم. اذ لا بد ان يكون هناك رجل يرتقي الى مرتبة المرحلة ومستوى القرار التاريخي، من ضمن حقيقة لبنان وحتمية انتهاء حربه وعودة سلامه وامنه وسيادته، على نحو ما يقر به الجميع.

تدشين المبنى الجديد لمطرانية الروم الكاثوليك في زحلة

زحلة ـ من مراسل «الانوار»:

لمناسبة عيد التجلي الذي يصادف ذكرى تاسيس مستشفى تل شيحا في زحلة، اقيم قداس احتفالي في كنيسة تمثال سيدة زحلة والبقاع، وترأسه المطران اندره حداد راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك والرئيس الدائم للجنة مستشفى تل شيحا.

وحضر القداس محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، ورئيس بلدية زحلة ميشال سابا، وقائد سرية درك زحلة بالوكالة النقيب جرجي الغداف، ومدير عام مستشفى تل شيحا انطوان الحاج شاهين واعضاء لجنة المستشفى، والاطباء والممرضات والموظفين، وحشد من الشخصيات الزحلية.

وبعد الانجيل القى المطران حداد عظة تناول فيها الجهود الدائمة التي يبذلها القيمون على المستشفى في سبيل تطويره وتقديم الخدمات الصحية لجميع ابناء زحلة والبقاع، وشاكرا جميع المؤسسات الانسانية الدولية التي تقدم المساعدات لاستمرار مستشفى تل شيحا في اداء دوره الصحي.

وفي نهاية القداس، جرى تدشين المبنى الجديد الملاصق لتمثال سيدة زحلة والمخصص لمطرانية الروم الكاثوليك، ثم اقيمت حفلة كوكتيل في باحة مستشفى تل شيحا.

برنامج تقنين جديد للكهرباء بين الحازمية وعين المريسه

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انه بعد ان انجزت تصليح الكابل الثاني ٦٦ كيلوفولت في منطقة الحازمية ستعمد الى تطبيق برنامج تقنين جديد في المناطق الممتدة بين الحازمية وعين المريسة بما فيها مناطق بيروت الغربية وضواحيها وذلك على اساس تغذية ٦ ساعات تليها ٦ ساعات تقنين ابتداء من صباح اليوم الاثنين، وفق برنامج التغذية الآتي.

ـ المنطقة الاولى مناطق الحازمية وضاحية بيروت الجنوبية ومناطق الحمراء والبسطا وبرج ابي حيدر والمزرعة من السادسة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا ومن السادسة مساء الى الثانية عشرة ليلا، وايام الاثنين والاربعاء، الجمعة والاحد من الثانية عشرة ظهرا الى السادسة مساء ايام الثلاثاء، الخميس والسبت.

ـ المنطقة الثانية، منطقة فرن الشباك، عين الرمانة واحياء بيروت الجنوبية حتى خلدة والشويفات ومناطق راس بيروت وعين المريسة والاونيسكو من السادسة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا، ومن السادسة مساء الى الثانية عشرة ليلا مساء الثلاثاء والخميس والسبت.

ومن الثانية عشرة ظهرا الى السادسة مساء ايام الاثنين، اربعاء والجمعة والاحد.

اما ما بين الثانية عشرة ليلا والسادسة صباحا فتامل المؤسسة تغذية هذه المناطق كافة.

احتفالات عيد سيدة النجاة في زحلة

زحلة ـ «الانوار»:

وزعت مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة برنامج احتفالات عيد سيدة النجاة وفق البرنامج التالي:

● الاحد ١٤ أب:

الساعة ١٠ صباحا، قداس في كنيسة صنين يترأسه المطران حداد، ويمنح خلاله رتبة شماس رسائلي للسيد زكي التن.

الساعة ٥,٣٠ مساء صلاة الغروب في كاتدرائية سيدة النجاة ـ زحلة.

الساعة ٦,٣٠ مساء يدشن المطران حداد كنيسة سيدة الانتقال الجديدة في قاع الريم.

● الاثنين ١٥ أب.

توقيت القداديس في كاتدرائية سيدة النجاة ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩.

الساعة ١١ صباحا، القداس الرسمي يحتفل به المطران اندره حداد.

الساعة ٦ مساء قداس وزياح لايقونة العذراء مع تطواف بالمشاعل من الكاتدرائية الى تمثال العذراء

الطيارون غير المضربين يدعون الى الحكمة والوحدة والحوار

دعا الطيارون غير المضربين في شركة طيران «الشرق الاوسط» (الميدل ايست) وعددهم ٩٣ طيارا، الى الحكمة والحوار والتعاون والوحدة والتضامن، في ما خص الاضراب الذي اعلنه فريق من الطيارين منذ حوالى الشهر».

وصدر في هذا الصدد بيان امس، شرح فيه الطيارون موقفهم من الاضراب، وجاء فيه:

منذ اثارة قضية الرواتب، اثرنا الصمت على المجاهرة، والاستماع على المهاترة مع ما لنا على الكيفية من ملاحظات والبواعث من تحفظات، فكان ان كثر اللغط حول الموضوع وتسربت الاهواء اليه وخف المصطادون لاقتناصه حتى اصبح سكوتنا مصدرا للتجني والاتهام وحافزا للتمادي في التضليل والتمويه.

ازاء ذلك كله كان لا بد من كلمة تقال تبيانا لحقيقة ما جرى ويجري ونسارع مسبقا الى القول، وقبل ايضاح الوقائع اننا نتمسك بالثوابت التالية.

ـ نعتبر النقابة اطارا شرعيا وحيدا تمارس من خلاله الاعمال الهادفة لصيانة حقوق الطيارين والدفاع عن مصالحهم والمطالبة بتطوير اوضاعهم.

ـ نؤكد التزامنا بمقررات النقابة الصادرة عن هيئاتها الشرعية والمتخذة وفقا للاصول القانونية والنظامية المرعية الاجراء.

ـ نحرص على ديمومة الشركة وندعم تطورها حرصنا نفسه على استمرارية عملنا وتحسين اوضاعنا.

ـ نشارك زملاءنا المضربين في التطلع الدؤوب الدائم الى عيش ارغد ومستوى افضل.

هذا في المبدأ اما في الواقع فان المعطيات التي املت علينا موقفنا الداعي الى متابعة العمل عديدة نقتصر اختصارا الاشارة الى بعضها.

ـ ان الدعوة الى الاضراب لم تقترن، وحتى الآن، بقرار شرعي صادر وفقا للاصول المقتضاة عن المرجع المختص الوحيد، اي الجمعية العمومية لكافة الطيارين المنتسبين للنقابة فهي انطلقت ابتداء باعلان من تجمع لا صفة قانونية له، مع تقديرنا لافراده جميعا، ثم انتهت ببيان صادر عن لقاء لم يكتسب شرعية الجمعية العمومية لعدم مراعاته الاصول المفروضة ان من حيث الدعوة او الانعقاد او النصاب او شكليات القرار.

ـ وبقطع النظر عما تقدم كلنا نعلم، مضربين او غير مضربين، ان موضوع الرواتب حسمته نضالات نقابية سابقة الى ان تكرس حينئذ وخلال سنة ١٩٧٨ باتفاق ملزم ما زال ساريا ومعمولا به باقرار الجميع، ادارة وطيارين، وهو يقوم على ربط رواتبنا بمعدل رواتب اهم الشركات العالمية.

الا ان الظروف الاستثنائية التي عصفت بالوطن عموما وبالمطار خصوصا فاقفلته مرارا وعرضت الشركة تباعا لافدح الاخطار والاضرار، وجعلت من غير الممكن تطبيق اتفاقات ايام الازدهار خلال فترات الشح والانقطاع، وكان طبيعيا ان يتجاوب الطيارون مع مقتضيات ديمومة مؤسستهم فوافقوا على تعليق الاتفاق مؤقتا ريثما تنجلي الاوضاع، واعتمدوا صيغا بديلة مؤقتة، كان اخرها الاتفاق الحاصل خلال هذا العام بالذات والذي ارتفعت بموجبه الرواتب نسبيا بشكل ملحوظ ومحسوس.

وبينما نعيش جميعا على امل متابعة العمل على الوتيرة نفسها طيلة هذا العام، وتجاوز الاستحقاقات كافة بسلام واستقرار وعودة العافية كاملة الى الوطن عموما والشركة خصوصا، لنعيد تطبيق نظام الرواتب وفقا لاتفاق سنة ١٩٧٨، اذ بنا نفاجأ بالدعوة الى الاضراب في وقت وظرف نحن احوج ما نكون فيه للجهد المتراص المتواصل لان عليهما يتوقف مستوى الانتاج وبالتالي مستوى الرواتب

تلك هي الاسس التي بني عليها موقفنا، وكذلك على ما نعتقد موقف زملائنا في الشركة الشقيقة بعد تجربتهم المريرة وحالهم في هذا المضمار ليس باحسن من حالنا

فالى الحكمة والحوار والتعاون، ندعو الى الوحدة والتضامن، نصبو ورائدنا في النهاية تحقيق المصلحة العامة لانها الضامنة لمصالح الفرقاء كافة

احتفالات ختامية للسنة المريمية

لمناسبة اختتام السنة المريمية، دعت رعية مار يوحنا مرقص جبيل الى المشاركة في الاحتفالات التي تقام وفق البرنامج الآتي:

ـ السابعة مساء السبت ١٣ الجاري قداس في كنيسة مار يوحنا مرقص، يليه سهرة مع العذراء حتى منتصف الليل.

ـ السابعة والنصف مساء الاحد ١٤ الجاري تطواف بايقونة العذراء يختتم بقداس احتفالي يحييه النائب البطريركي العام المطران بشارة الراعي، في حضور السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في كنيسة سيدة البوابة في جبيل

انجاز قرارات المساعدات لـ ١٠٠ الف تلميذ في المدارس الخاصة والمساعدات لـ ٣٠٠ الف تلميذ اخر تصدر تباعاً

اعلن رئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية السيد سعيد الحاج «للأنوار» ان المصلحة انجزت معاملات دفع المساعدات المدرسية عن السنة الدراسية ٨٨/٨٧ لحوالى ٢٥ بالمئة من مجموع تلامذة المدارس الخاصة في لبنان. وتستمر المصلحة في اعداد معاملات دفع المساعدات لباقي التلاميذ. على امل انهاء كل معاملات الدفع قبل اواخر ايلول القادم. اي قبل بدء السنة الدراسية ٨٨ - ٨٩.

واوضح رئيس مصلحة التعليم الخاص انه تم انجاز وضع مشاريع قرارات بدفع المساعدات لحوالى ١٠٠ الف تلميذ يتعلمون في حوالى ٢٥٠ مدرسة. وارسلت مشاريع القرارات الى وزير التربية الدكتور سليم الحص لتدقيقها ولتوقيعها تمهيدا لارسال قرارات الدفع الى ادارات المدارس. حتى تتولى ادارة كل مدرسة دفع المساعدة المستحقة الى كل طالب من طلابها

وتوالي مصلحة التعليم الخاص تباعا اعداد مشاريع قرارات دفع المساعدات لحوالى ٣٠٠ الف تلميذ اخر يتعلمون في حوالى ٧٥٠ مدرسة اخرى. وسترسل المشاريع تباعا فور انجازها الى وزير التربية لتدقيقها ولتوقيعها تمهيدا لارسال قرارات الدفع الى المدارس. حتى كل مدرسة تدفع المساعدة الى كل طالب من طلابها.

وتقوم مصلحة التعليم الخاص في الاونيسكو باعداد مشاريع قرارات دفع المساعدات لطلاب المدارس الكائنة في غربي بيروت. وتقوم مصلحة التعليم الخاص في الدكوانة باعداد مشاريع قرارات دفع المساعدات لطلاب المدارس الكائنة في شرقي ببروت. فيما تقوم دوائر التربية الاقليمية في كل من طرابلس وزحلة وبعبدا وصيدا باعداد مشاريع القرارات العائدة لطلاب المدارس الكائنة في الشمال والبقاع وجبل لبنان والجنوب. وترسل الدوائر الاقليمية المشاريع الى رئاسة مصلحة التعليم الخاص تمهيدا لرفعها الى وزير التربية.

المساعدة لكل من طلبها

وقال السيد الحاج ان كل تلميذ تقدم بطلب مساعدة مدرسية عن سنة ٨٧ - ٨٨ ووافقت اللجنة المالية المشتركة في المدرسة على اعطائه المساعدة. سوف يعطى المساعدة. ولن تحجب المساعدة عن اي تلميذ طلبها ووافقت اللجنة المالية على طلبه. علما ان عددا قليلا من التلاميذ في لبنان لم يطلب المساعدة.

وقلة قليلة من التلاميذ رفضت اللجان المالية في مدارسها اعطاءهم المساعدة لكونهم من الاثرياء جدا

ويتوجب على ادارة كل مدرسة خاصة فور تسلمها قرار وزير التربية باسماء طلابها الذين تستحق لهم المساعدة. ان تبادر الى دفع المساعدة الى طلابها. لان دور ادارة المدرسة في الموضوع هو مجرد وسيط بين وزارة التربية والتلاميذ. واذا كان للمدرسة اقساط متاخرة بذمة تلامذتها عن السنة الدراسية الماضية تحسم المتاخرات المستحقة لها بذمة التلاميذ من اصل المساعدة المقررة لهم واذا لم يكن هناك متاخرات اقساط على التلاميذ يجب دفع المساعدة المقررة لهم بكاملها

قيمة المساعدة حسب الصف

وقيمة المساعدة كما هو معروف هي موحدة لجميع التلاميذ مهما كانت اوضاعهم المالية والاجتماعية والعائلية. ومحددة بشكل مقطوع حسب الصفوف على النحو التالي ٨ آلاف ليرة للتلميذ في صفوف الحضانة وفي الصفوف الابتدائية. ١٠ الاف ليرة للتلميذ في الصفوف المتوسطة. ١٢ الف ليرة للتلميذ في الصفوف الثانوية. ١٥ الف ليرة للتلميذ في الصفوف الجامعية.

ولا تستحق المساعدة لتلاميذ الصفوف الابتدائية في المدارس الخاصة شبه المجانية. لان التلميذ في الصف الابتدائي في المدرسة شبه المجانية يدفع قسطا مدرسيا زهيدا. وتدفع خزينة الدولة مساهمة مالية سنوية دائمة عنه. ولا تدفع المساعدة طبعا الى تلاميذ المدارس الرسمية ولا الى طلاب الجامعة اللبنانية الذين لا يدفعون اقساطا مدرسية

وبما ان هناك حوالى ٤٠٠ الف تلميذ يتعلمون في حوالى الف مدرسة خاصة. و ٢٠ الف تلميذ في المدارس المهنية الخاصة. و ٤٠ الف تلميذ في الجامعات الخاصة. فسوف يصدر وزير التربية قرارا واحدا فقط باسماء جميع التلاميذ الذين تستحق لهم المساعدة في كل مدرسة وفي كل جامعة اي سيصدر نحو الف قرار مساعدة فقط لتلامذة المدارس الخاصة الاكاديمية. اذ يستحيل بالطبع اصدار قرار مساعدة باسم كل طالب بمفرده فذلك يستوجب اصدار نحو ٤٦٠ الف قرار

المدارس التي فيها مخالفات

ولدى سؤال رئيس مصلحة التعليم الخاص عن مصير المساعدات لتلامذة المدارس التي تتهم بانها في وضع غير قانوني مثل المدرسة التي لا يوجد فيها لجنة مالية مشتركة عن ادارة المدرسة والتلاميذ. ومثل المدرسة التي فيها عدد تلاميذ اكثر مما هو مرخص لها من وزارة التربية. ومثل المدرسة التي تعمل بدون ترخيص من وزارة التربية ... قال السيد سعيد الحاج ان جميع طلبات المساعدة الواردة من كافة المدارس تقبل بصورة مبدئية ولا يرفض اي طلب. وكافة طلبات المساعدة تدقق في دوائر التربية الاقليمية وفي مصلحة التعليم الخاص. ويحدد في ملف كل مدرسة الماخذ القانونية التي عليها اذا كان هناك مخالفة قانونية في اوضاع هذه المدرسة. ويعود لوزير التربية ان يقرر ما يجب عمله بشان مساعدات التلاميذ الذين يتعلمون في مدارس مخالفة

لكن يبدو ان اتجاه الرئيس الحص هو نحو عدم حرمان اي تلميذ طلب المساعدة من هذه المساعدة. فلا يجوز معاقبة التلاميذ عن مخالفات ارتكبتها ادارات المدارس. لكن ستلزم المدارس التي فيها مخالفات قانونية بتسوية اوضاعها اعتبارا من السنة الدراسية ٨٨ - ٨٩

المساعدات عن سنة ٨٨ - ٨٩

وبسؤال رئيس مصلحة التعليم الخاص عما اذا كان هناك بحث رسمي باعطاء مساعدات لتلامذة المدارس الخاصة عن السنة الدراسية القادمة.

قال ان المساعدة عن سنة ٨٧ - ٨٨ تقررت بموجب قانون خاص اقترحته الحكومة وصدقه مجلس النواب ولا يمكن اعطاء اية مساعدة مالية عن السنة الدراسية القادمة الا اذا اشترع مجلس النواب قانونا بذلك. ومسالة اقتراح قانون بهذا الخصوص تتجاوز صلاحيات مصلحة التعليم الخاص وعائدة الى وزير التربية والسلطة السياسية العليا والى النواب. وهذا متروك للعهد الجديد اذ من السابق لاوانه البحث جديا في الموضوع في مثل هذه الظروف السياسية.

الدفع قبل نهاية ايلول

وعما اذا كانت كل قرارات دفع المساعدات ستصل الى جميع المدارس لدفعها الى كافة التلاميذ قبل بدء السنة الدراسية ٨٨ - ٨٩. قال السيد الحاج ان بعض المدارس ستتسلم قرارات دفع المساعدات خلال آب الجاري. والبعض الآخر خلال ايلول القادم. ويتوقع ان كل المدارس التي ليس فيها مخالفات ستتسلم قرارات المساعدة قبل آخر ايلول. حتى يستطيع التلميذ الذي عليه اقساط متاخرة عن ٨٧ - ٨٨ من دفع المتاخرات. وحتى يستطيع التلميذ الذي ليس عليه اقساط متاخرة من دفع قسط السنة القادمة.

تلاعب المدارس صعب

ولدى سؤال رئيس مصلحة التعليم الخاص عن امكانية اقدام بعض المدارس على عدم دفع المساعدة الى طلابها. او حسم قسم من المساعدة المستحقة لطلابها. قال ان التلاعب بقيمة المساعدة مستحيل اذ ان المساعدة هي للجميع دون تمييز بين غني وفقير او بين عائلة كبيرة وعائلة صغيرة. وهي محددة بثمانية آلاف ليرة في صف الحضانة والصف الابتدائي. وبعشرة آلاف في الصف المتوسط. وباثني عشر الفا في الصف الثانوي. وبخمسة عشر الفا في الصف الجامعي. وعدم دفع المساعدة للطالب مستحيل اذ يتوجب على ادارة كل مدرسة اخذ توقيع ولي امر كل تلميذ بانه قبض المساعدة كاملة.

وفي حال افتراض حصول اي تلاعب من جانب اية مدرسة يمكن لولي امر التلميذ تقديم شكوى الى وزارة التربية. وقانون تخصيص ٤ مليارات ليرة كمساعدات مدرسية عن سنة ٨٧ - ٨٨. لحظ عقوبات مالية مرتفعة جدا على كل مدرسة تسيء التصرف بدفع المساعدات الى طلابها.

ومعروف ان دفع المساعدات للتلاميذ قد فصل عن مسالة تقديم موازنات المدارس الخاصة الى وزارة التربية. ولن يشترط تقديم الموازنات لاجل ارسال قرارات المساعدات الى المدارس. لكن وزارة التربية اعطت مهلة للمدارس حتى ١٥ ايلول ١٩٨٨ لاجل تقديم موازناتها والتثبت من مشروعية زيادة الاقساط عن سنة ٨٧ - ٨٨ حيث ستلزم كل مدرسة تقاضت اقساطا فاحشة. برد الفروقات الى طلابها تحت طائلة فرض غرامات مالية عالية عليها اذا لم ترد الفروقات للتلاميذ

انهاء لوائح تعويض الانتقال للمعلمين الرسميين عن ٨٧ - ٨٨

قال رئيس دائرة المحاسبة في وزارة التربية السيد جوزف نكوزي. ان دائرة المحاسبة انجزت اعداد جميع لوائح - تعويض الانتقال - العائدة لمعلمي المدارس الرسمية في محافظات بيروت والجنوب والشمال. وبدا ارسال هذه اللوائح الى ادارات المدارس لدفع التعويضات الى المعلمين عن كامل السنة الدراسية ١٩٨٧ - ١٩٨٨.

اما لوائح - تعويض الانتقال - الى معلمي المدارس الرسمية في محافظتي جبل لبنان والبقاع فسوف تنجز خلال آب الجاري وترسل تباعا الى ادارات المدارس. لدفع التعويضات الى المعلمين عن كامل السنة الدراسية الماضية

واوضح السيد نكوزي ان لوائح التعويضات لمعلمي مدارس جبل لبنان وبيروت تاخر انجازها وارسالها الى المدارس. لان بعض مدارس الجبل وبيروت تاخرت في تسمية معتمدي القبض في كل مدرسة. اذ يتوجب على كل ادارة مدرسة ان تسمي مسؤولا ماليا من بين معلميها اضافة لمدير المدرسة حتى يتولى هذا المسؤول مع مدير المدرسة اعداد جداول التعويضات ودفع التعويضات الى المعلمين.

وتعويض الانتقال عن السنة الدراسية ٨٧ - ٨٨ يبلغ ١٠ ليرات يوميا عن كل كيلومتر يفصل بين مكان سكن المعلم والمدرسة التي يعمل فيها

ويدفع التعويض عن ايام التعليم الفعلية فقط. ولا يستحق التعويض عن ايام التعطيل الرسمي ولا عن الايام التي لا يمارس فيها المعلم التعليم بمعنى ان المعلم الذي يبعد منزله عن مدرسته ١٥ كيلومترا مثلا. يحسم له كيلومتر واحد من هذه المسافة. ويستحق له تعويض عن ١٤ كيلومترا ذهاب و١٤ كيلومترا اياب يوميا. ويدفع له ٢٨٠ ليرة عن كل يوم تدريس. والمعلم الذي يبعد منزله عن مدرسته ١٠ كيلومترات مثلا يحسم كيلومتر من هذه المسافة ويستحق له تعويض عن ٩ كيلومترات ذهاب و٩ كيلومترات اياب يوميا. ويدفع له ١٨٠ ليرة عن كل يوم تدريس. ويتحدد التعويض اليومي لكل معلم حسب الجداول الواردة من مدير المدرسة والمسؤول المالي فيها. والتي تحدد المسافة التي تفصل بين منزل سكن كل معلم ومدرسة التي يدرّس فيها وعدد ايام التدريس شهريا.

واضاف رئيس دائرة المحاسبة ان تعويضات الانتقال تستحق عن السنة الدراسية ٨٧ - ٨٨ للمعلمين الذين يمارسون التعليم فقط. ومجموعهم زهاء ٢٧ الف معلم ابتدائي وتكميلي وثانوي. ولا تستحق هذه التعويضات للمعلمين الذين يمارسون وظائف ادارية ولا للمعلمين المنتدبين للعمل في وظائف ادارية في شتى ادارات الدولة..

وتعويض الانتقال الذي خصص له نحو ٥٠٠ مليون ليرة عن العام الدراسي ٨٧ - ٨٨ من اصل اعتماد المليار ليرة الذي اقره مجلس النواب لدعم التعليم الرسمي عن العام الدراسي ٨٧ - ٨٨. يستحق لسنة واحدة فقط. ولن يدفع تعويض انتقال عن السنة الدراسية ٨٨ - ٨٩ القادمة الا اذا اشترع مجلس النواب قانونا جديدا بدفع مثل هذا التعويض. ذلك لان قانون تخصيص المليار ليرة لدعم التعليم الرسمي هو عن سنة واحدة فقط تعويضا عن ارتفاع اسعار البنزين واجور النقل عقب الغاء دعم اسعار المحروقات في اواخر الصيف الماضي

اقتراح التعويض لجميع الموظفين

وهناك مشروع اقترحته لجنة حكومية الفها الرئيس سليم الحص من اركانها رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم شويري ورئيس ادارة الموظفين الشيخ فوزي حبيش والمدير العام للمال الدكتور حبيب ابو صقر والمدير العام للتربية السيد محمد الحاج. يقضي بدفع تعويض انتقال شهري مقطوع وموحد الى جميع الموظفين الحكوميين. قدره حوالى ٥ الاف ليرة مهما كانت رتبة وراتب الموظف وايا كانت طبيعة عمله. باستثناء الموظفين الذين يتقاضون حاليا تعويض انتقال

وهذا التعويض المقطوع المقترح يشمل بالطبع معلمي المدارس الرسمية لكن اقرار تعويض الانتقال لجميع الموظفين الحكوميين يستوجب اشتراع قانون يصدقه مجلس النواب. ولا يمكن اقرار هذا التعويض بموجب مرسوم او بموجب قرار وزاري

وطالما ان مجلس النواب هو في عطلة صيفية حتى ٢١ تشرين الاول القادم. فان البت بهذا الموضوع متروك للعهد الجديد.. فاذا تبنت الحكومة الجديدة في العهد الجديد المشروع الذي سعى اليه الرئيس الحص. فيقتضي احالة مشروع قانون بهذا الشان الى البرلمان

لكن الاتحاد العمالي العام يطالب بشمول تعويض الانتقال جميع موظفي وعمال القطاع الخاص اسوة بالقطاع العام وهذا يشكل عقبة اساسية لان اصحاب العمل يعارضون اعطاء مثل هذا التعويض

فروقات زيادة الاجور

اما فروقات زيادة الاجور ٧٥ بالمئة عن ستة اشهر وفروقات التعويضات العائلية عن سبعة اشهر. فقد اكد رئيس دائرة المحاسبة بوزارة التربية ان هذه الفروقات ستدفع لموظفي وزارة التربية الاداريين حوالى منتصف شهر آب الجاري. وستدفع لمعلمي المدارس الرسمية بين اواخر الشهر الجاري واوائل الشهر القادم.

وقد تعمدت وزارة التربية تاخير دفع الفروقات الى موظفيها الاداريين قليلا. حتى لا يكون هناك فارق زمني بعيد بين دفع الفروقات للاداريين ودفع الفروقات للمعلمين وحتى لا تنشا حساسيات بين موظفي الوزارة الواحدة

وتاخر دفع الفروقات للمعلمين حوالى شهر عن سائر موظفي الدولة (معظم الموظفين الحكوميين قبضوا الفروقات خلال الاسبوع الماضي). سببه الاول كثرة عدد المعلمين الذين صار مجموعهم ٣٢ الفا وتوزعهم في جميع مناطق البلاد. حيث هناك ٦٥٠ معتمد قبض. وحيث ان المعلمين لوحدهم يشكلون نحو ثلث مجموع موظفي الدولة. وسببه الثاني تعثر استخدام جهاز كمبيوتر مركز البحوث التربوية لاعداد جداول رواتب موظفي وزارة التربية. برغم ان البحث باستخدام هذا الكمبيوتر جار منذ العام ١٩٨٠. اذ ان وجود جهاز الكمبيوتر في الدكوانة ووجود دائرة محاسبة وزارة التربية في قصر الاونيسكو خلق عقبات سياسية وادارية بوجه استخدام كمبيوتر مركز البحوث في اعداد جداول رواتب المعلمين.

ومعروف ان الوزارات التي تستخدم عددا كبيرا جدا من الموظفين مثل وزارة الدفاع صار عندها كمبيوتر خاص بها لاعداد جداول الرواتب. وبفضل هذا الكمبيوتر صارت تدفع رواتب العسكريين قبل سائر الموظفين..

واضاف السيد نكوزي انه في ظل عدم وجود كمبيوتر خاص لوزارة التربية يستحيل دفع فروقات الزيادة للمعلمين الرسميين مع دفع الفروقات لسائر الموظفين الحكوميين. فكل شركة خاصة تستخدم مئات الموظفين صار عندها كمبيوتر خاص بها لاعداد جداول رواتب موظفيها وقد بذل موظفو دائرة المحاسبة العاملون في قصر الاونيسكو باشراف السيد حسن ارزوني جهودا مضنية حتى استطاعوا تامين دفع الفروقات للمعلمين في اواخر آب الجاري.. خصوصا ان موظفي دائرة المحاسبة القاطنين في المنطقة الشرقية يداومون في المدرسة المهنية في الدكوانة. الامر الذي زاد الاعباء على دائرة المحاسبة التي تعد الجداول لـ ٣٢ الف معلم

المباشرة بتنفيذ مشروع زيادة مياه جعيتا الى ٥٠٠ ألف متر يوميا
مضاعفة طاقة قناة جعيتا - ضبيه ومحطة الضخ
والمشروع يلغي التقنين في بيروت وضواحيها شتاءً وربيعاً

كتب جورج بشير:

انتهت دراسات مشروع ضخم يرمي الى مضاعفة كمية مياه الشرب المضخوخة من محطة التكرير والضخ في ضبيه من ٢٥٠ الف متر مكعب حاليا الى ٥٠٠ الف متر مستقبلا. مما يتيح الغاء التقنين الغاء تاما في بيروت وضواحيها من ١٥ كانون الاول حتى ١٥ حزيران سنويا. على ان يستمر التقنين في الصيف والخريف فقط. بانتظار تنفيذ المشروع الشهير الرامي الى جر مياه الليطاني الى بيروت. وهو المشروع الذي حالت الاعتبارات الامنية والسياسية دون البت به. ومن المأمول انهاء تنفيذ مشروع مضاعفة مياه ضبيه في العام ١٩٩١.

وهذه هي تفاصيل هذا المشروع الذي دخل مرحلة التنفيذ. دون ان يشار اليه مجرد اشارة في اية وسيلة من وسائل الاعلام.

خلاصة الوضع الحالي

مجموع طاقة المياه المتوافرة حاليا من نبع جعيتا ومن نبع القشقوش الكائنين في مجرى نهر الكلب ومن الآبار الكائنة في ساحل قضاء المتن. يصل في فصل الشتاء الى مليوني متر مكعب في اليوم. وتنخفض هذه الطاقة في ذروة فترة الشحائح في الخريف الى ١٨٠ الف متر في اليوم.

ومجموع الاشتراكات المعطاة رسميا من مصلحة مياه بيروت هو حوالى ١٦٠ الف متر مكعب في اليوم فقط.

لكن برغم ان الاشتراكات المعطاة هي اقل من مصادر المياه المتوافرة. فان مصلحة مياه بيروت تفرض تقنين المياه على كافة المشتركين حتى في عز فصل الشتاء. في حين ان معظم مياه نبعي جعيتا والقشقوش تذهب هباء وهدرا الى البحر خلال الشتاء والربيع

وسبب تقنين المياه حتى ٦ و ١٠ ساعات يوميا في فصلي الشتاء والربيع. هو ان قناة جر المياه من نبعي جعيتا والقشقوش الى محطة التكرير والضخ في ضبيه والتي طولها نحو ٦ كيلومترات. لا تستوعب نقل سوى ٢٦٠ الف متر مكعب في اليوم مهما بلغت وفرة المياه في النبعين. كما ان محطة التكرير والضخ في ضبيه التي تكرر المياه وتضخها بقوة الطاقة الكهربائية الى بيروت وساحل قضاءي المتن وبعبدا. لا تستطيع بوضعها الحالي ان تكرر سوى ٢٨٠ الف متر مكعب في اليوم. ولا تستطيع ضخ سوى ٢٥٠ الف متر مكعب في اليوم. مهما بلغت المياه الواردة اليها.

وكذلك فان خطوط ضخ المياه الرئيسية من محطة ضبيه الى خزانات التوزيع في بيروت وضواحيها. لا تستوعب نقل اكثر من ٣٣٠ الف متر مكعب يوميا.

وبسبب عدم امكانية ضخ اكثر من ٢٥٠ الف متر يوميا حتى في الشتاء والربيع. فان مصلحة مياه بيروت تفرض تقنين المياه على المشتركين طوال فصلي الشتاء والربيع بمعدل يتراوح بين ٦ ساعات و ١٢ ساعة يوميا حسب الظروف

فكرة زيادة المياه من ضبيه

ومنذ حوالى ٢٠ سنة طرحت فكرة توسيع قناة جر المياه من جعيتا الى ضبيه وتوسيع محطة التكرير والضخ في ضبيه لاجل زيادة كمية المياه المضخوخة الى العاصمة وضواحيها. ولاجل الغاء التقنين في فصلي الشتاء والربيع على الاقل

لكن هذه الفكرة لم تصل الى مرحلة التنفيذ في حينه لان البحث وقتها كان يتركز على مشروع جر مياه نهر الليطاني الفائضة في فصل الشتاء. وخزنها في خزانات ضخمة تقام فوق بلدة الشويفات لتوزيعها في الصيف والخريف على شبكة مياه بيروت وضواحيها بمعدل ١٥٠ الف متر مكعب يوميا. اضافة طبعا للمياه المضخوخة من محطة ضبيه.

وبما ان مشروع جر مياه الليطاني قد تعثر مؤقتا لعدة اسباب. اولها معارضة بعض السياسيين الجنوبيين لجر مياه الليطاني الى العاصمة ومطالبتهم بابقاء مياه الجنوب للشرب والري في الجنوب. وثانيها الظروف الامنية السائدة في الجنوب والشوف منذ العام ١٩٧٦. حيث لا يوجد شركات تقبل بتنفيذ مشروع ضخم كهذا في منطقة لا سيطرة للدولة فيها. وثالثها عدم توفر المال الكافي لدى الدولة لتنفيذ هكذا مشروع عملاق...

لكل ذلك وما عداه من اسباب ثانوية اخرى. فقد تجدد البحث منذ حوالى سنتين بمشروع مضاعفة المياه المضخوخة من ضبيه. بما يلغي التقنين ٦ اشهر في السنة وبما يخفض التقنين في الصيف والخريف. خصوصا وان مضاعفة مياه ضبيه تكمل مشروع جر الليطاني ولا تتناقض معه. اذ ان مشروع الليطاني لو نفذ فانه سيقتصر على تزويد العاصمة وضواحيها بالمياه خلال الصيف والخريف حين ينخفض منسوب مياه جعيتا.

وقد تمت مؤخرا دراسات مشروع مضاعفة المياه المضخوخة من ضبيه. وسيلزم تنفيذ هذا المشروع على مراحل خلال الاشهر المقبلة على امل انهائه في العام ١٩٩١. وخلاصة ما نفذ حتى الآن هو التالي

دراسة لمضاعفة قناة جعيتا - ضبيه

اولا: كان هناك دراسة اولية مقترحة من مدير عام مصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض تقترح انشاء نفق تحت الارض من نبعي جعيتا والقشقوش الى محطة ضبيه. يستوعب نقل اكثر من ٥٠٠ الف متر مكعب يوميا. والغاء قناة الجر الحالية المكشوفة فوق الارض والتي تستوعب نقل ٢٥٠ الف متر فقط.

وتكاليف هذا المشروع تقارب ٥٥ مليون دولار. وحسنته الكبيرة انه يحول دون تسرب الوحول الى المياه اثناء جريانها من النبعين الى محطة التكرير. وسيئته الوحيدة ان كلفته عالية جدا على الحكومة اللبنانية.

وكان هناك دراسة مقترحة من رئيس مصلحة محطة التكرير والضخ في ضبيه المهندس ميشال معوض تقترح انشاء قناة جر مياه ثانية من نبعي جعيتا والقشقوش الى محطة ضبيه بطاقة ٢٥٠ الف متر مكعب يوميا. اضافة للقناة الاولى الموجودة حاليا والتي طاقتها ٢٥٠ الف متر في اليوم.

وكلفة هذا المشروع زهاء مليون ونصف مليون دولار. وحسنته تدني تكاليفه. وسيئته الوحيدة استمرار وصول الاوحال الى المياه قبل صبها في محطة التكرير.

وقد تولى مجلس الانماء والاعمار مؤخرا وضع دراسة جديدة ونهائية لمشروع جر المياه من جعيتا والقشقوش. وهي مزيج من المشروعين المقترحين من المهندسين لوسيان مبيض وميشال معوض. او هي حل وسط بين المشروعين السابقين المتناقضين.

وتقضي الدراسة بانشاء قناة من جعيتا والقشقوش الى ضبيه تمر في بعض الاماكن في انفاق تحت الارض وتمر في اماكن اخرى فوق الارض. وتستوعب هذه القناة - النفق جر نحو ٥٠٠ الف متر مياه مكعب في اليوم الى محطة الضبيه بقوة الاندفاع الذاتي دون ضخ. وهي كمية تفوق كثيرا حاجات سكان بيروت وضواحيها الساحلية. وتتيح اذا ضخت بكاملها الغاء التقنين.

لكن هذه القناة - النفق لن تسمح بالغاء التقنين في الصيف والخريف. لان منسوب مياه نبعي جعيتا والقشقوش يتدنى كثيرا في موسم الشحائح ويصل الى ١٧٠ الف متر فقط في تشرين.

وسيتولى مجلس الاعمار نفسه تلزيم تنفيذ هذا المشروع الذي لا تتجاوز تكاليفه ١٠ ملايين دولار اميركي. والذي يمكن انجازه خلال سنة واحدة

دراسة لمحطة تكرير ثانية

ثانيا. لزم مجلس الاعمار الى شركة ايطالية متخصصة بشؤون تكرير وضخ المياه واسمها «اكوا» اعداد دراسة لانشاء محطة جديدة لتكرير المياه في ضبيه طاقتها تكرير ٢٧٠ الف متر مكعب يوميا. على ان تعمل محطة التكرير الجديدة الى جانب محطة التكرير الموجودة حاليا والتي طاقتها ٢٥٠ الف متر مكعب يوميا. بحيث تستطيع المحطتان الموجودة والجديدة تكرير ٥٢٠ ألف متر مكعب في اليوم.

تلزيم محطة ضخ جديدة

ثالثا: لزم مجلس الاعمار الى الحكومة الايطالية مشروع انشاء محطة جديدة لضخ المياه في ضبيه قدرتها ضخ زهاء ٥٠٠ الف متر مكعب في اليوم. على ان تحل محطة الضخ الجديدة محل محطة الضخ الحالية التي ستوقف عن العمل في المستقبل. وستبقى محطة احتياطية يجري تشغيلها في حال حصل عطل طارىء في المحطة الجديدة.

وقد تعهدت حكومة ايطاليا بتقديم محطة الضخ الجديدة مجانا في نطاق مساعداتها الاقتصادية الموعودة للحكومة اللبنانية لتجاوز اثار الحرب الاهلية. وتهدف ايطاليا من وراء هذه الهبة الضخمة التي توازي عشرات ملايين الدولارات تعزيز موقعها الاقتصادي في السوق اللبناني. بحيث ستصير مصلحة مياه بيروت مضطرة في المستقبل لشراء كل قطع الغيار من ايطاليا بالذات.

دراسة خط ضخ جديد

رابعا: سيضع مجلس الاعمار دراسة لانشاء خط ضخ مياه جديد من محطة ضبيه الى خزانات رئيسية جديدة يجب انشاؤها في ضواحي بيروت العالية. وذلك اضافة لخزانات الاشرفية وتلة الخياط وبرج ابو حيدر الموجودة حاليا. وعلى ان تكون قدرة قساطل ضخ المياه الجديد دفع حوالى ٢٠٠ الف متر مكعب في اليوم. لان قساطل ضخ المياه الحالية من ضبيه الى خزانات بيروت لا تستوعب ضخ سوى ٣٣٠ الف متر مكعب يوميا.

تلزيم ٣ خزانات جديدة

خامسا: سيلزم مجلس الاعمار انشاء ٣ خزانات مياه ضخمة جديدة. يجب انشاؤها في كل من مناطق روميه والمكلس والشويفات. حتى تندفع المياه من هذه الخزانات العالية عن سطح البحر الى كافة احياء بيروت والضواحي بالجاذبية دون ضخ.

اذ خزانات الاشرفية وتلة الخياط وبرج ابي حيدر الحالية لا تستوعب توزيع اكثر من ٣٠٠ الف متر مكعب يوميا.

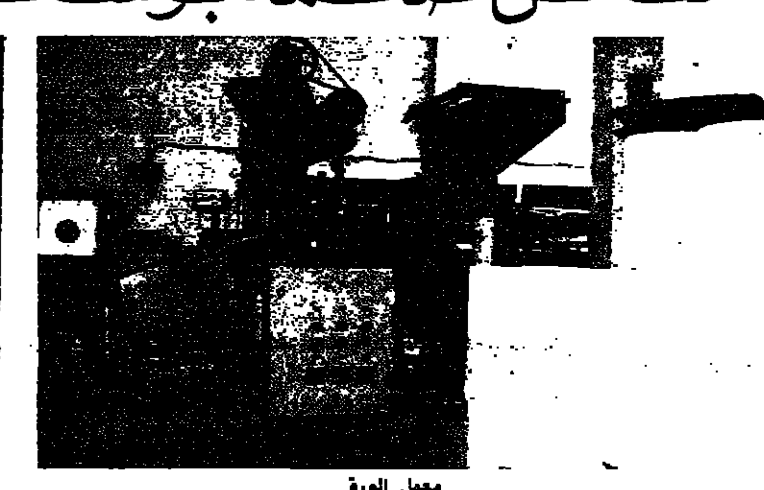
وهناك مساع لدى حكومات اجنبية ومؤسسات دولية لاقناعها التبرع بنفقات انشاء خط ضخ المياه الجديد وخزانات المياه الثلاثة الجديدة. على نمط تبرع حكومة ايطاليا بانشاء محطة الضخ في ضبيه.

توافق سياسي واضح

يذكر ان تنفيذ مشروع مضاعفة مياه ضبيه من ٢٥٠ الى ٥٠٠ الف متر مكعب يوميا. يجري بالتوافق بين كافة اركان الحكم. فمشروع بهذا الحجم لا يمكن تنفيذه الا بموافقة مسبقة من وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري ووزير المال السيد جوزف الهاشم

(البقية على الصفحة ٩)

حداد زحلاوي ينجز معامل ضخمة بوسائل بدائية



سليم عاصي

معمل الورق

زحلة - من فريد صابور:

سليم عاصي حداد ميكانيك (مخرطجي) من زحلة. له شقيقان الاول سفير. والآخر مهندس الكتروني. اما هو فلم يتجاوز في تحصيله العلمي المرحلة التكميلية. لان ميوله منذ الصغر شدته الى اتجاهات اخرى فيها الكثير من النبوغ المبكر.

ففي السادسة عشرة من عمره صنع طائرة كاملة مع محركها بطول متر واحد. وملأ خزانها الصغير بربع ليتر من الوقود. ووضع امامها مدرجا من الخشب وقام بالتجربة امام رفاقه. ومن بينهم الطبيب المعروف المقيم في كندا جورج ابو فرح. واقلعت الطائرة من ضهور زحلة باتزان على علو ١٥٠ م. وهرع الجميع يتتبعونها باعجاب حتى فرغت من الوقود. وسقطت في قرية الدلهمية بعدما قطعت حوالى ٣ كلم! كانت هذه البداية. لكنه اليوم يقوم بانجاز معامل عصرية مختلفة. وبوسائل بدائية جدا. التقيته في مشغله الصغير الذي يحتوي على مخرطة. ومقشطة. ومكنة لحام. وحاورته كالتالي

● علمت انك انجزت عدداً من المعامل بوسائل بدائية ادهشت المهندسين فهل هذا صحيح؟

□ اجل. وسوف تلمس ذلك بنفسك. والمعامل التي انجزتها ليست جديدة بل هناك الكثير منها. الا انني صممتها وقمت بتنفيذها دون ان ارى مثيلاتها. اذ صنعتها بشكل مغاير تماماً. وكما تخيلتها. وبشهادة الكثيرين. جاءت افضل بكثير من المستوردة. كما قمت بانجاز اشياء كثيرة ومختلفة من الصعب التحدث عنها بمجملها. لكن ساتحدث عن ثلاثة انجازات

● ما هو الانجاز الاول؟

□ الانجاز الاول هو معمل لتصنيع الورق الغازي. وهو ورق من نوع خاص يستعمل لتوضيب العنب. ويصنع افضل انواع الورق اذ يفوق بمواصفاته الورق المستورد. حجمه صغير (٣٠٠ سم × ١٢٥ سم) وانتاجه الموسمي يقدر بتسعة ملايين مغلف. اما كلفته فهي اقل بنسبة ٥٠ او ٦٠٪ من كلفة المعامل المشابهة والمستوردة من الخارج. وهو يعمل بدقة متناهية..

● والانجاز الثاني؟

□ العمل الثاني الذي انجزته هو معمل شمع من نوع جديد لا مثيل له على الاطلاق حجمه ٢٦٠ سم × ٦٠ سم وطاقته الانتاجية ٤٠٠ شمعة كل ١٥ دقيقة. واليوم اعمل جاهدا على تطوير هذا الانجاز كي تغدو طاقته الانتاجية اكبر بكثير مما يجعله اكثر فائدة. وقدرة على تلبية الطلبات التي تنمو يوما بعد يوم بسبب انقطاع التيار الكهربائي المتواصل.. اما نوعية الانتاج فهي ممتازة لان الجهاز مدروس بدقة وبشكل علمي لا غبار عليه اطلاقا. ولو توافرت لي الامكانات التي احلم بها لكانت انجازاتي افضل مئة مرة من الانجازات الحالية!

● والثالث؟

□ الانجاز الثالث هو «منشار رخام». وزنه ١٤ طنا طول مجاله ٨ م. وعرضه ٥ م. وارتفاعه ٣٥ م. وهو يعمل عن بعد عبر الة تحكم الكترونية (روموت كنترول). وانتاجه يفوق الانتاج الاوروبي بمرة نصف المرة. ويستطيع ان يتعامل مع «بلوك» الحجر بقياس ٥ر٢ م. - ٢٥ر١ م. اما ثمنه في الخارج فهو مرتفع ومكلف جدا وهنا يكلف ثلث الثمن تقريبا. والأهم من كل ذلك ان الصيانة متوافرة من قبلي. ولا يحتاج الى قطع غيار من الخارج اذ ان جميع ما فيه من صنع يدي. واستطيع استبدال اية قطعة في اي وقت كان وبالسرعة المطلوبة.

وهنا لا بد من التذكير بان لاجزاء هذا المعمل مشابهة للمعامل الاجنبية. اذ انني استعنت بها.

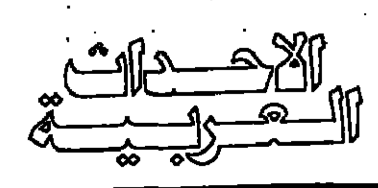
● بلغني انك ذهبت الى معامل «جنرال موتورز» في الولايات المتحدة للعمل فيها. فهل هذا صحيح؟

□ لم اسافر الى الولايات المتحدة للعمل. بل لتحدي مهندسي شركة «جنرال موتورز». اذ ان قريبا لي يعمل في تلك الشركة. وبدافع القرابة تحدث عن اعمالي كثيرا امام المهندسين فاتهموه بالمبالغة والكذب. وارسل يخبرني بذلك. فثارت حميتي واردت ان اتحداهم في عقر دارهم. وسافرت.

وهناك عرفني قريبي بكبير المهندسين وسالني: ما الذي تستطيع فعله؟ فقلت له بثقة تامة استطيع ان افعل كل شيء! فقال لي. لا تبالغ. فنحن لا نحب ذلك. اذ ما من انسان يستطيع ان يفعل كل شيء! فقلت له انا امامك. اختبرني بنفسك.

وراح يمتحنني بصعوبة. ويعطيني قطعا صغيرة معقدة كي اصنع مثلها. ولما كانت المعدات متوافرة انجزت كل ما طلبه بدقة. وراح يقيس تلك القطع بالات دقيقة. فذهل للنتيجة. عندئذ اعتذر مني واعترف بمقدرتي. وعرض علي مرتبا مغريا جدا كي اعمل في الشركة. واضاف الى المرتب اغراءات شتى. لكنني رفضت. وقلت له بلدي لبنان احق باعمالي منكم. وقفلت راجعا وانا سعيد بذلك الانتصار..

منشار الرخام



الأحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

[illegible]

● اشاد وزير الاعلام العماني عبد العزيز محمد الرواس بالانجازات التي حققتها مسيرة مجلس التعاون الخليجي . وقال ان ما تحقق خلال هذه المسيرة يدعو الى الفخر ، وهو عمل حضاري نرجو له النماء .

● اعلن الدكتور جابر عبد الهادي المري مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول ان اعمال تصنيع وتركيب منصتي الآبار البحريتين لمشروع حقل الشمال في قطر قد استكملت بنجاح ، وان اعمال حفر آبار الغاز ستبدأ في موعدها منتصف الشهر الجاري .

● وصل الى القاهرة وفد من صندوق النقد الدولي برئاسة الدكتور عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي لشؤون الشرق الاوسط وذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاقتصاديين في مصر تتعلق بالمفاوضات الخاصة بجدولة الديون مع الدول الدائنة لمصر ، وكذلك استكمال المفاوضات التي تمت مؤخرا بين مصر والصندوق بالقاهرة .

● قال فوزي بهزاد مستشار مشروع انشاء بورصة للاسهم في البحرين ، انه تم وضع اللوائح الخاصة بانشاء البورصة . ولكنها لن تبدأ عملها قبل الاول من تشرين الاول القادم على اقرب تقدير .

جدير بالذكر ان الكويت هي الدولة الوحيدة بين دول مجلس التعاون الخليجي التي لديها بورصة للأسهم ، وستكون البحرين الثانية .

● قال ضباط اميركيون يعملون على متن السفن الحربية الاميركية في الخليج ان نحو ٢٠٠ لغم بحري ما زالت مزروعة في مياه الخليج ، وان كاسحة الالغام الاميركية وخمس سفن اخرى مشابهة قد تبقى في مياه المنطقة حتى يتم اكتشاف هذه الالغام وتدميرها » .

● قام مؤخرا عدد من مسؤولي الطيران في المانيا الغربية بزيارة تفقدية لفنادق دبي ومرافقها السياحية للاطلاع عن كثب على الانجاز السياحي والفندقي الذي تم تحقيقه .

● تشارك شركة بترول ابو ظبي الوطنية للتوزيع في الاجتماعات الفنية لتسويق الغاز والتي تعقد في فرنسا خلال الشهر القادم .

المتنافسون للفوز بمشاريع اعادة التعمير
وقف الحرب في الخليج يفتح الباب.. والشركات الكورية بحالة استنفار
٣٠٠ مليار دولار التقديرات الاولية لتكاليف إعادة بناء

بعد بضع ساعات من اعلان ايران قبولها وقف اطلاق النار في حرب الخليج تجمع عشرات من كبار المديرين في حجرة المؤتمرات التنفيذية الواقعة في اعلى مقر شركة هيونداي الكورية الجنوبية للانشاء والتعمير. وعلى الفور عقد شونج يو يونج (٧٤ عاما) ـ والذي ما زال يرسم سياسة شركة هيونداي على الرغم من احالته الى المعاش رسميا ـ عقد اجتماعا لبحث موضوع واحد هو كيف ستتمكن شركة هيونداي من المساهمة في الاعمال الانشائية التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات والمتوقع القيام بها اذا بدات كل من ايران والعراق في عملية اعادة البناء والتعمير عقب انتهاء الحرب .

ولم تكن شركة هيونداي وحدها بين الشركات الكورية الجنوبية التي تبحث هذه المسالة والتي تشكل مجموعات عمل للاعداد للدخول في مشاريع مرة اخرى في منطقة الخليج خلال الايام الاخيرة .

فقد أمر رؤساء شركات « سامسونج » و « لاكي جولدستار » و « دايو » كبار المديرين بهذه الشركات بالبدء في وضع خطط تتعلق بالجهود الايرانية والعراقية لاعادة بناء الموانيء والمصانع والطرق في الدولتين . وعكست سوق الاوراق المالية في سيول الآمال في اقرار السلام في الخليج وبخاصة بالنسبة لشركات البناء والتشييد في كوريا الجنوبية والتي ارتفعت اسهمها .

كما امر شونج يو يونج الذي حول شركة هيونداي على مدى فترة رئاسته لها التي استمرت ٢٥ عاما من شركة صغيرة لأعمال البناء الى شركة بناء عالمية عملاقة امر المديرين بان يكونوا « على يقظة » فيما يتعلق بخطوات السلام في الخليج .

ويذكر ان شركة هيونداي تقوم في الوقت الحالي بستة عشر مشروعا للبناء في العراق من بينها انشاء محطة المسيب للطاقة التي يتكلف بناؤها ٧٢٧ مليون دولار . وتأمل شركات البناء الكورية الجنوبية اذا توقفت الحرب تماما ذات يوم في الخليج في ان يعود حينئذ مرة أخرى الوضع الذي كان عليه الحال في حقبتي الستينات والسبعينات عندما حققت هذه الشركات ارباحا في منطقة الشرق الاوسط تقدر بمليارات الدولارات .

فخلال فترة انتعاش نشاط البناء والتشييد بالنسبة للشركات الكورية الجنوبية في منطقة الشرق الاوسط عما يزيد عن مائة الف من عمال البناء والمهندسين لدى عمل ما يزيد عن مائة شركة للبناء في منطقة الشرق الاوسط وقامت جميع شركات البناء الكورية الجنوبية ببناء موانيء ومستشفيات ومباني ادارية وطرق فضلا عن المصانع . وكان أحد اكبر العقود المثيرة في تلك الايام المليئة بالاحداث صفقة تقدر قيمتها بنحو ٩٣١ مليون دولار فازت بها شركة هيونداي. وهي صفقة خاصة ببناء ميناء صناعي في الجبيل بالمملكة العربية السعودية ويعتقد الخبراء ان التكلفة الفعلية لبناء هذا الميناء تتجاوز ١.٥ مليار دولار .

وقد ادى انخفاض عائدات البترول الى انخفاض الطلبيات الصناعية والطلبيات الخاصة بالبناء في الشرق الاوسط كما افلست نتيجة لذلك عشرات من الشركات الكورية وما تزال نحو ٣٩ شركة كورية جنوبية من بينها عشر شركات في ايران والعراق وما تزال تعمل وتمارس نشاطها حتى الآن في منطقة الشرق الاوسط حيث يعمل لديها نحو ٣٥ الف شخص .

وخلال الاعوام الاخيرة لم تكن هذه الشركات مضطرة فحسب الى مواجهة حالة الاضطراب التي احدثتها الحرب فضلا عن انخفاض الارباح ولكنها كانت مضطرة ايضا الى مواجهة منافسة الشركات الهندية والباكستانية والبنغلادشية التي تقدم عروضا ارخص ويذكر ان العمال بهذه الشركات يكسبون نصف ما يحصل عليه العامل الكوري تقريبا . وما زال رؤساء شركات البناء في سيول يعقدون آمالهم على الجهود الخاصة باعادة البناء والتعمير ويرون ان مشاريع البناء ستتكلف نحو ٣٠٠ مليار دولار .

وعلى حين ان المسؤولين الكوريين يدركون ان ايران والعراق قد تواجهان مشاكل مالية كبرى في فترة ما بعد حرب الخليج التي استمرت وقتا طويلا فان الاعتقاد السائد هنا هو ان المساعدات الاقتصادية العالمية والاقليمية ستوفر لهما الوسائل التي تمكنهما من القيام بعمليات اعادة البناء .

ويقول مسؤولون في وزارة التعمير الكورية الجنوبية ان هناك ما يدعو الى الاعتقاد بان مجموعات مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وعدد من الدول الاقليمية في الخليج ستقدم مساعدات لكل من ايران والعراق .

وعلى مدى اعوام الحرب لم تكن الشركات الكورية الجنوبية التي ظلت في منطقة الخليج بمنأى عن الاخطار . بل انها تكبدت خسائر في الارواح ففي مطلع شهر تموز الماضي على سبيل المثال لقي اثنا عشر من العاملين بشركة « دايليم » مصرعهم خلال غارة عراقية بالقنابل على موقع بناء في كانجان بايران كما اصيب ٤٢ آخرون بجراح خلال هذه الغارة . وشكت الصحف الكورية الجنوبية من ان هؤلاء الضحايا قد سقطوا من اجل الحصول على ارباح والآن اذا توقفت الاعمال الحربية فان ارباح الشركات الكورية ستزيد .

٣٣ سنة من العطاء

تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة هذه الأيام بالذكرى الثانية والعشرين لارتقاء الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سدة المسؤولية في امارة ابو ظبي . فقبل اثنتين وعشرين سنة تولى زايد زمام القيادة ليبدأ مسيرة حافلة بالعطاء رغم عظم التحديات .

منذ ذلك التاريخ وعملية التخطيط والبناء والتنمية لم تتوقف . وطموح القائد تجاوز حدود الامارة ، وتطلعاته الوحدوية لم تقف عند حد ، فكان انجازه الأكبر الذي فاق كل الانجازات على ضخامتها ، فخاض معمعة التجربة ، فكتبت له الريادة في اقامة أول كيان وحدوي عربي متماسك ، فكانت دولة الامارات العربية المتحدة التي انتقلت بمفهوم الوحدة من عتمة النظرية ، الى وضوح القانون . وبدأت صفحة جديدة في التاريخ العربي يكتب سطورها فارس من الصحراء اعتمد الصدق في القول والاخلاص في العمل والشجاعة في اتخاذ القرار ...

لقد آمن زايد دائماً ان الشعوب لا تقوم لها قائمة ما لم تتجذر في قواعد الوحدة والتآلف والتآخي والعطاء والقوة . لذلك قال : « ان الكيانات الهزيلة لا مكان لها في عالم اليوم » . وكان يعبر بذلك عن قناعة كاملة وعزم أكيد على ان قوة البنيان القائم على حسن رعاية الانسان هو قدر الدولة التي يريدها قوية في وحدة ابنائها ، عزيزة في تمسكها بأصالتها ، منيعة بقواعدها الحضارية والانسانية .

وزايد الذي امتهن صناعة التاريخ في الدولة الفتية يدرك أهمية الانسان في عملية صناعة التاريخ . لذلك كان انسان دولته أول اهدافه . فاليه اتجه وعليه تركز اهتمامه . فالمواطن الصالح هو السياج الذي يحمي الدولة وعلى اكتافه تقوم حضارتها . وبه يكتمل ركب البناء فيها . وهكذا تقدمت جهود تنمية المواطن في مخططات زايد على كل ما عداها ، وسارت على خط متواز مع جهود التنمية في سائر المجالات الحياتية .

وخلال مسيرته المعطاءة الخيرة اعتمد زايد دائماً القيم والتقاليد العربية الأصيلة جسراً يعبر عليه أبناء دولة الامارات الى آفاق التنمية ، فاكتسب محبة شعبه وأطل من قلوب أبنائه ، وتبادل معهم الراية ، هو حمل راية رفعتهم ورخائهم ، وهم حملوا من ورائه راية الوطن ورفعته ورخائه .

ان ما تم على أرض الامارات بقيادة زايد يمثل تحولات جذرية اجتثت معها قروناً من التخلف والفرقة لتبني على اطلالها وفي أعوام قلائل دولة عصرية بكل معنى الكلمة تحقق لأبنائها العزة على أرضهم ، وتسخر ثرواتها لتحقيق الرخاء والرفاهية لهم ، فانتشرت المدارس والمصانع والمستشفيات في كل مكان على ارضها الطيبة ولتسجل ملحمة تشهد بعظمة القيادة ووفاء القاعدة .

ولم يتوقف زايد عند حدود الوطن الصغير ، بل امتدت آفاقه الى عمق الوطن الكبير ، فكان سنداً لكل شقيق ، وبالتواصل والتفاعل بدد ظلمات سنوات العزلة والانغلاق .

وتتواصل المسيرة ، وتكبر الاحلام والطموحات ، فما تحقق حتى الآن رغم كثرته وكبر حجمه ، ليس هو الحلم الكبير . وما تم انجازه على كثافته ، ليس هو الطموح الاخير في برنامج زايد ، فوحدة الامارات ليست الا بداية لحلم الوحدة العربية الكبرى التي لا بد ان ينبلج فجرها ، وراية التضامن التي رفع لواءها يجب ان تنطلق لتبلغ مداها وتحقق اهدافها ..

هذا هو زايد ، بل هذا هو القائد الذي تطفىء دولة الامارات اليوم شمعة سنة انتهت من عمر مسيرته لتضيء مشعل سنة جديدة تبدأ واعدة بمزيد من العطاء والرخاء .

و. ع.

تطور دبلوماسي واقتصادي بارز في العلاقات الخليجية ـ السوفياتية

موسكو ـ من زياد العجوز :

تشهد العلاقات الخليجية ـ السوفياتية هذه الايام تطورا مهما يشمل الى جانب توسيع شبكة العلاقات الديبلوماسية ، مد جسور اقتصادية تأخذ بالاعتبار دعم امكانيات التنمية في عدد من دول الخليج العربية .

وفي الاسبوع الماضي ، وفيما كانت قطر والاتحاد السوفياتي يعلنان اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما على مستوى السفراء . كانت موسكو تستقبل وفدا مصرفيا من دولة الامارات وصل الى العاصمة السوفياتية لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفيات حول فرص توسيع نطاق العلاقات الاقتصادية والتجارية والمصرفية بين البلدين ..

واشارت مصادر سوفياتية الى ان الهدف من هذه الزيارة التي تعد الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين البلدين هو توثيق التعاون بين الاتحاد السوفياتي ودولة الامارات .

ويرأس وفد الامارات الشيخ سرور بن سلطان الظاهري رئيس مجلس ادارة بنك ابو ظبي التجاري ، ويرافقه سلطان ناصر السويدي العضو المنتدب للبنك .

وصرح سلطان السويدي بان الزيارة تهدف الى اجراء مباحثات مع المسؤولين في البنوك السوفياتية من اجل توطيد العلاقات بينها وبين بنك ابو ظبي التجاري في المجالات المالية والمصرفية والتجارية .

وعلى صعيد العلاقات الديبلوماسية الخليجية ـ السوفياتية ، فقد اكدت قطر والاتحاد السوفياتي ، انه انطلاقاً من رغبة دولة قطر والاتحاد السوفياتي في تقوية علاقات الصداقة والتعاون بين بلديهما قررتا اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما ، وان يتبادلا الممثلين الديبلوماسيين على مستوى السفراء .

وقال مصدر ديبلوماسي خليجي في موسكو لـ « الانوار » ، ان خطوة قطر اقامة علاقات ديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ستتبعها خطوات مماثلة اخرى بحيث تستكمل شبكة العلاقات الديبلوماسية الخليجية ـ السوفياتية في وقت قريب .

في تقرير عن التطورات الاقتصادية العالمية
المستثمرون الخليجيون يميلون نحو الموجودات المقومة بالدولار
التركيز على الاستثمار في العقارات وقطاعات النفط والمال

المنامة ـ «الانوار»:

تقرير صدر حديثا عن بنك الخليج الدولي الذي تملكه حكومات دول الخليج العربية السبع بان المستثمرين الخليجيين اصبحوا يميلون نحو الموجودات المقومة بالدولار في استثماراتهم الخارجية ، وذكر تقرير البنك الذي يتخذ من المنامة مقرا رئيسيا له ان ذلك قد حدث خلال الفترة من عام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٥ عندما كان سعر الدولار مرتفعا في اسواق الصرف العالمية حيث اتجهت غالبية الاستثمارات الخليجية الى الخارج سواء في الاسهم او السندات او الودائع المصرفية او الموجودات او العقارات الى السوق الاميركية الا ان السنوات القليلة الماضية قد شهدت حدوث تحول كبير نحو تنويع الاستثمارات الخليجية والانتقال بها الى الاسواق الالمانية واليابانية والبريطانية وغيرها من الاسواق الاوروبية .

واكد التقرير ان الاستثمارات الخليجية في الخارج خاصة المباشرة منها اصبحت تتركز في الشركات المربحة ذات الاسماء التجارية المعروفة التي تسيطر على حصة كبيرة من السوق المحلية .

وذكر التقرير انه من بين القطاعات التي استوعبت جزءا كبيرا من هذه الاستثمارات المباشرة في الخارج المؤسسات المالية والمخازن التجارية والسلع الكمالية والتعدين والنقل وقطاعات النفط والغاز بالاضافة الى قطاع العقارات حيث تركزت الاستثمارات الخليجية في الفنادق والمجمعات التجارية ومشاريع الاسكان الفاخرة والمباني التجارية الرئيسية .

وقد اختار المستثمر الخليجي في هذا الصدد توظيف امواله في اغلب الاحيان في العقارات الممتازة فيما تراجع اهتمام المستثمر الخليجي بالذهب وغيره من المعادن الثمينة خلال السنوات القليلة الماضية .

وحول رصد التقرير لاداء الاسواق العالمية واخر التطورات الاقتصادية في العالم ومتى تخص المستثمر الخليجي بالدرجة الاولى اشار تقرير بنك الخليج الدولي الى ان الاسواق المالية العالمية قد شهدت بعض الاستقرار خلال عام ١٩٨٨ الجاري خاصة في اعقاب الفوضى والارتباك الذي حل بها في الربع الاخيرمن العام المنصرم «انهيار البورصات العالمية» .

وقال التقرير ان الدولار الاميركي قد استطاع بعد ان وصل الى ادنى مستوياته في اسعار الصرف مقابل الين الياباني والمارك الالماني خلال شهر كانون الاول الماضي . استطاع الدولار ان يحقق بعض الارتفاع نتيجة لحدوث تحسن في اداء الميزان التجاري الاميركي وارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدولار واستعداد مجموعة الدول السبع الصناعية لتقبل دولار قوي ومستقر في الوقت ، فسجلت اسعار الاسهم ارتفاعا في بلدان عدة بعد ان تخلصت من الخسائر التي تعرضت لها خلال شهر تشرين الاول من العام الماضي .

في الوقت نفسه كانت معدلات النمو الحقيقي السنوي خلال الربع الاول من العام الحالي مرتفعة حيث وصلت الى ٣ر٦٪ في الولايات المتحدة الاميركية و ٣ر١١٪ في اليابان و ٦ر٠٪ في المانيا الغربية و ٥ر٤٪ في بريطانيا .

وقال التقرير ان ارتفاع معدلات النمو على هذا النحو غير المتوقع ووصول الانتاج الى طاقات الاستيعاب القصوى وكذلك تراجع البطالة وارتفاع اسعار السلع كلها امور تبعث على القلق من احتمال ارتفاع معدلات التضخم ونتيجة لاتباع سياسة نقدية متشددة من قبل بنك الاحتياط الفيدرالي الاميركي حيث تعززت اسعار الفائدة على الودائع قصيرة الاجل في الولايات المتحدة واعقب ذلك حدوث ارتفاع في اسعار الفائدة في كل من المانيا واليابان وبريطانيا كما ان المخاوف من زيادة معدلات التضخم خلقت حالة من الركود ايضا في اسواق السندات العالمية الامر الذي رفع عوائد سندات الخزينة الاميركية المستحقة الدفع بعد ثلاثين عام الى ٥ر٩٪ قبل ان تنخفض الى ٨ر٨٪ بنهاية شهر حزيران الماضي وعاد التقرير الى انهيار اسواق الاسهم العالمية خلال شهر تشرين الاول الماضي حيث قال انه قد ادى الى حرمان غالبية المستثمرين في الاسهم من تحقيق اي ارباح في عام ١٩٨٧ .

وفي المقابل كان اداء الاستثمارات في سندات الخزانة والسندات المقومة بالدولار افضل بقليل من الاسهم في حين احتل اداء ادوات اسواق النقل بالدولار المرتبة الاولى اما بالنسبة للمستثمرين الذين يعتبرون الدولار عملة الاساس لهم فقد كان اداء اسواق الاسهم خارج الولايات المتحدة الاميركية مستفيدا من تراجع اسعار صرف الدولار الاميركي الذي انخفض بنسبة تصل الى حوالى ٢٤٪ مقابل الين الياباني و ٢٢٪ مقابل المارك الالماني و ٢٦٪ مقابل الجنيه الاسترليني خلال عام ١٩٨٧ الا ان هذا الاتجاه قد اختلف خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ حيث عاود الدولار الارتفاع بنسبة ١٥٪ مقابل المارك الالماني و ٨٪ مقابل الين الياباني وفي الوقت الذي لم تستطع فيه الاسهم والسندات المقومة بالدولار تحقيق الارباح المرتفعة فان اداء هذه الادوات كان افضل مما كان عليه الحال بالنسبة للاسهم والسندات المقومة بالجنيه الاسترليني او المارك الالماني او الين الياباني او الفرنك السويسري واعطى التقرير صورة واضحة لإداء اسواق السندات العالمية للمستثمرين الذين اعتبروا ان الدولار عملة الاساس لهم خلال عام ٨٦ و ٨٧ والنصف الاول من عام ٨٨ .

وتوقع التقرير ان يعطي اداء الاقتصاد العالمي في المرحلة الراهنة دليلا مقنعا على ان هذا الاقتصاد قد استطاع ان يتخلص من معظم ان لم يكن من كل الآثار التي ترتبت على انهيار اسواق الاسهم في تشرين الاول الماضي كما ان هذا التحسن يتوقع له ان يستمر خلال العام المقبل ويصح هذا القول على الولايات المتحدة الاميركية التي بلغت فيها نسبة النمو الحقيقي للاقتصاد ٦ر٣٪ خلال الربع الاول من عام ٨٨ الجاري ولكن من المنتظر ان تتراجع معدلات النمو خلال الشهور القادمة بعض الشيء لتستقر عند ٣٪ للعام الحالي ككل . الا ان ارتفاع اسعار الفائدة وتحسن الدولار في اسواق الصرف العالمية سيساهم في خفض نسبة النمو هذه خلال عام ١٩٨٩ بحيث يتوقع لها الا تتعدى ما نسبته ٢٪ كما يتوقع ان تتراجع معدلات نمو الطلب المحلي في كل من اوروبا واليابان ٥ر٢٪ والى ٤ر٢ خلال العام القادم .

ومن جانب آخر ينتظر ان تساهم قوى السوق في رفع اسعار الفائدة على الودائع قصيرة الاجل بصورة طفيفة خلال الفترة المتبقية من عام ٨٨ وعلى الرغم من وجود مؤشرات تدل على ان معدلات النمو في الولايات المتحدة الاميركية ستكون اكثر اعتدالا في الشهور القليلة القادمة الا ان هناك دلائل تشير الى امكانية ارتفاع معدلات التضخم في الوقت الذي يتوقع فيه ايضا ان ترتفع اسعار المواد الغذائية بسبب الجفاف الذي اصاب اواسط الولايات المتحدة .

وعلى سبيل المثال ارتفعت اسعار الالمنيوم باكثر من الضعف خلال الشهور الاثني عشر الماضية في حين سجلت اسعار النحاس زيادة بلغت ٥٦٪ والصوف ٨٦٪ والمطاط ٤٦٪ كما ان ازدهار حركة التصدير وتحسن معدلات النمو في مختلف انحاء العالم قد فرض ضغوطا شديدة على القطاع الصناعي .

وقد قارب الانتاج اكثر طاقات التشغيل في كل من الولايات المتحدة الاميركية حيث وصلت نسبة تشغيل مصانعها الى ٩ر٨٢٪ كما ان ازدياد الطلب على الايدي العاملة قد يدفع بالاجور الى الاعلى وفي الوقت الذي يستبعد فيه حدوث اية زيادة في اسعار الخصم قبل الانتخابات الرئاسية لشهر تشرين الثاني القادم فانه من المنتظر ان ترتفع اسعار الفائدة على ودائع الدولار لثلاثة شهور الى ٢٥ر٨٪ في شهر ايلول .

صفقات يابانية لشراء النفط الكويتي
وقف الحرب في الخليج يساعد "اوبك" على تنسيق الانتاج وزيادة الاسعار

الكويت ـ «الأنوار» :

ذكرت مصادر الصناعة اليابانية ان المفاوضات بين اليابان والكويت قد اسفرت عن الاتفاق على عقود لاستيراد النفط الخام للأشهر الثلاثة القادمة مما يساعد على ابرام صفقات مماثلة مع ايران وتظل الاسعار غالبا على حالها ويستفاد من المصادر ذاتها ان مؤسسة البترول الكويتية قد اتفقت مع الشركات اليابانية على ان يكون سعر النفط الخام المصدر لليابان خلال الفترة ما بين شهر آب وشهر تشرين الأول بسعر اقل بحوالى نصف دولار للبرميل من السعر للشحنات خلال الفترة ما بين شهر آذار وايار الماضي .

وفي مفاوضات من هذا القبيل بين الجانب الياباني وشركة البترول الوطنية الايرانية يبدو ان القرار النهائي قد تأخر بسبب الخلاف حول سعر النفط الخام الايراني لأن الشركات التجارية والاخرى الموزعة للنفط في اليابان تطالب بتخفيض اكبر في سعر النفط الايراني . ويفهم من مصادر الشركات ان الاتفاق الياباني الكويتي قد يسهل اتفاقا مماثلا مع ايران على أساس الشروط ذاتها ..

وكانت صادرات الكويت لليابان قد بلغت ٨٢٦ ألف كيلولتر خلال شهر ايار الماضي أي ما نسبته ٨ر٤٪ من اجمالي الواردات النفطية اليابانية . وهذه النسبة تقابل ٧ر١٧٪ من نفط الامارات العربية المتحدة و٧ر١٢٪ من نفط المملكة العربية السعودية و٧٪ من العراق و٨ر٥٪ من ايران خلال الشهر ذاته .

ويلاحظ ان الخبراء اليابانيين في الشؤون الاقتصادية والنفطية قد اظهروا آراء مختلفة في توقعاتهم وتقييمهم للتحركات التي طرات في الموقف بالخليج العربي وتنوعت هذه بين التفاؤل وترديد الافكار الغربية . فقد اجمع خبراء الصناعة النفطية بعد قبول طهران لقرار مجلس الأمن الدولي لايقاف اطلاق النار في حرب الخليج على أن توقف القتال بين العراق وايران سوف يعيد التعاون بين الدول المنتجة للبترول ويمكنها من تنسيق السياسات اكثر بشأن الانتاج وبالتالي زيادة الاسعار .

وأعقب ذلك قول جهات اخرى بأن الفزع من التضخم سوف يعم العالم بحيث ستزيد اسعار الفائدة اذا ارتفعت اسعار النفط الخام مدللين على ذلك بهبوط اسعار الأسهم في بورصة طوكيو خلال الفترة الاخيرة المنصرمة. وقال فريق ثالث انه لا يشارك هؤلاء الراي معترفا بانه لا يستبعد احتمالاً كهذا قائلاً ان الاسعار الفورية للنفط الخام سوف تهبط مؤقتاً وترتفع ثم تعود للهبوط ويشير فريق رابع الى ان ارتفاع الاسعار امر متوقع في الخريف والشتاء نتيجة للطلب الموسمي ولكن سعر ١٥ دولاراً للبرميل سيكون الحد الاعلى مضيفاً ان بلوغ السعر ١٨ دولاراً بنهاية العام الحالي صعب الحدوث .. ويذهب أحد المحللين الى القول ان الانتاج النفطي العالمي زائد عن الحد بمليون برميل يومياً ولا يتوقع أن ينقص .

ويقول المصدر ايضا ان ايران التي وافقت على انتاج اقل بكثير من الكمية المتفق عليها بين اعضاء منظمة « الأوبك » سوف تضاعف انتاجها حتماً وبهذا التحرك سوف تعوض اكثر مما يجب عن انخفاض الامدادات بسبب كارثة حقول بحر الشمال . ويؤكد انه حتى لو شجعت بعض دول « الأوبك » محادثات هادفة الى تقليص الانتاج سوف لا يتحقق الاجماع وطالما ارادت بعض الدول زيادة انتاجها النفطي سوف لا تقر ذلك المملكة العربية السعودية التي تمسك بمفتاح التخفيض .

واخيرا يستخلص المعلق الاقتصادي « يوشيو ماشووي » بانه طالما لا يتوفر الاتفاق بصدد تخفيض الانتاج قد لا يعقد اجتماع استثنائي للمنظمة ثم يعقب قائلا « ان تطورا كهذا سيترك تاثيرا عكسيا على أسعار النفط الخام » .

ويقارن بين الدول الغربية « التي يزداد الطلب فيها على النفط بسبب اداء الاقتصاد العالمي الجيد مع ان اليابان المستهلك الرئيسي للنفط لا يتوقع ان يزيد وارداته النفطية » .

ويذكر « ماشووي » ايضا ان ضريبة اضافية على البترول في اليابان سوف تفرض اعتبارا من اوائل هذا الشهر وبذلك تصبح اسعار النفط المستورد اغلى بكثير مما عليه في اليابان .

ويختتم قوله : ومن اجل تفادي الضرر لجات الشركات النفطية اليابانية سلفا الى زيادة المخزون لديها .

سليمان عبود الشاعر المهجري
غزل حار ورثاء وحنين

امس تأبَّطتْ من المطبعة ديوان الشاعر «المهجري - المقيم» سليمان عبود... استحليته اكثر ما استحليته، لانه «اصولي» في طفرة إفرازات من ورق مخربشة يحسبها أهلوها فتوحات في الفكر والادب، وهي اقصى ما يقال فيها «ملء فراغ».

الشعر، شعر كيفما البس او تلبّس، شرط الا يكون «الحمّص المفرقع» او «التين المكردس»، او «ورق التين المحمّص، ولكنْ الهذيان فيه، عيب على مدّعيه وخنجر في خاصرتيه.

«سليمان» له الشرط الاول والاخير في شعره وهو «الصدق». وقد لا يكون صاحب مدرسة ولكنه رجل معاناة..

إذا «هاجر» ارسل شعره انيناً وحنيناً... واذا «اقام» فجرّةً وطنيّة ووفاء.

«خذيني احمليني يا طيورُ لموطني
وان جعت وامتدَّ الطريق. كلي لحمي.
فعظمي صلبٌ جرّب البعض كسره
فما ليّنوا عزمي ولا كسروا عظمي»

يتوزّع شعره بين «الغزل» و «الرثاء» و «الحنين» و «الوصف».

غزله حار يسعى فيه إلى «الانا المثالي» Idéal du Moi، حائراً بين الحرمان والتقاليد، بين التحرّر والانطلاق. تلاحقه اوهام المروق من الدين، فتقضي به النتائج إلى الإمساك. سعياً وراء التعفّف. بنزعة رومانسيّة متصوّفة.

«اعيش كأنّي راهبٌ غير انني
تركت الى الرهبان لبس القلانس»

وليس ذا «انطوائيّة» introversion بل يحبّ بعنف ويرجو بثقة ويعاني بصبر ويكتفي بقربه من «المهوار». يقول في «العقد»:

يا ايّها العقد من درّ ومرجان
قلّدت عنقاً يباهي ثلج لبنان
لم يسجنوك ولكن ذاك تكرمةً
منهم، لمالك من جود وإحسان
فما تجنيت في يوم على احد
حتى تحاط بحراس وسجان
ان كان لا بد من سجن لمرتكب
ذنباً، فجفنك هذا المذنب الجاني

او: طهرت آثامي فحبك مطهر
للعاشقين به غفرت ذنوباً.

وفي الرثاء يندمج في مجتمعه معتمداً فيه التسامي عن العادي، مضمناً إياه الموسيقى والفن والخيال والشكوى ويشرك معه الطبيعة في المصاب:

«يميناً ليس للدنيا قرارٌ
خبرناها وليس لها سموت
بنينا في ظواهرها، بيوتاً
فزالت عندما زلنا، البيوت
هوت فكأن بانيها بناها
من الغزل الرقيق، العنكبوت»

ينشد «الانا الاعلى» متعالياً عن الهوامش الى جوهر الحياة الى تخطي الذات، وقد رسخت النزعة الرومنطيقية الصوفية في داخله فراى الدنيا «خيمة» منصوبة بلا قرار. فتنشد الغبطة الكبرى الباقية في الوطن الابدي.. وفي الحنين، اكثر ما بين حنينه الى امه والطفولة وقد تعلّم من الطبيعة التي عايشها النزوع الى البقاء فوجد في مخزونه الروحي نفاذا وعزاء..

فامي باللقيا تعلل نفسها
لتغمرني بالشم والضم واللثم
فيا طيب لقيانا ويا نعم موعد
اعود به طفلاً لحضنك يا امي.

ويخاطب طفلاً بقوله:

غنّني واسكب باذني نغمة
انني في البيت محروم النغم
بسمة يا طفل لا يعدلها
كل ما في الكون عندي من قيم

وسمته الفضل عندي هي الوصف. يترك مواضيعه ويهرول متفلتا عمداً ليصف: فها هو في رثاء معلمه «اديب لحود» يصف نخل «عمشيت»:

كأنما النخل ان جن الظلام بدا
حول القصور وفي الساحات. عيدانا
وفي النهار مظلات مشرعة
للنازلين على «عمشيت» ضيفانا
حور الجنان تعرت من غلائلها
وخلت الجسد الماسي، عريانا
قامت الى الرقص يلوي خصرها نسم
تميل انا ويهدا جسمها انسا
او انها جنة من عبقر برزت
صاغت لآذانها الاقراط عقيانا
اذا همى الافق من اجفانه برداً
تلقف النخل منه، الحب مرجانا
وقلد الصدر ازراراً فتاه بها
عجبا وما اتشح العيدان قمصانا

لا يصف الطبيعة وصفاً جامداً بل يندمج بها باستعارات وتشابيه وعمق وحسّ. هائماً بسرها وسحرها للافصاح عن مشاعره، مضفياً عليها من عالمه الخاص، روعة وبهاء. هاكه يصف راثياً صديقاً له

«لم يبق منه الداء الا قلبه
تروي له دقاته عما به
وسراج عينيه الضئيل كانما
ينعاه حيا قبل وقع مصابه
يا للحبيب ويا لهيكله الذي
اضحى عليه اخف من جلبابه»

يمزج الوصف بالعاطفة والدقة بالصياغة المتجددة والحكمة بالعمق. مصورا الداء يخترم الجسد بدقلت مفصحة وعينين باهتتين وجسد ضخم عملاق، اخف من «جلباب»..

ومطولة تربو على ستين بيتاً من روائع شعره في رثاء والدي يصف «عين كفاع»:

نشرت على المشارف والروابي
لوا للحسن فيه الف معنى
واولمت الولائم دون منٍّ
جعلت لها «وطى الزيتون» صحنا
وكم في رهبة النساك صلى
لك الوادي وصب الدمع، حزناً
يضج الحب مرجاناً ودراً
بها ان هز عطف الريح، غصنا
نزلت بها على صفو الاماني
نزلت على الجنان الفيح، عدنا

ويلفتك وصفه.

«ويصدرها نهدان رام كلاهما
تمزيق ذاك الستر والجلباب
يثبان إما اطلقا، وثب المها
نفرت تخف لمورد وشراب»

وقد تلهينا هذه الاوصاف عن كلمة «مها» لعل البعض يرى فيها «موضة قديمة» فنؤخذ باللطافة والوصف الجميل.

وفي لبنان يقول:

حسن عليه صباغ الخلد مرتسم
مميز عن جمال الارض، منفرد
يطل ربي عليه من مشارفه
وترتمي الزهر في واديه تبترد

او «غنيت لبنان ما غنيته وطناً
يمتد متسعا في المشرق العربي
غنيته جبلاً بوح الكلام له
نشا مع الله بين النيرات ربي»

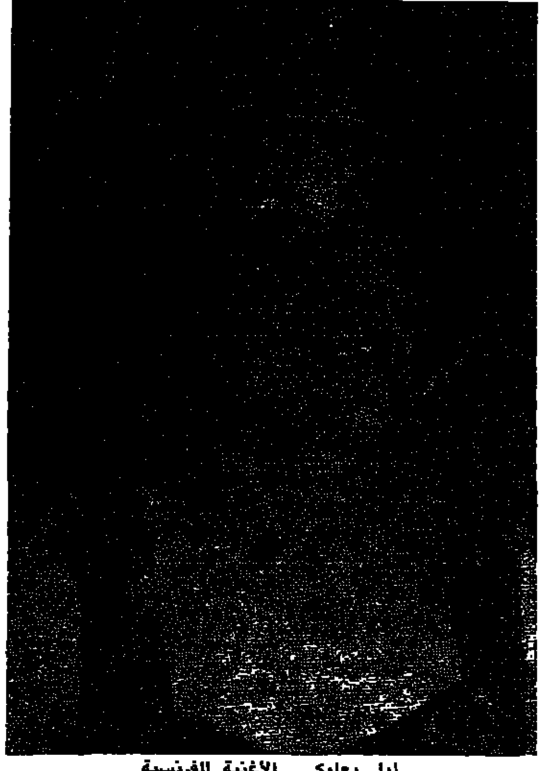
لا يريده متقوقعا... وكيف يكون «ونشا مع الله وتربى بين النيرات»؟!!

الشعر إذا متى وفرت فيه المعاناة، لا نعود تهم قوالبه شرط ان ينزّل «شعرا» لا كلمات ملزوزة وقوافي فارغة... فالشعر كالحياة لا يحصر ببيت ولا بقافية ولا بمدرسة: فلا «الموزون المقفى» «قديم» بطلت موضته ولا المنفلت «حديث» متجدد «فالشعر اما يكون شعراً واما فلا..

كن شاعراً والبس شعرك الاوزان والقوافي والقوالب او وزعه في كلمات محدثة وتعاريج وفذلكات. فيظل يطفو كالضوء والعبير والجمال.

- الدكتور عصام حداد

ليلى غندور البعلبكي المغنية بالفرنسية
صوت دافىء طالع من محبة وفرح


ليلى بعلبكي الاغنية الفرنسية

حتى لا نظلم الكل نستثني المطربتين ماجدة الرومي وباسكال صقر وقبلهما فيروز لانها كانت القدوة في الابتعاد عن كل ما هو ابتذال احتراما للفن وللذات التي لم تستجد وتتوسل المال لاستمرارية فنية يغلب عليها الطابع الدعائي اكثر من الفن نفسه.

لماذا هذا الكلام؟

لانه يقودنا الى التحدث عن عمل فني جديد صاحبته رفضت من البداية السقوط في الاستهلاك والسعي لجمع المال مفضلة التثقف الموسيقي واتقان الغناء استعدادا لعمل يرضيها. السيدة ليلى غندور البعلبكي في عمل فني جديد. اسطوانتها في الاسواق هي الاولى لها تحمل ثماني اغنيات بالفرنسية لحنها الموسيقي الياس الرحباني وكتبها: ماري تريز نعيم، جان كلود بولس وميشال خطار والاسطوانة حملت عنوان احدى الاغنيات «changer changer» في غلاف انيق صممه ميشال عساف.

حول الكلام نقول انه عادي ولكنه شفاف معبّر يصل الى القلب بمحبة وارتياح لا فلسفة فيه ولا مفارقات.

اما الالحان فتعرف انها لالياس الرحباني من اول جملة موسيقية وهي سريعة في اختراق المشاعر وسريعة في الخروج من الذات فضلا عن انها كلاسيكية لا ابداع كثير فيها بل انعطاف ظاهر الى الموسيقى الشرقية.

صوت ليلى غندور البعلبكي «الميزو سوبرانو» صوت دافىء طالع من عاطفة ومحبة من الذات الى كل ما حولها، صوت تحس فيه الخير والفرح والحب والسعادة.

لا اثر للقلق في نفس ليلى وشخصيتها ولا مكان للحقد تستفيق سعيدة بأسمة كل صباح كما تقول. تفرح بقدوم يوم جديد يحمل الجديد في ساعاته. تستقبل الصباح مع القرنفل في «الجنينة» بعيدا عن «الصبحيات» التقليدية التي يغلب عليها الروتين والثرثرة والمالوف. مع الزهر تحس بالحياة اكثر تتعمق فيها اكثر ترى التجدد الذي يغلب الموت والخلق الذي يكسر الروتين والضجر. ففي كل صباح ازهار بين يديها تتفتح وتبتسم للشمس.

وتقول ليلى اننا كالزهر نمر في كل مراحل الزهرة، والموت يجب ان لا يكون هاجسنا فلن تحب الحياة هو ان نتجدد ونعطي كما تجدد الازهار وتعطي ذاتها. فلسفة خاصة بها، خاصة جدا.

* * *

في الاسطوانة غنَّت ليلى على مستوى «الالتو» «Alto» الالتو الجميل كما سمّاه الفنان جان لبكي. فجاء الصوت منسجما مع مواضيع الاغنيات التي غلب عليها الطابع العاطفي والاجتماعي والتي تحمل الكثير من الانوثة وتتوجه الى المراة، خصوصا في اغنية «اريد ان اغني» التي جاءت تكتب حياة ليلى وشخصيتها وتبقيها في اغنية مميزة احبتها ليلى واوحت لكاتبتها ماري تريز نعيم بموضوعها وجوها العام.

من كورال بعبدات الى عملها «changer changer» مسافة غنية بالدراسة والتعليم والتمرين في مجالي الموسيقى والصوت. مسافة مشتها تلميذة «البزنسون» بكثير من الثقة متسلحة بما خبرته من السنين وما يقدمه زوجها الدكتور افرام البعلبكي من نصائح وارشادات على صعيدي الشعر واللحن هو الشاعر والخبير في مجال الموسيقى.

ولانها وفية حملت الى رفاق الطفولة في الكورال اسطوانتها وعادت لتتحدث عن بداية المشوار بكثير من الشوق والمحبة «كنت في كورال قريتنا انشد التراتيل الكنسية والاغاني الشعبية حين كنت لا ازال في الخامسة عشرة من عمري ثم درست اصول الغناء في «الكونسرفاتوار الوطني» لمدة سبع سنوات ومنه الى تعليم الغناء في مدارس عدة اهمها «البعثة الثقافية الفرنسية» في قطاع حادقات الاطفال.

اذا سالتها عن السبب في التاخير للانطلاق اعتبرت انها لم تتاخر لانها لا تسعى الى امتهان الغناء بل الى ارضاء الذات من خلال عمل فني تقتنع به. وما العمل الجديد الا خطوة على هذه الطريق.

وحول اقتصار الالحان على ملحن واحد تقول السيدة البعلبكي. «رايت من المفيد ان ابدا عملي الفني الجدّي مع الياس الرحباني لانني اعتبره فنانا ناجحا اغنيته محبوبة نالت جوائز عالمية عدة ولانني احب نوعية موسيقاه المنضبطة علميا من حيث النغم والتوزيع، وهذا لا يعني ان لا اتعاون مع سواه في المستقبل».

تعتبر السيدة البعلبكي ان اختيارها للاغنية الفرنسية يعود الى البيت والتربية والمدرسة التي كانت تشدد على اللغة الفرنسية التي اصبحت في ما بعد الاقرب اليها من اللغة العربية ووجدت انها تتلاءم مع نفسيتها وطبيعة صوتها.

تحب من الفرنسيات المغنية اديت بياف وتقدر داليدا وتسمع للكل. تقرا الشعر الفرنسي تركز على بعض القصائد تتمنى لها لحنا جميلا تغنيه. تشدد على ان الكلمة هي الاساس لكل اغنية ناجحة.

* * *

عمل السيدة ليلى البعلبكي عمل نقي في هذا الزمن الملوث عمل فيه تعب وصناعة اضفت عليه جمالا ورونقا. عمل لا يتوخى الكسب المادي في ايام يقبض فيها المغنون الوف الدولارات لقاء سهرة كاس عرق. انه يستحق ان يعطى المزيد من الاهتمام والرعاية والتشجيع كي تطل علينا السيدة البعلبكي في اعمال جديدة ناجحة ومميزة.

سألني الشاعر جورج جرداق لماذا لا تغني ليلى بالعربية ونحن بدورنا نسال السيدة البعلبكي لماذا؟ خصوصا انها اجادت وادت جيدا اغنيات كتبها الدكتور البعلبكي ونقيب المعلمين انطوان رعد سمعنا مقتطفات منها في مهرجان الطفل في بيت المستقبل في اذار الماضي.

ويبقى لليلى القرار فالمسالة فيها الكثير من الخصوصية وعلينا احترام الخصوصيات وفي مطلق الاحوال نتمنى لها النجاح.

سايد مخايل

مجموعة قصصية
«قادمة من الشرايين»

«القادمة من الشرايين» مجموعة قصصية للكاتب صبحي دسوقي صدرت عن دار الصداقة، بيروت، (٧١ صفحة من القطع الصغير وفيها.

«لن اغني هذا الصيف يا سوسن، الحساد، فراغ، المسافر، الموعد، سمفونية رحيل لرجل كئيب، رجل محظور عليه التفكير، الثمن، الدخان، الاعسر، الدور، ارتعاشات اللقاء، انا وعمي والسكين، الموتى وانا وبداها، المنشورات توزع الليلة، حكايات لامراة تريد النوم، البديل، وفسحته الاخيرة.

هذه العناوين في هذه المجموعة كانت بمجملها نابعة من الحالة الداخلية لانسان تعيش في مسامات ارتعاشات نابضة بالحياة والامل والحب وقد حاول من خلالها الكاتب التعبير عن شعوره بالاحباطات الوطنية التي تتربص انحاء العالم العربي من خلال ما يجري هنا وهناك وعبر الانشطة الثورية والادبية والثقافية المتواصلة في المد القومي. فالكتابة عنده تعني مخاطبة العالم باللغة النقية التي يجب تداولها محاصرة الخوف، محاصرة الحقد، والحزن والانهيارات الداخلية والخارجية، انها الخلاص، الفرح التوق الى صنع المستقبل المشرق الذي يزيل كل السلبيات من الحياة. انها الحلم الذي يندفع نقيا ليكسو الموجودات.

الكتابة عنده صدام مع المراة من اجل اثبات كينونتها، وابراز كل ما هو ايجابي لديها، انها دعوة للمراة لعدم مصالحة الواقع للتمسك بالحلم الذي يعتبر نقطة انطلاقتها نحو عالمها الاجمل، يقول «اكتب لانني بحاجة الى اثبات انسانيتي ووجودي، ولانني ما عدت استطيع الحياة خارج الكتابة».

«القادمة من الشرايين» عتابات شوق راعف ومواقف حب نازف، التزم كاتبها بمشاعره الانسانية الدافئة والباحثة عن وعد بين افئدة الحلم. مواضيعه كانت صادقة ونابضة. فالشرايين الخيرة لا تعرف الجفاف او اليباس، وحشاشات الروح فيها الحنين وفيها الامل.

هكذا كانت كلمات صبحي دسوقي. كما الشرايين انبتت حياة. في حاضرة الذات.

ز.ح

سيرة

ناديا حمدي ٢
لو رأيت «الصمت»؟

... وتروي ناديا حمدي سيرتها الذاتية الى عبيدو باشا. والسيرة التي نستعيرها من زميلنا، هي الحكاية الوافية الوحيدة عنها، نتمنى ان يطورها وينشرها في كتاب.

ومن هذه الحكاية ما يلي:

تساله ناديا حمدي: الا تلاحظ انني اروي ببساطة. وهذه البساطة لم تكن وصولا الى قمة الفن.

تضيف:

«الوصول كان محفوفا بمائة قضية وقضية. وجو العائلة ساعد، على تجاوز اكثر الصعوبات. لا تتعجب. والدي لم يعارض منذ البداية، ان اعمل في الفن، فهو ساعدني، دائما. ابي كان على درجة عالية، من الوعي. كان مميزا. كان يتكلم سبع لغات. في زمنه، على مستوى من التعليم. وكانت الصراحة، عنوان العلاقة التي كانت قائمة بيني وبينه. كان عمري ١٦ سنة.

حين انفصلت عن زوجي في العام ١٩٤٩، وكنت قد انجبت ولدا منه. كان عمره اربعة اشهر. وحين انفصلت جاء الكثيرون لخطبتي ذهابي للفن كان «هبلنة» اكثر مما هو ذكاء اذ الفن كان يشوه سمعة اية فتاة، دون اسئلة ودون اجوبة. هكذا. انفصلت عن زوجي، في تلك الحقبة، التي كان عمل الفتاة فيها مدرسة، حتى، يعتبر عيبا، ومرفوضا في الاساس. ويبدو ان الخطاب هربوا لانني كنت فنانة، مع تقصد من جهتي. والفن لم يكن طارئا في منزلنا. والدي مصطفى منيمنة، كان يعزف على العود. وامي عائشة مرعشلي، كانت بدورها تعزف على العود. انا كنت عازفة عود محسوبة، ولكني الآن نسيت.

اذن، كانت الثقة عنوان علاقتي بالوالد، الى درجة انه اذا حصل سوء تفاهم بينه وبين العاملين معه، في مصلحته، او اذا قال لا، تجاه اي موضوع، يهرعون الي تحديدا للكلام اليه، وكان يغير رايه. حين قلت له، اريد ان اغني، قال اذهبي وانزلي العود. العود على ظهر الخزانة. قلت له، لا. اريد ان اغني في الاذاعة. قال، اطلعي بره. خرجت، وبعد اسبوع، عدت للموضوع. قلت، اريد ان اغني، قال وانا قلت، وانت تعرفين مكان العود. قلت في الاذاعة، وحاول طردي لمرة ثانية. وحين الححت في السؤال عن سبب رفضه، شرح لي عن مصاعب مثل هذا الطريق، سائلا عن قدرتي على التحمل، دون «اخ». وحين اكدت له، قال انت المسؤولة. وذهبت الى الاذاعة، لكي اخوض امتحانا. وكان في حساب والدي، ان التجربة لن تنجح، وسوف اطرد.

وكانت التجربة، وكان النجاح. عملت التجربة في مواجهة لجنة تحكيم على راسها رئيس قسم الموسيقى في الاذاعة وقتها، حليم الرومي، ونجحت. وعملت، واستمريت في العمل، وسط رعاية وعناية الوالد، الذي كان وحيدا مع والدتي في العائلة، الى جانبي فيما افعله. عرفت هذا بعد فترة. حين توفي الوالد، اذ في ذلك الوقت، خرجت معارضة العائلة كلها، في مواجهة ما اعمله. واجهت واكملت. والدي كان متفهما، وكانت ثقة.

لما كنت اعمل عند عجرم، عمدوا الى تكبيري ثلاث سنوات على الهوية، لكي يسمح لي بالغناء. حدث هذا بعد ان جاء عجرم ذات يوم، قال لي انه استغنى عن خدماتي، لانه كان يضطر الى دفع ٥٠ ليرة جزاء، كل ليلة. وقال انه لا عودة للغناء وللمكان، الا بعد حصولي على اجازة عمل. وتحرك والدي. اتصل بمدير التحري، ابن عمه، احمد منيمنه. وهو غير لي الهوية، وطلع لي اجازة عمل. واعطاها لي.

والدي قال، انني ابنته، وانه حر بي، وانني لا اخرج عما يريده. فيما اعمله. كان كبيرا في موقفه، والظروف لم تكن كما كانت منذ فترة، او اليوم. والدي واجه الكل لأجلي. كان رفيقي. كان دائما كذلك. ففي مرة، كتبوا عني في مجلة او صحيفة، لم اعد اذكر، خبرا مؤذيا، اقدر ان اقول مشينا. بكيت وضربت حالي تاثر الوالد كثيرا. ولكنه آثر ان يتركني لوحدي، حتى اروق. ورقت. وحين رقت، امسك بيدي، واخذني حتى اوقفني في مواجهة المراة. وطلب الي ان ارى الى وجهي. ان اتطلع في وجهي. ولما تطلعت، اكد بان منظري الراهن، هو ما يريده بالضبط صاحب المقالة اياها. وعاد وطلب ان اشم كف يدي، سائلا عن ماذا احس بعد ذلك. اكفك نظيف ام غير نظيف؟ هذا الامر، لا يعرفه ولن يعرفه احد غيرك. وصاحب المقالة، قد يراجع نفسه في ذات يوم، وقد يندم، قد يجيء للاعتذار، وقد لا يجيء. الا ان الاسس في الموضوع، هو انت وليس غيرك.

وللآن، اذا ما كتب احد الصحافيين كلاما مؤذيا، وغير مضبوط لا اهتم. على قاعدة هو الذي حكى وهو الذي سمع. واذا كتب كلاما صحيحا، ايجابيا او غير ايجابي فالشكر له.

والدي كان حاسما في حياتي، وعلى كافة المستويات. والدي كان قضية بالنسبة لي. وشوشو كان قضية. انا بعد شوشو، لم اعمل في المسرح. عملت مسرحية واحدة. كان ذلك في العام ١٩٨١، مع انطوان غندور في «حزب سعدالله» كان دوري فيها دور بنت كباريه، دور راقصة مصرية. الكل استغرب، كيف قبلت ان العب دور راقصة، وباللهجة المصرية. انا احب ادوار - الكاراكتير. لا احب الادوارالعادية. والآن اعمل في مسرحية «الدبور»، وكنت قد شاركت في التدريبات على مسرحية «وبعدين».

انا لا احب الادوار العادية. احب ادوار - الكاراكتير. الكاراكتير الذي ليس طبيعيا. دور الراقصة. لن تعرف ناديا حمدي فيه. ناديا حمدي في دور الراقصة، ليست هي التي في مواجهتك الآن. فيه شغل. دور المجنونة، لا اعرف اذا ما حضرت «الصمت». لعبت دور المجنونة. كان ثمة ازدواجية بالدور، احبها. مجنونة. ولكنها ليست مجنونة ولا عاقلة. هكذا احب الادوار.

لو رأيت «الصمت»، لو رايتني في «الصمت». انا عملت لفترة طويلة في التلفزيون. «الصمت» صورناه في المغرب. عملت في «بنت البواب» و «الاملة» ١ - ٢ (٦٠ حلقة) وعملت في «حصاد الشوك» وهو برنامج من انتاج اردني. وسباعية «البيت لساكنه»، في السباعية مجموعة من الادوار - الكاركتيرات، التي احبها. ومع رياض العريان عملت «المفسدون في الارض» ومع عفاف شعيب صورت «الخماسية الاخيرة». وشاركت في «حرب السنوات الاربع» و «الطب عند العرب» و «رجال ومواقف» و «امطرت ذات صيف» و «فضلاء في الاسلام». هذه كلها اعتز بها. واعتز بادواري فيها. ادوار مختلفة. ادوار - كاراكتيرات...

وعاشت ناديا حمدي في جيل اخذ حقه من الجهة المعنوية، ولكن غيابها اليوم يترك للبنان الفن علامات مضيئة. علامات كانت بحق مميزة في السينما والتلفزيون والاذاعة.

رسوم المانيا «شيطانية»
معارض استعادية في برلين وهانوفر

يجمع فن ا. ر. بينك ارادة الخلق التعبيري والمخطط الذكي، ومع ذلك فان هذا الرسام الالماني الذي ولد في مدينة دريزدن علم ١٩٣٩ وانتقل الى الغرب علم ١٩٨٠ واثار اهتمام العالم انذاك كواحد من مجموعة المتمردين الشباب لا يرى نفسه قدوة فنية كبيرة في جمهورية المانيا الاتحادية. ويبدو من الواضح ان افكاره واشكاله الفنية التي تبدو بالوانها ورسومها الغريبة المتكررة.

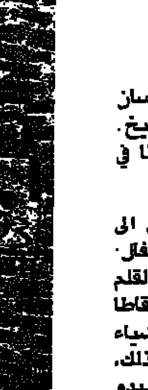
وكذلك رسومه ولوحاته ذات الاحجام الكبيرة تشير الى رسوم ايمندورف ودان ودوكوبيل وبوتنر وفيتينج. وكما هو الحال لدى الرسام جورج بازيشت فان بينك يعتبر واحدا من اتباع «الجيل القديم» من الفنانين ذوي التعبير الفني الواسع الذين طبعوا فن السبعينات الماضية جنبا الى جنب مع ميادين الاعلام والدعاية التقليدية انذاك. ومن ابرز الامور المميزة لدى هذين الفنانين هي انطلاقهما المتشابه من مادة الخشب في تكوين اشكالهما الفنية. وان كان بينك قد اكتشف اسلوبه الفني المميز الخاص به بعد علم ١٩٧٧.

ويرى بينك، الذي ظل يرسم بانتظام دائم، ان النظرية تلعب دورا كبيرا لديه. فقد طور مجموعة من المعايير الجمالية تخالف تماما اسس الفن الذي كان سائدا في الجمهورية الالمانية الديمقراطية والقائم على «الواقعية الاشتراكية» ويبدو ان انتقاله من الشرق الى الغرب قد ساعده على التحلل من المضمون النظري في اعماله الفنية على الرغم من ارتباطه مجددا بمبادئه النظرية التي يرى انها قد فشلت مبدئيا. متمسكا في ذلك بفكرة «المعيار» و «الفن» التي تقوم على تطوير لغة الرسم التي يمكن ان يفهمها الجميع.

وقد اشتهر بينك برسوم «الاشخاص/الخطوط» الشيطانية التي هي عبارة عن مزيج من صور الانسان المجرد ورسوم المغاور القديمة في عصور ما قبل التاريخ. بالاضافة الى الرموز الحديثة كالتي تستخدم احيانا في شارات المرور.

وقد هدف بينك من فنه ايضا تقريب فن الرسم الى اذهان الاطفال. ففي علم ١٩٧٠ كتب: «اعزائي الاطفال، عزيزتي الفتاة وعزيزي الفتى... جرب ان ترسم بالقلم والطباشير كل ما تستطيع ان ترسمه.. خطوطا ونقاطا وصلبانا واسهما وحلقات. ومهما كانت لهذه الاشياء اسماء، ولاحظ كيف تبدو هذه الاشياء وتدرب على ذلك، وعندما تفعل ذلك لاحظ ان هناك شعورا واحساسا يبدو مع كل رسم، سواء عندما ترسمه حقيقة او عندما تتصوره...»

ويقدم معرض الرواق الوطني في برلين اليوم عرضا استعاديا لاعمال ا.ر.بينك وذلك في اطار علم «مدينة اوروبا الثقافية»، في نفس الوقت الذي تعرض فيه جمعية كستنر بمدينة هانوفر الاعمال الفنية التشكيلية لهذا الفنان خلال العشرين عاما الماضية. ويجدر بالذكر ان بينك قد صمم الهندسة الخاصة بمعرضه في برلين التي اقتبسها من هندسة ميس فان در روهه الى حد كبير، فقد علقت لوحات الرسام الضخمة حتى السقف، كما عرضت بعض الرسوم التي رسمها بصورة حرة وبدون اي قيود والتي تبدو وفي معظمها فكرة «في كل مكان وكل شيء» مستخدما في ذلك لوحات جدارية واسعة تغطي كل شيء. والواقع ان عالم الرسوم الذي نواجهه يوميا هو عالم فني متجاوب ملء بالرسوم والاشكال التي يصعب تفسيرها، بل لا نحتاج الى تفسيرها. فبينك



ا. ر. بينك (ستاندارت) ١٩٧١

يهتم بابراز مقدرة الرسم ككل وليس باختراع رموز تحمل معان معينة.

وقد طور بينك الذي اسمه الحقيقي هو «رالف بينكر» نفسه بنفسه. اذ ان السياسة الثقافية الرسمية في المانيا الشرقية لا تسمح بالتنوع الفني. وقد بدات حياته الفنية عندما التقى في علم ١٩٦٥ مع عدد من اصحاب المعارض والرواقات الفنية من جمهورية المانيا الاتحادية الذين شجعوه وساعدوه على الشهرة بعد انتقاله الى الغرب. ومنذ علم ١٩٨٣ يعيش هذا الفنان ويعمل بصورة رئيسية في منطقة ايست اند اللندنية. ويعتبر نجما من نجوم الميدان الفني المعاصر الذي شارك فيه بنفسه بعد ان عمد الى تطوير فنه الخاص المميز. الامر الذي اثار عليه النقاد الذين اتهموه بان صوره ورسومه لا تخرج عن كونها رسوما تزيينية حرة.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٨/٨

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني:

٥,٠٠ «ميمونة والمسعود» اعادة لمسلسل محلي - ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«لوريل وهاردي» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) - ٦,٣٠ «توم وجيري» صور متحركة - ٧,٠٠ مسابقة - ٧,٣٠ «اصوات تبحث عن الميكروفون» - ٨,٣٠ نشرة الاخبار بالعربية - ٩,٠٠ «ميامي فايس» سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «دون جونسون» - و«فيليب مايكل تابوت» (على البرنامج الاول) «ابوستروف» (على البرنامج الثاني) - ١٠,٠٠ «رجال وافاق» - ١١,٠٠ «الكاميرا الخفية».

البرنامج الثالث:

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧,٠٠ «فارس بارداليان» مسلسل فرنسي - ٨,٠٠ نشرة أخبار بالفرنسية - ٨,٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩,٠٠ «نور العادلين» مسلسل فرنسي مع «شانتال نوبل».

- المؤسسة اللبنانية للارسال

٦,٠٠ رسوم متحركة للصغار - ٦,١٥ «صاحبتك ليليان» محلي للصغار - ٦,٣٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية العالمية والمحلية - ٧,٣٠ «قريبون جدا ليكونوا مرتاحين» سلسلة كوميدية اميركية - ٨,٠٠ نشرة الاخبار - ٨,٣٠ «كرامر ضد كرامر» فيلم اميركي طويل يروي قصة طلاق زوجين والنزاع بينهما للاستئثار بولدهما. بطولة «داستن هوفمان» و«ميريل ستريب» - اخراج «روبرت بنتون» - ١٠,٣٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار - ١١,٠٠ برنامج استعراضي منوع.

السينما

- اسبلس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - «رامبو ٣» (سيلفستر ستالوني في مغامرة العنف الثالثة وتكشيرات على طريقته - للراغبين).
٢ - «فنان التحرش» (شاب يغوي الفتيات يقع في حب حقيقي - لهواة الافلام الجيدة).
٣ - «معهد الشرطة - ٥» (جزء آخر من السلسلة الضاحكة - للراغبين).
٤ - «مياه الصيف البيضاء» (مغامرة شبان في رحلة وسط الطبيعة - للراغبين).
٥ - «ليونارد ٦» (بيل كوسبي النجم التلفزيوني في مغامرات ضاحكة - للراغبين).

- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - «انتقام عنب» (مغامرات مع الجميلة «نانسي الن» - للراغبين).
٢ - «لا مخرج» (جاسوسية وتشويق مع «كيفن كوستنر» و «جين هاكمان» - لهواة الافلام الجيدة).

- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
- «رينيغيد» (مغامرة «ترنس هيل» الجديدة - للراغبين).

- الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
- «رامبو ٣» (انظر اسبلس).

- امبير (ت: ٣٢٨٨٠٢)
٢ - «ليونارد ٦» (انظر اسبلس)
٣ - «رامبو ٣» (انظر إسبلس).

- بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):
١ - «رقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين - للراغبين).
٢ - «وخلق الله المراة» (اعادة لشريط قديم للمخرج «فاديم» مع «بريجيت باردو» في قالب اميركي جديد - للراغبين).
٣ - «أرض ليست لأحد» (شريط بوليسي صغير من بطولة «شارلي شين» - للراغبين).
٤ - «نافذة غرفة النوم» (تشويق على طريقة المعلم هيتشكوك - للراغبين).

- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
- «رقص قذر» (انظر بريزيدانس).

- سارولا (ت: ٣٤٢٨٧٦):
«رامبو ٣» (انظر إسبلس).

- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «البرابرة» (مغامرات مع مفتولي العضلات وسخافة - للراغبين).
٢ - «بيبي بوم» («ديان كيتون» تتورط بتربية طفلة ومواقف مضحكة - لهواة الافلام الجيدة).
٣ - «المدرسة الصيفية» (هزل وضحك جديد من اميركا - للراغبين).

- كوليزيه (ت: ٣٤٩٩٢):
- «انتقام الاغبياء» (ج ٢) - «... الفن السينمائي!» - للراغبين).

- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - «مدينة كبيرة» (شاب مقامر في مدينة لوس انجلوس وتجربة قاسية - لهواة الافلام الجيدة):
٢ - «فتيات الرقم الصعب» (... وولادة السينما اللبنانية الصعبة!... - للراغبين).
٣ - «فضائح في العائلة» (... وفضائح سينمائية مزيلة - للراغبين).
٤ - «شرطية خارقة» (عنف مع شرطية في الشرق الاقصى - للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) يجب ان تقف في وجه الحواجز والمعوقات. خذ قليلا من الراحة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار) نظم عملك جيدا لا تتخذ قرارات نهائية ولا تقم باعمال بلا اهمية.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) إلزم الحذر الشديد ولا تمنح الثقة لاشخاص لا يستحقونها.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) تغير مفاجيء في التزاماتك. الارتباطات الطويلة تبدو حسنة.
● الاسد (٢٢ تموز - ٢١ آب) لا تتعد ثقتك بالغير كثيرا. اتخاذ قرار كبير الاهمية.
● العذراء (٢٢ آب - ٢١ ايلول) علاقات طيبة مع الاصدقاء. لكن لا تنس ... باشياء فرعية.
● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت ١) لا تثق كثيرا بكل الناس. نفور خفيف على الصعيد العائلي.
● العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) اذا كان لديك متاعب عاطفية. فلديك الفرصة الآن لتخطيها.
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) حاول ان تتفهم اكثر وان تكون صبوراً. إلعب دور الناصح في العائلة.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) نجاح على الصعيد العائلي والاجتماعي. لكن تجنب ان تكون دائماً في المقدمة.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) الشؤون المالية تتحسن، ولكن عليك إتمام الاعمال المتبقية.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) لا تيئس. مشاريعك في طريقها الى التحقيق وتتخطى الحواجز بسهولة.



الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٩٦٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨. محطة الشياح ٢٧٢٩٥١ - محطة برج ابي حيدر ٢٤٦١٢٨ - عين المريسة - القسم ٣٨٥١٥٥
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨١٤٤٠/١

البطريرك صفير

واخلاصهم للقيم الروحية وانفتاحهم على اخوانهم من جميع الطوائف .

ورداً على سؤال حول موعد الاستحقاق الدستوري قال: ان صاحب الغبطة هو اب لجميع الموارنة وهو في خدمة جميع اللبنانيين والحديث معه يدور حول ثوابت ومبادىء وطنية عامة وليس حول اسماء وتفاصيل ومواعيد ، وغبطته يعمل لانقاذ البلاد وكلنا مصرون على اجراء الاستحقاق الدستوري في موعده .

اما النائب مخايل الضاهر فقال: انها زيارة مجاملة تطرقنا فيها الى موضوع الساعة وهو الاستحقاق الدستوري وعرضنا الاتصالات الجارية على الصعيدين المحلي والدولي وان القوى الفاعلة مصرة على اجراء الاستحقاق الدستوري . ونحن نعمل لذلك .

وعن توقعاته حول موعد الجلسة قال: انها ستجري ضمن المهلة الدستورية المحددة ، واؤكد انه ليست هناك اية عراقيل تؤخر حصول هذه الانتخابات .

هذا واستقبل البطريرك صفير امس فريق سد البوشرية بطل لبنان بكرة الطائرة برئاسة رئيس النادي شحادة قاصوف . والمدرب جان هملم واللاعبون طوني مزهر . فرنسوا حاج . فادي حاج ، طوني موسى . نضال نقولا . هنري شبية ، وسيم نجم وفاتشه باركيان والحكم الدولي اميل جبور .

رحب البطريرك صفير بالوفد الرياضي منوها باهمية الرياضة في حقل النفوس وتقوية الجسد والروح وقال: نامل ان يكون هناك تحسس من الجميع للواجب وان يكون اندفاع للرياضة ولغير الرياضة التي تهذب النفس وتقويها وترسخ اواصر الوحدة والتعايش والمحبة بين كل اللبنانيين .

والتقى البطريرك عددا من القادة الامنيين وامر فصيلة درك بشري الملازم اول جورج بسكنتاوي والقاضي انطوان الشدياق والاب الدكتور بنوا سكر ووفدا من اهالي عكار وبلدة بقرقاشا والمقدم جورج رحمة .

الاباتي صفير

هذا ، وفي ختام هذه السنة المريمية . بان يراف بوطننا الجريح ويمن عليه وعلى سائر ابنائه من مختلف العائلات الروحية بنعمة المصالحة الاخوية والوحدة الوطنية . فيظل لبنان نموذجا ومثالا حيا للعيش المشترك ويخرج موحدا من محنته القاسية ويعود كل مهجر ومشرد الى ارضه وبيته بكرامة وينعم جميع بنيه بالطمانينة والسلام .

جنبلاط

الاساسية للجيش هي الاساس . ما لن يكون للبنان جيش عربي . جيش يحمي الفقير . جيش يذهب الى الجنوب ليحرر الجنوب فعليا لا ليقمع اهل الجنوب . فاننا هنا سنقول دائما لا لجيش البرزة . لا لجيش المخابرات الاميركية مهما كان الثمن .

واذا كنا اجتمعنا اليوم في هذا الموقف بالذات وهذا بفضل الاف الشهداء الذين سقطوا في مسيرة التحرير من بحمدون الى عيتات الى الضاحية الى الجنوب مرورا بالاقليم ، ولن نتخلى عن هذه المكتسبات مقابل وعود من قبل البعض المحلي او الخارجي .

ايها الرفاق . التحقوا برفاقكم ، والتحقوا بالمعاهد العسكرية الموجودة هنا والموجودة في الخارج ، وكونوا طليعة المناضلين من اجل العروبة . من اجل التحرير . تحية لكم ايها الرفاق ، تحية لكل جندي وطني لبناني سقط من اجل القضية العربية في لبنان ، تحية لكل جندي فلسطيني مجهول سقط من اجل الدفاع عن كرامة العروبة في لبنان ، وتحية ايضا لكل جندي عربي سوري سقط من اجل الدفاع عن كرامة الوطنية وقومية المعركة .

اتهم عرفات

توظيفها في خدمة صراعنا مع العدو الصهيوني واسترجاع الحقوق العربية المغتصبة خصوصا وان الثورة الايرانية اعلنت منذ قيامها التزامها ووقوفها الى جانب الحق العربي» .

سوريا ولبنان

واعلن السيد الزعبي وقوف سوريا الى جانب لبنان . وقال «اننا نقف الى جانب لبنان الشقيق من اجل تحقيق امنه واستقراره وبناء وحدته الوطنية وفي سبيل تحرير المحتل من ارضه . كما تدعم سوريا المقاومة الوطنية اللبنانية» .

وتحدث السيد الزعبي عن موضوع الاقتصاد في سوريا ووصفه بانه متين وقوي ، وقال «ان الحكومة السورية تعمل على تعزيز وتطوير البنية الاقتصادية والاجتماعية والتنموية في مختلف المجالات وحققت نتائج ايجابية في مضمار الزراعة والصناعة والاستكشاف والتنقيب عن الثروات الطبيعية وخاصة في مجالي النفط والغاز والمعادن الاخرى . وهناك امال كبيرة وتباشير كثيرة في هذا الصدد . وستستمر الحكومة في نهج الاعتماد على الذات ومكافاة المبدعين ومحاسبة المقصرين المسيئين» .

حكومة المنفى الفلسطينية

ومن جهة ثانية . وصفت صحيفة «الثورة» فكرة طرح اقامة حكومة فلسطينية في المنفى بانها «محاولة لتجيير الانتفاضة» في الاراضي الفلسطينية المحتلة . واتهمت السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤيديه بتقديم تنازلات لاسرائيل .

وقالت الصحيفة في تعليقها امس الاحد «تواصل زمرة الانحراف التي يقودها ياسر عرفات تقديم التنازلات امام العدو الصهيوني ...» .

وقالت : طلع علينا مؤخرا ارباب نهج الانحراف العرفاتي بفكرة قديمة جديدة مفادها التحضير لاقامة حكومة فلسطينية في المنفى في محاولة لتجيير الانتفاضة الباسلة في الوطن الفلسطيني المحتل واظهار الوصاية عليها واملاء الفراغ في الضفة الغربية وقطاع غزة وبالتالي محاولة لاظهار اليمين الفلسطيني المنحرف وكانه يملك اوراقا ثمينة يمكن ان يفاوض عليها على مائدة التسوية الاميركية الاسرائيلية .

وقالت ان هذه التحركات «لا تعدو ان تكون سكينا تطعن ظهر الانتفاضة التي يجب تحصينها من كل تحرك مشبوه ...» .

وخلصت صحيفة «الثورة» الى القول : الارض والحقوق لا يمكن استعادتهما الا عن طريق الكفاح المسلح والصمود وهو الطريق الذي ترسم فيه الانتفاضة افاقا خلاقة لنهوض جماهيري ثوري كامل المعالم قادر من موقع القوة على تحقيق النصر والتحرير واستعادة الحقوق والارض ..

اذاعة دمشق

وكررت اذاعة دمشق امس في تعليقها السياسي المقومات الثلاث لحل النزاع العربي الاسرائيلي الذي يمر عبر مؤتمر دولي يتمتع بصلاحية فعالة .

واشارت الاذاعة السورية الى ان الاخطار تتزايد في المنطقة على النحو الذي يستدعي بالضرورة معالجة هذا الصراع من جوهره وليس عبر عمليات مجزاة او شكلية وان حل هذا الصراع له مقوماته الاساسية وهي : تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ولجم السياسة الصهيونية العدوانية التوسعية ومعاقبة الكيان الصهيوني على الجرائم التي نفذها وينفذها ضد العرب وعلى ممارساته الارهابية وانتهاكاته المستمرة للقانون الدولي .

واعتبرت الاذاعة ان هذه الثوابت التي يرتكز عليها اي حل عادل ودائم كل لا يتجزا ولا يمكن التساهل او المساومة حيالها لان التساهل في المسائل الوطنية والقومية يعني في واقع الامر الغرق في مستنقع الخيانة على غرار ما فعله السادات .

واضافت : يجب ان يتمتع المؤتمر الدولي بصلاحيات واسعة والا تحول المؤتمر الى غطاء شكلي لمفاوضات مباشرة وفق ما يطالب به العدو وحليفته واشنطن . وهكذا فاي محاولة لنزع الصلاحية الفعالة من المؤتمر الدولي يعني عدم تنفيذ القرارات الدولية وبالتالي الابقاء على الاحتلال الاسرائيلي وعلى اغتصاب الحقوق الفلسطينية .

دمشق - سانا . ر . ا ف ب

ابي نادر

تكراك . انت الثائر ونحن الثائرون مثلك . وفي خطاك خطى فخر الدين والحويك مؤسسي لبنان الواحد قديما وحديثا . الجيل الطالع يسمع صوته للعالم لكل قريب وبعيد . نعم نريد لبنان سيدا حرا لابناء ابراهيم مسيحيين ومسلمين . كما كان دوما جنة الخالق على الارض .

نريد له الحياد التام كما يتمناه المخلصون وقد خبرنا في حدوده المفتوحة على كل طارىء الغربة في دارنا على انواعها وفي ماسيها .

وتبقى لنا الهوية العربية . لا ننكر لها ابدا ملتزمين بها كعضو فاعل في الجامعة العربية لغة وحضارة وثقافة ومصلحة مشتركة ، مع ميزات لبنان الخاصة وهي التمسك بالحريات كافة والانفتاح على العالم شرقا وغربا . هي ثوابتنا . هو لبنان الواحد في تاريخ التليد .

ايها السادة ، واسمع من يقول لي : صوتك ، صوت ذو وتيرة واحدة . بالامس واليوم . كلماتك عظة روحية وعبر تقوية . بل هو صوت شعب لبنان الواحد الذي استطاع الصمود والمقاومة بصمت وعناد وشجاعة منذ ١٤ سنة . صوت من يؤمن بقدرة شعبنا على انقاذ نفسه بنفسه ، بقدرته على رد لبنان الى خريطة الانسان والابداع الى العمران والحياة الى تاريخه الاصيل .

ايها السادة ، اننا في يومنا العصيب هذا نفتقر الى ثائر بايمان وعزم يكون اسمه كميل نمر شمعون . لكانت لنا ثورة المعلم في الهيكل . او ثورة ١٧٨٩ امام بستيل باريس . باسمه نسمع عاليا الان صوت الجيل الجديد وبروح الست زلفا شمعون ننادي بالمحبة واللاعنف . بالمحبة وحدها لنا دوما الغلبة على ارض لبنان الحبيب . والغلبة الاولى بالمحبة والوفاق تكون باعادة المهجرين كل المهجرين الى جبلهم وديارهم حيث كانوا لا سلام من دون ذلك .

ويا سيدة التلة سيدة دير القمر وسيدة لبنان لنا منك بصلاتنا وشفاعتك الرحمة لرئيس احببناه ولسيدة جديرة بلاحترام لا يحد . لنا منك خلاص لبنان . امين .

بعد الصلاة تقبل نجلا الرئيس الراحل يحيط بهما افراد عائلته واركان حزب الوطنيين الاحرار التعازي في صالون الكنيسة .

المباشرة بتنفيذ

ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس الاعمار المهندس ملك سلام . خصوصا وان وزير الموارد المائية هو الذي يمارس كامل صلاحيات مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت منذ سنوات بسبب انتهاء ولاية هذا المجلس وعدم الاتفاق بين السياسيين على تعيين مجلس ادارة جديد .

وتوافق الفعاليات السياسية الفاعلة على الارض حول تنفيذ هذا المشروع ذي الصبغة الشرقية ، سببه ان منافعه ستعود الى جميع سكان بيروت وضواحيها بشطريها الغربي والشرقي دون تمييز .

اضف لذلك ان الوزير بري ليس متحمسا لمشروع جر مياه الليطاني الى بيروت ، شانه اليوم شان الرئيس كامل الاسعد قبل حوادث ١٩٧٥ حين كان الاسعد يرفع شعار : «مياه الليطاني للجنوب» .

موسكو تؤكد

اخرى بصفتي «سائحا» . وقال «ولكن ماساة شعبي لم تغب ابدا عن ناظري» .

«ابو عمار» كما يسميه رفاق سلاحه لم يعد يعيش منذ الخمسينات «حياة طبيعية» .. «لا عائلة . متاعب دائما بسبب الاغتيالات . دائم الحركة» . «لذلك قال ضاحكا حسب المجلة ما من امراة قبلت الزواج مني» .

ويكشف رئيس منظمة التحرير انه لا يحب كثيرا ان يتحدث عن نفسه وحياته الشخصية ليست معروفة كثيرا . وفي الحديث الذي نشر في عدد شهر اب والذي اجرى معه خلال الاشهر الماضية في تونس ومن ثم في بغداد شدد زعيم المنظمة اكثر على ماضيه كشاب مناضل .

ولد عام ١٩٢٩ في غزة توجه اثر وفاة والدته وهو في الرابعة الى القدس عند عمه . ومنزل هذا الاخير قريب من حائط المبكي في القسم الشرقي من المدينة . وقال ان «هذا المنزل «دمره» الاسرائيليون» في ما بعد عند دخولهم الى القدس الشرقية علم ١٩٦٧ .

خلال طفولته في القدس «لم يكن من السهل جدا اقامة اتصالات» مع اليهود حسب قوله «لانه في ذلك الوقت بدات الحوادث بين اليهود والعرب» .

ذهب من بعدها الى القاهرة ليلتحق بوالده وفي السابعة عشرة بدا بالمقاومة . ابان دراسته الهندسة المدنية التقى الضابط الشاب جمال عبد الناصر الذي اصبح في ما بعد قائد الثورة المصرية والذي اقام معه «علاقة وثيقة» . وعن طريقه تعرف ايضا على وطني اخر طبع تاريخ بلاده هو الايراني محمد مصدق حسب قوله لمجلة «بلاي بوي» .

تحدث «ابو عمار» عن خيبات امله عندما كان طالبا ومن ثم مناضلا ومقاتلا ولا سيما بعد الهزيمة العربية امام اسرائيل عام ١٩٤٨ . وقال «كنت سارحل واترك المنطقة نهائيا» . ولكنه بقي .

ويروي قائلا انه بعد ثماني سنوات في الكويت جمع خلالها ثروة كبيرة من مكتب الهندسة ترك كل شيء لكي «يلتحق بالنضال» في بيروت . واعترف «انا مؤمن واعتقد بان هذا هو قدري» .

وقال: اجلا ام اجلا سنحقق هدفنا لاننا نسير في اتجاه التاريخ واسرائيل تسير بالاتجاه المعاكس .

«ابو العباس»

وفي واشنطن ، بات تنسيق نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة التي كان يتولاه «ابو جهاد» حتى اغتياله في تونس في نيسان الماضي من مسؤولية «ابو العباس» المسؤول عن عملية الخطف الدموية للباخرة الايطالية «اشيلي لاورو» عام ١٩٨٥ حسب مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» .

قالت المجلة الاميركية نقلا عن مصادر في الاستخبارات الاميركية في واشنطن ان «ابو العباس» يشغل مسؤوليات اخرى كان يتولاها «ابو جهاد» .

واضافت ان الولايات المتحدة سحبت في الخريف الماضي مذكرة جلب دولية كانت اصدرتها بحق «ابو العباس» لفقدان الادلة .

بغداد - ر . ا ف ب

الحسين يعلن

عن الاردن كان استجابة لمطالب عربية وفلسطينية متكررة .

واضاف قوله ان الاجراءات الاردنية الاخيرة تقررت «بهدف تمكين الفلسطينيين من استعادة حقوقهم المشروعة على الارض الفلسطينية واستنادا الى ما اقره مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤ . والذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني مرورا بقمة فاس التي اكدت على وجوب قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ... واعيد هذا التاكيد في مؤتمرات القمة في عمان والجزائر» .

وكان الاردن قد الغى خطته لتنمية الضفة الغربية . وقرر حل مجلس النواب الذي كان نواب من الضفة الغربية يشغلون نصف مقاعده وتوقف عن دفع رواتب حوالى ٢٠،٠٠٠ موظف مدني ومدرس وعامل في المنطقة المحتلة .

وقال الملك حسين ان الاردن لا يعتزم اتخاذ المزيد من الاجراءات في الوقت الحاضر ، وانه تم بصفة اساسية تغطية كافة المجالات التي كانت تتطلب الاهتمام .

ويقول مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة سترسل الى عمان يوم الخميس القادم على الارجح وفدا برئاسة السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وفي اشارة الى الوفد الفلسطيني قال الملك حسين ان الاردن ليس لديه ما يقوله لمنظمة التحرير ، وانه سيستمع الى ما يريدون قوله .

وقال الملك حسين انه يختلف مع التقدير الشائع بان ٦٠ في المئة من سكان الاردن من اصل فلسطيني .

واضاف قوله ان الحقائق تظهر خطا هذه الاحصاءات . وان الاردنيين من اصل فلسطيني في الضفة الشرقية يمثلون اقل من ٤٠ في المئة من السكان .

وقال ان فكرة وجود اغلبية فلسطينية في الاردن نشات عن فكرة روجت لها دوائر في اسرائيل وتقضي بان على الفلسطينيين ان يقيموا دولتهم في مكان اخر وهو ما يعني الاردن في اذهان هؤلاء الاسرائيليين .

جوازات سفر

وقالت مصادر بالبلاط الملكي الاردني امس ان سكان الضفة الغربية المحتلة الذين سيتقدمون بطلبات للحصول على جوازات سفر اردنية في المستقبل سيحصلون على وثائق سفر .

واضافت المصادر التي تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويتها قولها لـ «رويتر» ان تلك الوثائق ستسمح لمن يحصل عليها بالسفر . ولكنها لن تعطيه الجنسية الاردنية .

ومن جهة ثانية . قال مسؤول اردني كبير امس ان العاهل الاردني يصر على انه ابلغ منظمة التحرير الفلسطينية مقدما بقراره قطع الروابط مع الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل .

وقد قالت المنظمة ان قرار الاردن قطع الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية اتخذ دون علمها ودون التشاور معها .

ولكن المسؤول الاردني قال ان الملك حسين قال في اجتماع لمجلس الوزراء انه بعث رسائل بنواياه الى منظمة التحرير ورؤساء الحكومات العرب والاعضاء الدائمين بمجلس الامن الدولي في ٣٠ تموز الماضي قبل يوم واحد من اعلانه قراره .

وقد راس العاهل الاردني - في خطوة نادرة - الاجتماع العادي لمجلس الوزراء امس الاول بعد ثلاث ساعات من الغاء وزارة شؤون الارض المحتلة التي كانت تشرف على شؤون الضفة الغربية .

عمان - ر . ا ف ب

وثيقة فلسطينية

الساعية الى التوصل الى تسوية محل كلمات التعصب الرنانة» .

ولم يعقب السيد مورفي على الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة مكتفيا بقوله ان الفلسطينيين لا بد ان يشتركوا في مباحثات السلام في كل مرحلة من مراحلها .

ولم ترد انباء عن وقوع حوادث خطيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة على الرغم من نداء وجهه زعماء الانتفاضة للقيام بمظاهرات حاشدة خلال زيارة المبعوث الاميركي .

ونقل مكتب شامير عن رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله للسيد مورفي ان الولايات المتحدة ستشجع على العنف وستؤخر فرص التوصل الى حل ان هي اشارت الى استعدادها للتحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وثيقة فلسطينية

واحدث قيام التلفزيون الاسرائيلي باذاعة «وثيقة عمل» فلسطينية تقضي بانشاء دولة مستقلة اضافة الى حكومة في المنفى صدمة في اسرائيل امس .

وسواء لدى الاوساط القيادية الاسرائيلية او لدى الفلسطينيين فان اعلان وجود هذه الوثيقة مساء امس الاول ، والتي عثر عليها (حسب التلفزيون الاسرائيلي) في ٣١ تموز الماضي خلال عملية تفتيش لمكتب الزعيم الوطني فيصل الحسيني فتح المناقشة حول دور منظمة التحرير الفلسطينية بعد (الطلاق) الذي وقع بين العاهل الاردني الملك حسين وبين الاراضي المحتلة .

وتلا معلق التلفزيون الخطوط العريضة للوثيقة التي تنص على اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس تمتد ضمن الحدود التي رسمها قرار تقسيم فلسطين لعام ١٩٤٧ ابان الانتداب البريطاني وتشمل مناطق واقعة حاليا تحت السيطرة الاسرائيلية (كما في الجليل في شمال اسرائيل) والاراضي التي احتلتها اسرائيل بعد حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧ .

ومن ناحية اخرى يعتبر واضعو الوثيقة انه ستتشكل في موعد لم يحدد حكومة في المنفى يرئسها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ويشغل منصب وزير الخارجية فيها رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي .

وذكر التلفزيون ايضا نقلا عن الوثيقة ان الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير لفلسطين جورج حبش والامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة سيشغلان منصبين وزاريين .

وذكر التلفزيون ايضا ان الوثيقة تقضي باقامة برلمان ينتخب اعضاؤه فور الاعلان الرسمي للاستقلال .

وستتشكل «اللجان الشعبية الفلسطينية» العاملة حاليا في الاراضي المحتلة وسائط السلطة الجديدة وستكون مهمتها الحلول مكان الادارة العسكرية الاسرائيلية . وستعمل على الالغاء الفوري لبطاقات الهوية التي منحتها السلطات الاسرائيلية وعلى استبدالها ببطاقات هوية فلسطينية .

وذكر التلفزيون ان مصادر فلسطينية لم يعط عنها اي ايضاح اخر صرحت بان «اعلان الاستقلال» هذا يعبر عن ارادة الفلسطينيين بتخطي مرحلة «حرب الحجارة» وباعطاء دفع جديد للانتفاضة بنقلها الى الاطار السياسي .

واشار التلفزيون ان هذه المصادر ذاتها التي لم يعط ايضاحات عنها اشارت الى انها تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة تعترف بوجود اسرائيل .

من ناحيته اعتبر المعلق السياسي في التلفزيون الاسرائيلي ايهود ياري ان هذه الوثيقة قد تؤدي الى قيام وضع جديد على الساحة الدولية يضع اسرائيل «امام الحائط» . ويعدل في موازاة ذلك شروط موازين القوى بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

السياحة في اسرائيل

وهبطت السياحة في اسرائيل خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٨٨ بنسبة عشرة في المئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي .

واعلن مكتب الاحصاءات المركزي امس ان ٧٢٠،٠٠٠ سائح زاروا اسرائيل في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام في حين ان ٨٠٢،٠٠٠ سائح زاروها في نفس الفترة من عام ١٩٨٧ .

ويقول متحدثون في مجال السياحة ان صور الجنود المشتبكين مع محتجين فلسطينيين يرشقونهم بالحجارة والتي تذيعها تلفزيونات العالم قد اضرت بالسياحة - وهي اكبر صناعة في اسرائيل - منذ بدات الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في كانون الاول الماضي .

القدس المحتلة - ر . ا ف ب

التقى شامير

تطالب خاصة بان تعترف المنظمة الفلسطينية بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وكان مورفي قد اشار في وقت سابق الى ان «الاردن كان وسيظل له دور استراتيجي في البحث عن السلام في المنطقة» . واضاف ان «الملك حسين اعلن صراحة انه لا ينوي الابتعاد عن عملية السلام او عدم المشاركة فيها» . مشيرا الى «الثقل» الجغرافي والتاريخي للاردن في المنطقة» .

ومن جانبه اوضح شامير للمسؤول الاميركي ان اي محاولة للتقارب بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة لن تؤدي سوى الى «تشجيع العنف في يهودا والسامرا (الضفة الغربية المحتلة) وفي قطاع غزة» .

واضاف رئيس الوزراء «ان قادة منظمة التحرير يستخدمون العنف بهدف اقناع الولايات المتحدة بالاتصال بهم» .

ومن جهة اخرى صرح بيريز للاذاعة بانه لن يحدث اي تغيير في المنطقة قبل الانتخابات التشريعية الاسرائيلية في تشرين الثاني القادم . وردا على سؤال بشان وثيقة العمل الخاصة بانشاء دولة فلسطينية وحكومة في المنفى والتي عثرت عليها (حسب التلفزيون) قوات الامن الاسرائيلية في مكتب القائد الفلسطيني فيصل الحسيني اعرب بيريز عن اعتقاده بان الامر لا يتعلق سوى «بمجرد قصاصة ورق» . واكد ان «نشر برنامج لا يلزم احدا» .

حديث شامير

● وفي لندن . في مقابلة نشرتها صحيفة «الاوبزرفر» امس اعلن شامير انه «مستعد للتفاوض» مع مصر والاردن والفلسطينيين باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال «نحن مستعدون للتفاوض مع الفلسطينيين مستعدون لتفاوض مع مصر .. مستعدون للتفاوض مع الاردن . لكنه اوضح «نحن مستعدون للتحدث الى الفلسطينيين . ولكن يجب ان يكون واضحا اننا لن نتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية» .

واضاف دون ان يعطي المزيد من الايضاحات «ان الوضع الدائم للضفة الغربية يشكل موضوعا منفصلا في المفاوضات» .

ورفض شامير ايضا حسب الاسبوعية البريطانية امكانية قيام اسرائيل بضم الضفة الغربية كحل لقرار «قطع العلاقة» الذي اتخذه الملك حسين . فمثل هذا الحل حسب رايه يتنافس مع اتفاقيتي «كامب ديفيد» التي تنص على مرحلة انتقالية من الحكم الذاتي الفلسطيني يليها مفاوضات حول تسوية نهائية .

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي «ان مفهوم كامب ديفيد هو الوحيد الذي نستطيع ان نبني عليه السلام في منطقتنا . راينا ان على العرب والاسرائيليين ان يعيشوا سوية ولا نستطيع تغييره» . القدس المحتلة

صفير يحذر

يظهر لدى بعض المراجع السياسية والروحية من احتمال حصول عراقيل في وجه الانتخابات من جراء اجواء سياسية متشنجة قد تظهر مع اقتراب تعيين جلسة الانتخابات .

وقد حذر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس . من عدم اجراء الانتخابات وقال خلال القداس الالهي في كنيسة الصرح البطريركي في الديمان ، اذا لا سمح الله لم تجر الامور في نصابها الطبيعي ، فان المصير هو الهجرة الكثيفة والانحلال والزوال ، واستمرار حال التردي والاقتتال ، اما اذا تم الاستحقاق على ما يجب وفي جو هادىء واطمئنان فانه سيكون منطلقا صالحا لاعادة البناء على كل صعيد .

(التفاصيل على الصفحة ٢) .

ويتوقع ان يتركز قسم من الاتصالات في بداية الاسبوع على موضوع الترتيبات الامنية حول قصر منصور لضمان اجراء الانتخابات . وسيتراس الرئيس الجميل قبل ظهر اليوم لهذا الغرض ، اجتماعا امنيا يحرضه قائد الجيش العماد ميشال عون ، ومدير الاستخبارات في الجيش العقيد سيمون قسيس ، ومدير عام الامن العام الدكتور جميل نعمة ، ومدير قوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي .

كما سيتراس الوزير عبدالله الراسي سلسلة اجتماعات امنية لبحث الترتيبات الامنية وعرض اخر المستجدات على هذا الصعيد .

ومن جهته سيجري رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اليوم سلسلة اتصالات ومشاورات مع بعض القطاعات العمالية والمهنية ، وسيلتقي في هذا المجال نقباء : الصحافة والمحررين والاطباء والمهندسين واطباء الاسنان والصيدليات ورئيس غرفة التجارة والصناعة ورئيس جمعية الصناعيين .

خط دمشق

وعلى خط دمشق يتوقع ان تعود الاتصالات والزيارات لتنشط هذا الاسبوع ، وجميعها تهدف الى البحث في الانتخابات الرئاسية . واليوم يزورها السيد روبير فرنجية للاطلاع من المسؤولين على مباحثات مورفي مع الرئيس الاسد . كما سيتوجه الى العاصمة السورية اليوم النائب نزيه البزري ، وغدا يزورها النائب جميل كبي بعد ان التقى امس الاول الرئيس صائب سلام في جنيف ، والوزير السابق ابراهيم حلاوي موفدا من قبل الرئيس كامل الاسعد . ويتوقع ان يزورها الوزيرين ميشال ساسين وجوزف سكاف خلال الايام القليلة المقبلة .

دي كويار يعلن

ولتنفيذ خطة الامين العام .

ومضى يقول وفي الوقت نفسه قلت انه بعد وقف اطلاق النار يمكن ان تدرس مسالة اجراء محادثات مباشرة مع العراق دراسة ايجابية .

وقال اجتمعت اليوم (امس) مع الامين العام في الجولة العاشرة من المحادثات اثناء وجودي هنا . واكرر اننا نوافق على اجراء محادثات مباشرة بعد تنفيذ وقف اطلاق النار .

ومن المقرر ان يجتمع السيد بيريس دي كويار مع السيد عصمت كتاني ممثل العراق في الامم المتحدة .

وقد توجه السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ، الذي اجرى محادثات في الامم المتحدة مع الامين العام على مدى اسبوعين تقريبا ، الى بغداد امس الاول للتشاور مع حكومته بعد ان اعلن العراق تخليه عن مطلبه باجراء محادثات مباشرة قبل وقف اطلاق النار .

وكان السيد ولايتي قد قال في بيان عقب اجتماعه مع السيد بيريس دي كويار في ٢٩ تموز الماضي «ارجو انه بعد قبول موعد وقف اطلاق النار وتنفيذه وانسحاب قوات الجانبين الى الحدود الدولية وتبادل اسرى الحرب ان يمكن حينذاك النظر بصورة ايجابية في اجراء محادثات مباشرة .

ولم يشر السيد ولايتي امس الى الحاجة الى انسحاب القوات او تبادل الاسرى قبل اجراء المحادثات المباشرة .

اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان مجلس الامن سيجري مشاورات خاصة في وقت لاحق .

وسيمكن ذلك السيد بيريس دي كويار من اطلاع اعضاء المجلس على نتائج اجتماعاته مع السيدين ولايتي وكتاني . وربما يبحث وقف اطلاق النار رغم ان ذلك لم يعلن رسميا .

● وفي طهران ، قالت ايران امس ان الامم المتحدة يمكنها ان تبدا في تنفيذ وقف لاطلاق النار في الحرب الايرانية - العراقية بعدان تخلى العراق عن مطلبه اجراء محادثات مباشرة اولا .

● وفي واشنطن ، قال مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية امس ان موافقة ايران على اجراء محادثات مباشرة مع العراق عقب وقف اطلاق النار تحرك ترحب به واشنطن .

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه قوله ان الاجراء الايراني نتيجة مباشرة لتخلي العراق امس الاول عن اصراره على اجراء محادثات مباشرة قبل وقف اطلاق النار .

وقال المسؤول «لقد اعتقدنا ان التحرك العراقي خطوة ايجابية . فقد بدا انه حرك الامور الى الامام ومن الواضح ان الامور تتجه نحو النهاية وسيكون على الامين العام (للامم المتحدة هابيير بيريز دي كويار) ان يضع صيغة للتفاصيل . ونحن نؤد جهوده تاييدا كاملا» .

وقال اللفتنانت - كولونيل الان فريتاج المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان القرار الايراني «مشجع جدا» ، الا ان القوة البحرية الاميركية التي تضم ٢٧سفينة حربيةتحمي سفنا في الخليج لن يتم تخفيضهاإلا بعد زوال التهديد للملاحة

القذافي يرفض

وبالمقاومة العنيفةالسريةوالرفض الشعبي والعصيان المدني . ونحن سنبذل كل جهدنا من اجل حشد امكانيات الامة العربية وراء انتفاضة الشعب الفلسطيني» .

وزاد العقيد القذافي على ذلك قوله «ولا نقبل ان يقسم العالم على اساس ديني كل اصحاب ديانة يقيمون دولة لهم... وحتى لو قرر العالم ان تقوم دولة لليهود نحن نرفض ان تكون على حسابنا نحن العرب» .

وتحدث العقيد القذافي عن اعلان ايران في تموز الماضي قبول قرار لمجلس الامن الدولي يدعو الى وقف اطلاق النار في حربها مع العراق . وقال ان استمرار الحرب بعد ذلك غير معقول .

واعلن تاييد ليبيا لوقف النار . وقال «ولكن في ذات الوقت نعبر عن امتعاضنا للامصداقية في هذه الحرب فمثل ما كانت غير معقولة في بدايتها برهنت.. على انها ليست معقولة ايضا . حتى في ما تعتقد انه نهاية لها ...

واضاف قوله ان استمرار القتال رغم قبول الطرفين بقرار وقف اطلاق النار «هو سخف في الحقيقة ولا يدعو للاحترام» .

ومضى الزعيم الليبي يقول : ان ايران قبلت بايقاف النار بالحاح من ليبيا وقبلت قرار مجلس الامن .. استطيع ان اقول ان قوات من الجزائر ومن اندونيسيا ونيجيريا .. القوات الاسلامية التي اقترحتها ليبيا وباشراف من ليبيا قادرة على وضع حد لاطلاق النار في الخليج اكثر من المحاولات البائسة التي يقوم بها الامين العام لمنظمة الامم المتحدة هابيير بيريس دي كويار .

المسالة التشادية

وتحدث عن المسالة التشادية ووصفها بانها تحولت الان الى صراع داخلي بين الرئيس حسين حبري وخصمه السيد جوكوني عويدي . وان ليبيا تقف على الحياد

وقال : ليبيا الان تملك من الشجاعة والمصداقية ما يجعلها تعلن هذا وتعلن وقوفها على الحياد بالنسبة للصراع التشادي .

واضاف قوله ان ليبيا على استعداد وعلى يد الرئيس زين العابدين بن علي ان تفتح مكتبا شعبيا في نجامينا وتقبل سفارة نجامينا في ليبيا وتطبع علاقاتهما بالكامل دون ان تجعل حل الصراع بين جوكوني وحبري شرطا لذلك ... وان ليبيا لن تتدخل في هذا الا اذا طلبت منها الاطراف التشادية المتصارعة المساهمة في حل سلمي عندها يكون هذا من واجبنا

الرئيس التونسي

ووصف العقيد القذافي الرئيس التونسي الذي بدا زيارة لليبيا يوم السبت الماضي تلبية لدعوة من الزعيم الليبي بانه «بطل من ابطال الامة العربية» . وقال عنه انه «بطل السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) منقذ الشعب العربي في تونس الذي نحى ... عقبة كاداء من طريق الوحدة العربية ومن طريق التحرر والتقدم» .

وكان السيد بن علي قد اعلن في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ توليه الرئاسة في تونس منهيا بذلك حكم الرئيس الحبيب بورقيبة .

وقال العقيد القذافي ان السابع من تشرين الثاني «انهى . المرحلة السخرية بالقيم القومية ومرحلة الاستخفاف بالتضحيات المقدسة التي قدمتها هذه الامة» .

وقد اعيدت العلاقات بين ليبيا وتونس بعد تولي الرئيس بن علي السلطة وكانت هذه العلاقات قد قطعت في ايلول ١٩٨٥ عندما امر العقيد القذافي بابعاد ما يزيد على ٣٠،٠٠٠ عامل وموظف تونسي مع عائلاتهم من ليبيا

وفي ايار الماضي وافق العقيد القذافي والرئيس بن علي في اجتماع لهما في تونس على توقيع اتفاق في شان جرف قاري غني بالنفط يقع تجاه ساحل البلدين عندما يزور الرئيس التونسي ليبيا .

ونقلت الوكالة عن الرئيس التونسي اشادته بليبيا . وقوله «لقد تاكد من خلال لقاءاتنا في الفترة القريبة الماضية عزم القيادتين (في البلدين) على الارتقاء بالمشاعر والنوايا الى صعيد التنفيذ والتكريس ضمانا للتكامل والتواصل بين بلدينا وشعبينا الشقيقين» .

واضاف يقول «علينا جميعا ان نتجاوز الظرفيات ونضع مسالة العلاقات الثنائية والجهوية والقومية في اطارها الذي تفرضه الاوضاع الدولية ومقتضيات مصيرنا في هذا العصر الذي لم يعد فيه للكيانات الصغيرة مناص من الاختيار بين قبول حماية الاقوياء او حشد قواتها الذاتية بتنظيم تعاونها» .

طرابلس الغرب - ر . ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه

فوزي شاهين ابو حيدر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ الجاري في كنيسة سيدة الغابة الارثوذكسية - بسكنتا

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٩ و ١٠ و ١١ الجاري في منزله في بسكنتا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

ماري عبدو خاطر

زوجة يوسف سليم نخله

والدة جورج وميشال وعائلتهما في المهجر وانطوان وعائلته وجورجيت وانطوانيت زوجة زكي شلوط وعائلتها في المهجر ورينيه زوجة انطوان عوكل وعائلتها .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ اب في كنيسة مار جرجس في الحدث - الخريبة .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٩ و ١٠ من الجاري من منزل الفقيدة في الحدث - الخريبه .

زوجة الفقيد جوليات انطوان كيروز

اولاده

المهندس طنوس وعائلته

المهندس هاني وعائلته .

نورما زوجة ناجي مدور وعائلتها

شقيقاته

هند زوجة يوسف ضومط الكاحل وعائلتها

ادال ارملة شيبان خطار رحمه واولادها .

وداد زوجة ايلي مصري وعائلتها

اولغا

ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الشيخ بطرس طنوس الشويري

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في منزل الفقيد في بشري ويومي الخميس والجمعة ١١ و ١٢ الجاري في منزله في الاشرفية - شارع مار لويس معرق - مستشفى الروم - ملك ايلي باز .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

نسيب بطرس ابو خليل

زوجته ايلين يوسف رزق .

اولاده خليل وسميح وسهيله زوجة اميل عرميطه ونوال زوجة نبيل ابو عزاج .

اشقاؤه شكيب ونسيبه وليلي وجولي ارملة المرحوم توفيق سلامه .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٨ و ٩ و ١٠ اب في منزل الفقيد في عين الرمانة - شارع بيار الجميل قبالة مدرسة العائلة اللبنانية

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

الدكتور توفيق جرجي فرح

زوجته ماري خليل حليط بناته هيلدا زوجة سعد الجميل وميرنا زوجة ربيع حافظ وتريز . شقيق الياس فرح

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٨ و ٩ اب في منزل الفقيد في عين الرمانة قرب مستودعات سبر . نهاية السوق .

نقابتا الصحافة اللبنانية والمحررين تنعيان بمزيد من الاسى واللوعة فقيد الصحافة اللبنانية المرحوم

محمد صلاح الدين عمر صبري الزين

صاحب ورئيس تحرير «وكالة الانباء الصحفية» وجريدة «الشمس» .

اشقاؤه . راغب والمرحوم هاشم والحاج محمد يوسف وحسام ووفيق وسميح وعماد الزين

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الاثنين الواقع في ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ . الموافق ٨ أب ١٩٨٨ م . وذلك في جامع البسطة التحتا . حيث يوارى حدث الرحمة في جبانة الباشورة .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني في منزل الفقيد الكائن في بناية الصادق رقم (١) الطبقة الخامسة ، خلف كلية الهندسة ، التابعة لجامعة بيروت العربية . وفي الثالث يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٠ للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار . من الساعة ٣ لغاية الساعة ٧ مساء .

للنساء في منزل الفقيد

يصادف اليوم الاثنين في ٨ أب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له المرحوم

معالي الاستاذ عبدالله المشنوق

والد محمد المشنوق

شقيق المرحومين خالد وصلاح وتوفيق

ابناء اشقائه نهاد وزياد وربيع وعماد ووليد ورئيف

ابناء اعمامه مسلم ورضوان وصفوان ورامي وزهير ومعن ونادر وناجي ونديم وصلاح

اصهرته عثمان عرقجي وحبيب طبيعات والمرحوم عبدالكريم المشنوق .

صهر المرحوم الحاج عبد الرحمن سماقيه .

وفي المناسبة تتلى أيات من الذكر الحكيم اليوم الاثنين في ٢٥ ذي الحجة الموافق ٨ اب . للنساء قبل الظهر في منزل الفقيد . بناية سيم ، شارع بشير القصار - المتفرع من فردان ، وللرجال بعد الظهر في المركز الاسلامي في خلية عائشة بكار .

يتقبل محمد المشنوق وعقيلته التعازي يوم الاربعاء في ١٠ أب الجاري من بين الساعة الرابعة والسابعة بعد الظهر . في فندق البستان - بيت مري

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

لويس اسكندر راشد

زوجته المرحومة ارزة غصوب

اولاده سمير وعائلته ، سميرة زوجة ابراهيم الحاج ، مرسيل زوجة انطوان معوض ، فرح

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار بطرس جديدة مرجعيون .

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٩ و ١٠ و ١١ اب الجاري في منزله في جديدة مرجعيون ويومي السبت والاحد ١٣ و ١٤ الجاري في منزله برج حمود خلف كنيسة مار يوسف ملك صوايا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في المرمى

ابحثوا عن شعار آخر

خرافة القول انه ليس المهم الفوز انما الاشتراك بالدورات الرياضية يجب ان ينسى ، لانه قول لزمان غير زماننا ، ولدورات غير تلك التي تجري في هذا العصر .

فما معنى اشتراك فريق عاجز في مسابقة يخوضها الاقوياء سوى الهزء من الدولة التي لا تفرق بين مريض وأخر معاق ؟

وما هو هدف الدول التي تنتسب الى الدورات الرياضية الدولية بلاعبين غير مؤهلين سوى السخرية من ادارتها وهزالة قيادتها للرياضة في بلدها ؟

صحيح أن الاشتراك له ما يبرره . ولكن شرط ان يكون متناسبا وهدف الدورات الذي هو اسرع ، اعلى ، اقوى .

ثم ماذا تقصد الدول من ارسال « ممثلين » عنها الى اللقاءات الضخمة ، اذا لم يكونوا على قدر المسؤولية ، غير « كسب » احتقار الآخرين وشفقتهم وبالتالي اتهام هذه الدول بالغباء الشديد .

فقبل الانتساب للدورات هناك امور يجب التحضير لها . كالاعداد المنظم والمنتظم ، لانه ليس معقولا ان نرسل ايا كان ، وكيفما كان ليمثل وطنه بأسلوب تهريجي .

فالمهرجون مكانهم في السيرك ، في اي مكان ، باستثناء ميادين الرياضة الدولية .

ان الدورات الرياضية انما وجدت اصلا للتباري بين خلاصة الاقوياء ، وليس بين بطل وقزم ، او بين حامل شهادة « دكتورا » في لعبته ، وأخر لم يدخل مدرسة في حياته .

والرياضة في الوطن الصغير ، بالنسبة للعلم ، لم تدخل المدرسة ، او انها دخلت ولم تتخرج بعد ، رغم تقادم السنين على الذين فتحوا مدارس رياضية ، ولكن بدون اساتذة او من يعلمون سوى القول الخرافي : ليس المهم الفوز ، انما الاشتراك !

ومن هكذا مدارس لا تنتظروا ان تتقدم الرياضة في بلادنا ، ولا ان تتمثل بغير الذين يتحولون الى مهرجين هدفهم الحاق السخرية بسمعة وطنهم .

وبعد .

فكل مبررات السفر تحت شعار تمثيل لبنان رياضيا في الخارج ، سقطت في متاهات نتائج الذل والعار في دورة المتوسط ، ولم يبق سوى وضع حد لذلك الجموح غير المعقول للتمثيل على الوطن عبر ادعاء فارغ بأن القصد من التواجد في الخارج هدفه الاعلان بأن لبنان لم يمت ...

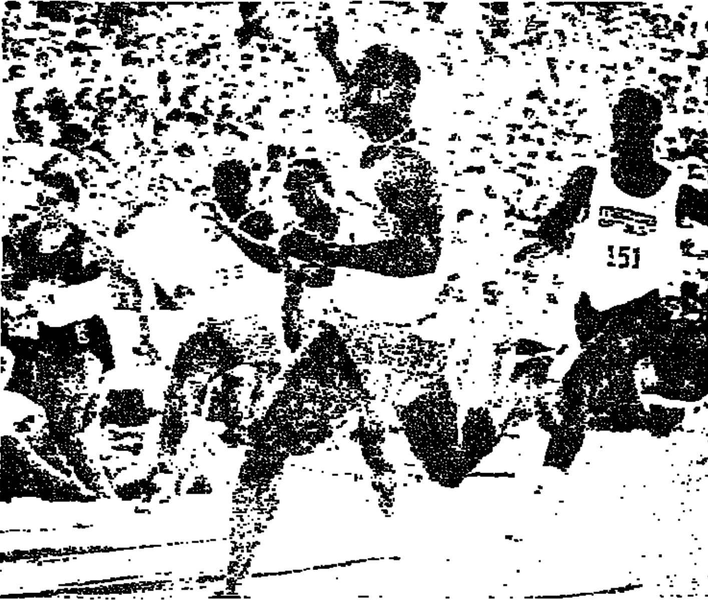
« لبنان لم يمت » هذا امر اكيد ، وليس بحاجة الى من يؤكده بواسطة من يأتي في المراتب الاخيرة ، وبعد دول تطل حديثا على عالم الرياضة .

اذن ،

اصبح على هواة السفر والرحلات المجانية ، البحث عن شعار أخر ، يمكن هضمه ودون ان يسبب اضطرابا في المعدة ، ودوارا في الراس ، وانحلالا في المفاصل وخرزات الظهر ، ويصيب السمعة في صميمها ، وكي يسقط الشعار الاخر الذي اطلقه زميل ظريف ، ترك مهنة البحث عن المتاعب ، ربما هربا من بعض الاداريين الرياضيين ، وشعاره : دعوهم يسافرون ، لانه لا بد من اخير في كل سباق ومسابقة .

فريد خوري

انتصار سهل لبن جونسون بدورة اوتاوا لألعاب القوى



بن جونسون يجتاز خط النهاية (رويتر)

اكد العداء الكندي بن جونسون انه الاقوى على الساحة العالمية في سباق المئة متر ، فبعد مشاركته بالسباق الاول الذي اقيم أول من امس ، عاد بقوة ليسجل رقما جيدا بسباق امس ، فقطع جونسون المسافة بزمن قدره ٩٫٩٠ ثانية .

وبهذا الانتصار ابدى مسؤولو اتحاد العاب القوى في كندا ان جونسون بامكانه التغلب على العداء الاولمبي كارل لويس وتحسين رقمه العالمي (٩٫٨٣) في اولمبياد سيول .

اما بالنسبة لنتائج الدورة المحلية التي تقام في اوتاوا فقد جاءت على الشكل الآتي :

□ رجال :

● ١٠٠ متر :
١ ـ بن جونسون ٩٫٩٠ ثانية .
٢ ـ ديسي ويليامز ١٠٫٠٠ .

● ١١٠ امتار حواجز :
١ ـ مارك ماكوي ١٣٫٢٥ .
٢ ـ جيف غلاس ١٣٫٨٣ .

● ٤٠٠ متر :
١ ـ كارل غولكس ٤٦٫٤٧
٢ ـ اندريه سميث ٤٦٫٦٢ .

● ٨٠٠ متر :
١ ـ سيمون هوغفيرف دقيقة و٤٦٫٩٩ ثانية .
٢ ـ ايان نيوهاوس ١٫٤٨٫٦٢

● القفز الطويل
١ ـ غلينروي غيلبرت ٣٨٫١٠ .
٢ ـ بروتي سورين ٣٧٫٩٧ .

● القفز العالي .
١ ـ ميلت اوني ٣٢٫٢٥ .
٢ ـ تروي غلاسكو ٣٢٫٢٢ .

● القفز بالزانة
١ ـ بول جوست ٣٥٫٤٠ .
٢ ـ بوبي فرغوسون ٣٥٫٠٠ .

□ سيدات .

● ١٠٠ متر :
١ ـ انجيلا ايساجينكو ١١٫٠١ ثانية .
٢ ـ انجيلا بايلي ١١٫١١ .

● ١٠٠ متر حواجز .
١ ـ كارين نيلسون ١٣٫٣٩ .
٢ ـ دونا سمايلي ١٣٫٧٢ .

● ٤٠٠ متر .
١ ـ شارمين كروكس ٥١٫٤٤ .
٢ ـ ماريتا باين فيغنس ٥٢٫٣٦ .

لقطات

□ اداريون غابوا طويلا عن مسرح عملهم ، برزوا فجأة كمرشحين لعضوية اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم...

□ واداريون قد يقدمون ترشيحهم ليس للفوز انما للمناورة ولافهام وسط كرة القدم انهم لا زالوا في الميدان...

□ اجتماعات الكرويين بدأت تأخذ زخما جديدا مع اقتراب موعد قفل باب الترشيح .

□ بات في حكم الواقع حسم موضوع الانتخابات عبر معركة على مراكز محددة الا ان الدلائل تشير الى ان الحسم سيكون في مصلحة الذين كانوا في اللجنة السابقة .

□ يستضيف نادي البرق الطرابلسي ، فريق نادي الهومنمن لبلعب ... مباراة حبية بكرة القدم ... الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد ١٤ الجاري على ملعب الاي . بي . سي بالبداوي .

□ رغم اقتراب موعد اقفال باب الترشيح لعضوية اللجنة العليا لاتحاد الكرة وهو يوم ١٢ الجاري ، فان مكتب الامانة العامة لم يتسلم اي كتاب ترشيح لاي مركز من المراكز التسعة...

□ ناديان يتجاذبان لاعبا وهو موقع لاحداهما بانه من التابعية اللبنانية ، بينما يريد الانضمام الى النادي الاخر بصفته لاعبا غير لبناني ، وهذا الصنف من اللاعبين يثير مشاكل عديدة .

□ ينتظر ان ينتسب الى نادي الهومنتمن عدد لا بأس به من اللاعبين الناشئين ، يجري حاليا اشراكهم في بطولة النادي السنوية ، في عملية غربلة لانتقاء الاصلح فنا وخلقا .

سيرفيت جنيف تابع عروضه السيئة في سويسرا
اوستراليا فيينا احتفظ بصدارة الدوري النمساوي

يبدو ان احالة فريق سيرفيت جنيف الذي يلعب معه الالماني الغربي كارل هينس سومينيغيه في تدهور مستمر . فمنذ انطلاق الدوري السويسري بكرة القدم منذ اربعة اسابيع ، لقي فريق سيرفيت خسارته الثالثة . فهزم امس امام غراسهوبرز زوريخ صفر/٤ ليحتل المرتبة ما قبل الاخيرة في الترتيب العام .

من جهة اخرى ، فاز سيون المتصدر على فيتنغن ٢/صفر وسانت غالين على لوغانو ٤/١ وتعادل ارو مع نوشاتيل ١/١ وبيللينزونا مع لوزان ١/١ .

بطولة النمسا

في المرحلة الرابعة من الدوري النمساوي ، فاز اوستريا فيينا المتصدر على فورفارتس ستاير ٣/١ وبولتن الثاني على لاسك ٢/١ وادميرا واكر على ستورم غراز ٢/١ ورابيد على اوستريا كلاغنفورت ٤/١ . وغاك على فيينا سبورت كلوب ٣/٢ وفيينا على تيرول ٥/١ .

بطولة فرنسا

احتفظ فريق سوشو بصدارة الترتيب العام رغم تعادله في المرحلة الخامسة من الدوري الفرنسي بكرة القدم مع فريق لنس ٢/٢ .

افتتح التسجيل فريق لنس بواسطة لاعب سوشو فابريس هنري في الدقيقة ١٢ بعدما سجل في مرمى فريقه ، لكن فابريس عاد وسجل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٣٥ . وفي الشوط الثاني تقدم لنس مرة جديدة في الدقيقة ٥٩ بواسطة مالابار ارسين ، وفي الدقيقة ٧٦ سجل نيري لوري هدف التعادل لفريقه .

وفي غيرها من مباريات ، تعادل بوردو على ارضه مع طولون ١/٢ سجل لبوردو دو ميلدير في الدقيقة ٦٢ ولطولون زاوي في الدقيقة ٥٢ . وفاز موناكو على باري سان جيرمان ١/صفر سجله امورس في الدقيقة ٩٠ ومونبلييه على كاين ١/صفر سجله

برونو بيللون في الدقيقة ٧١ وكان على تولوز ٥/١ وماترا راسينغ على ستراسبورغ ٢/١ ومارسيليا على نيس ٣/٢ ومتز على ليل ٣/١ ونانت على اوكسير ٣/٢ وتعادل لافال مع سانت اتيان ١/١ .

اقالة مدرب منتخب مصر

اقال اتحاد الكرة في مصر مدرب المنتخب فؤاد صدقي بعد فشله في انتزاع بطولة كاس العرب الخامسة التي اقيمت الشهر الماضي في عمان (الاردن) .

وكانت مصر قد حلت في المرتبة الثالثة في البطولة حيث هزمت امام سوريا ٣/٤ بضربات الترجيح . وتدور حاليا اتصالات بين الاتحاد المصري واتحادات الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية ويوغوسلافيا لاستقدام احد المدربين لتولي مهام تدريب المنتخب .

كارلسون احرز دورة كيتزبول
بيكر وماكنرو بنهائي انديانا بوليس

بيكر خلال مباراته مع ويتسكن (رويتر)

احرز السويدي كنت كارلسون المصنف ثالثا امس الاحد كاس دورة كيتزبول النمساوية بكرة المضرب ، بعد تغلبه في الدور النهائي على الاسباني اميليو سانشيز المصنف رابعا ٦/١ ، ٦/١ ، ٤/٦ ، ٤/٦ ، ٦/٣ .

انديانا بوليس

انحصرت بطولة انديانا بوليس بكرة المضرب بين الالماني الغربي بوريس بيكر والاميركي جون ماكنرو .

ففي الدور نصف النهائي فاز بيكر على الاميركي تود ويتسكن ٦/١ ، ٤/٦ ، ٦/٤ ، بينما فاز ماكنرو على مواطنه روبرت سيغوسو ، احد افضل اللاعبين في العالم في الزوجي . ٧/٥، ٦/٣ .

وفي نصف نهائي الزوجي ، فاز الاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على الافريقين الجنوبيين بيتر الدريش

وداني فيسر ٦/٧ ، ٧/٦ ، ٦/٢ . وريك ليش وجيم بوي على الكنديين غرانت كونيل وغلين ميشيباتا ٦/٧ ، ٦/٤ ، ٦/١ .

دورة سان دييغو

تابعت الاميركية آن غروسمان عروضها القوية في دورة سان دييغو الدولية بكرة المضرب ، ففازت امس في الدور نصف النهائي على الافريقية الجنوبية روزالين فيربانك المصنفة رابعة ٦/٤ ، ٢/٦ ، ٦/٢ .

وتلعب غروسمان (١٧ سنة) التي سبق لها ان اخرجت روبين وايت المصنفة خامسة في الدور النهائي مع الاميركية ستيفاني ريه التي فازت بسهولة على مواطنتها ديبي غراهام ٦/٢ ، ٦/٢ .

وفي نصف نهائي الزوجي ، فازت الاميركية بتسي ناجيلسن والافريقية الجنوبية دينكي فلن رنسبرغ على البريطانية جو دوري والاميركية ستارو والش ـ بيت ٥/٧ ، ٦/٤ ، ٦/١ والاميركية باتي فينديك والكندية جيل هيثرينغتون على الافريقية الجنوبية روزالين فيربانك والاميركية غريتشن ماجرز ٧/٥ ، ٧/٥ .

سينا احرز سباق جائزة بودابست الكبرى وتقاسم مع بروست صدارة الترتيب العام

ايرتون سينا خلال السباق (رويتر)

..وعلى منصة التتويج (رويتر)

احرز السائق البرازيلي ايرتون سينا امس الاحد سباق جائزة بودابست الكبرى لسيارات الفورمولا واحد . وبهذا الانتصار تساوى سينا وبروست نقاطا في الترتيب العام ولكل منهما ٦٦ نقطة .

وهذا الفوز ، هو السادس لسينا في بطولة العام هذه السنة ، وسباق امس شهد صراعا قويا بين سينا والفرنسي بروست واستطاع الاول انتزاع اللقب بفارق نصف ثانية عن زميله في ماكلارين حيث قطع سينا مسافة السباق البالغة ٣٠٥٫٠٦٤ كلم (٧٦ لفة) بزمن قدره ساعة و ٥٧ دقيقة و ٤٧٫٨١ ثانية بينما قطعها بروست بفارق ٠٫٥٢٩ ثانية .

□ ترتيب المرحلة العاشرة
١ ـ البرازيلي ايرتون سينا (ماكلارين) ساعة و ٥٧ دقيقة و ٤٧٫٠٨١ ثانية .
٢ ـ الفرنسي الان بروست (ماكلارين) بفارق ٠٫٥٢٩ ثانية .
٣ ـ البلجيكي تيري بوتسن (بينيتون) بفارق ٣١٫٤١٠ ثانية .
٤ ـ النمساوي جيرارد برغر (فيراري) بفارق دقيقة و ٢٨٫٦٧٠ ثانية .
٥ ـ البرازيلي موريسيو جوغلمين (مارش) بفارق لفة واحدة .

□ الترتيب العام .
١ ـ البرازيلي ايرتون سينا ٦٦ نقطة
٢ ـ الفرنسي الان بروست ٦٦
٣ ـ النمساوي جيرارد برغر ٢٨
٤ ـ الايطالي ميشال البوريتو ١٦
٥ ـ البلجيكي تيري بوتسن ١٦

● ملاحظة ، ترتيب سينا اول لفوزه بعدد من السباقات .

□ ترتيب السيارات .
١ ـ ماكلارين ١٣٢ نقطة
٢ ـ فيراري ٤٤
٣ ـ بنيتون ٢٢
٤ ـ لوتس ١٦
٥ ـ اروس ١٠ .

اعادة ارتيتشي الى اتلتيكو مدريد

وافق نادي اتلتيكو مدريد على اعادة قائد فريقه السابق خوان ارتيتشي بعد قرار سابق بفصله بسبب الاكثار من التدخين وصرفه وقتا كبيرا على اعماله الخاصة .

وقال ارتيتشي انه تم التوصل الى اتفاق جديد لمصلحة النادي وتوقيع عقد جديد من غير ان يعود الى منصبه كقائد .

غاردنر احتفظ بصدارة بريطانيا للدراجات النارية

احتفظ بطل العالم الاوسترالي واين غاردنر بصدارة الترتيب العام لسباق دوننغتون بارك الدولي لدراجات النارية ٥٠٠ سي.سي .

وغاردنر الذي يحتل المرتبة الاولى بعد المرحلة الرابعة يقود دراجة هوندا ويتقدم على ابرز منافسيه ايدي لاوسون بفارق ٥٥ بالمئة من الثانية . اما المركز الثالث فيحتله الفرنسي كريستيان سارون (ياماها) .

كاس نادي الصمود للدراجات
حنيني للكبار وطاشجيان للناشئين

نقطة التقاء الدراجين كانت قبل ظهر امس الاحد في بلدة فيطرون ، حيث وصل المشاركون في سباق كاس نادي الصمود فيطرون الرابع للناشئين والدرجة الاولى والذي نظمه اتحاد اللعبة .

انطلق ٢٤ دراجا من ست جمعيات رسمية باشارة من رئيس الاتحاد طانيوس المر في الساعة السابعة والنصف صباحا من امام بنك عوده الدورة وسلكوا اتوستراد نهر الموت ـ انطلياس ـ جونيه ـ المعاملتين ـ طبرجا والعودة الى نهر الكلب ثم صعودا الى بلدة فيطرون حيث نقطة الوصول امام كازينو الزهر .

وكان في استقبال الواصلين جمهور كبير تقدمه رئيس النادي رفيق قسيس وراعي السباق نذار سمعان والزميل ايلي خليفه ورئيس مكتب الرياضة السيد فارس قدور .

وقد اكمل السباق ١٣ دراجا ، وكان اول الواصلين جورج حنين من نادي هومنتمان بيروت ، كانت المسافة ٥٠ كيلومترا وبلغ معدل سرعته ٢٥٫٥٠ كلم في الساعة اما عن الناشئين ففاز بالسباق بطل لبنان جورجيك طاشجيان وبلغ معدل سرعته ٢٥ كلم في الساعة .

وهنا النتائج الفنية .

فئة الكبار .
١ ـ جورج حنيني هومنتمان بيروت ١.٥٧.٤٣ ساعة
٢ ـ فاسجين ماليكيان هومنمن بيروت ٢.٠٠.٥٨
٣ ـ ميسك ديرسحاقيان هومنمن بيروت ٢.٠٧.٥٠

ترتيب الاندية
١ ـ هومنمن بيروت ٩٠ نقطة
٢ ـ هومنتمان بيروت ٣٥ نقطة
٣ ـ هومنتمان برج حمود ٢٦ نقطة .

فئة الفتيان .
١ ـ جورج طاشجيان هومنمن بيروت ٢.٠٠.٥٧ ساعة
٢ ـ الان هاشم هومنمن بيروت ٢.١٤.٢٠
٣ ـ كوكو يوشكجيان هومنتمان زحلة ٢.١٦.٣٠ .

ترتيب الاندية
١ ـ هومنمن بيروت ٩٥ نقطة
٢ ـ هومنتمان بيروت ٥١ نقطة
٣ ـ هومنتمان زحلة ٣٠ نقطة

اشرف على السباق الحكام . موريس دوماتيان ، اوهانس زادوريان ، بوغوص ابوازيان ، غارو ملكونيان ، كيفورك كوجوكيان ، وردكيس زادوريان ، غارو حامليان ، برج اوزونيان واوهانس قاسمجيان .

ويقيم الاتحاد الاحد المقبل سباق كاس الشيخ غبريال الجميل للناشئين والدرجة الاولى وتحدد الانطلاق في الساعة السابعة صباحا من الدورة باتجاه طبرجا والعودة الى جل الديب ـ انطلياس ثم صعودا الى بكفيا .

الطلبة والمنشقون في سيول: الالعاب الاولمبية ستمر بسلام



تظاهرة تطالب باعادة توحيد كوريا (رويتر)

يقول طلبة ومنشقون في سيول ان الراديكاليين في كوريا الجنوبية لن يعكروا صفو دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ التي تقام في سيول في ايلول ولكنهم قلقون ازاء مصيرهم عندما يعود افراد الاسرة الاولمبية الى بلادهم .

وقال طالب في جامعة هانكوك للدراسات الاجنبية «اعتقد ان الطلبة سيتوقفون عن الاحتجاج خلال الالعاب الاولمبية» .

في حين ترى سون تشي ـ سوك الطالبة بجامعة ايوها للفتيات ان الاحتجاجات ستستمر ولكنها لن تكون على نطاق واسع .

ولا تعتقد سون وزميلاتها ان المظاهرات ستعرقل الدورة الاولمبية .

وقال طالب بجامعة كوريا الاجراءات الامنية مشددة للغاية . وسيظل المتظاهرون داخل الحرم الجامعي لانه بموجب القوانين الجديدة سيعتقلون ان هم خرجوا الى الشوارع .

والمظاهرات سمة من سمات حياة المدن في كوريا الجنوبية . ودوافع المظاهرات عديدة واحدثها المطالبة باعادة توحيد شطري كوريا وانسحاب القوات الاميركية من شبه الجزيرة الكورية ومشاركة كوريا الشمالية الشيوعية لكوريا الجنوبية في استضافة الدورة الاولمبية .

وخلافا للصورة السائدة على مستوى العالم تخلو المظاهرات من الاشتباكات العنيفة التي تعرضها تلفزيونات العالم .

فالمظاهرات في كوريا الجنوبية جيدة التنظيم وتقتصر على مناطق محدودة من المدن ونادرا ما يتابعها احد غير الطلبة وشرطة مكافحة الشغب والصحافيين وسيئي الحظ ممن تقع منازلهم او متاجرهم في منطقة المظاهرة .

وشهدت الاونة الاخيرة مثالا على النظام الذي يسود المظاهرات والذي يصعب فهمه من منظور غربي عندما توقف المتظاهرون عن القاء الحجارة وقنابل البنزين اثناء قيام رجال الاطفاء بمكافحة حريق اندلع بطريقة عرضية في مبنى بنك قريب من المتظاهرين .

ويقول الطلبة والمنشقون ان هذا النظام سيسري ايضا على المظاهرات العنيفة خلال دورة الالعاب الاولمبية .

ومع اقتراب الاولمبياد يزداد تصميم الكوريين الجنوبيين على تنظيم الدورة الاولمبية على اكمل وجه . وبالتالي يتراجع التأييد للاحتجاجات الطلابية العنيفة .

ويتوج الجزء الاول من الخطة باجتماع طلابي في ١٥ آب في بانمونجوم ويتضمن اجتماعات حاشدة تركز على مطلب اعادة توحيد شطري كوريا وكشف الانتهاكات المزعومة للسلطة من جانب الرئيس تشون وزوجته لي سون ـ جا المتهمة باجراء معاملات مالية مشبوهة والتي تتفق مختلف قطاعات المجتمع على كراهيتها .

واذا لم تتحقق مشاركة كوريا الشمالية في تنظيم الاولمبياد بحلول منتصف آب تعتزم الجماعات المنشقة تحويل القضية الرئيسية للمظاهرات الى الاولمبياد نفسه وتنظيم اجتماعات حاشدة تشارك فيها جبهة موحدة تضم الحركات الاربع الرئيسية المناهضة للحكومة وهي الطلبة والكاثوليك والبروتستانت ودعاة النشاط السياسي المحترفين .

ويرى المنشقون والطلبة ان ظهورهم بكفوة تعتمد اللاعنف خلال الاولمبياد لن يعزز قضيتهم فحسب بل سيسهم ايضا في حمايتهم عندما تنتهي الالعاب الاولمبية وينصرف اهتمام وسائل الاعلام العالمية عن كوريا الجنوبية .

ويتفق المحللون السياسيون على ان الحكومة ستنقض على المعارضة بعد الاولمبياد . ويقولون ان سلسة المعارضة والمنشقين ربما كانوا يقتربون بصورة خطيرة من اقصى حد يمكن للحكومة تقبله .

سوزان السيد الى نهائي دورة برمانا

لعبت الاستمرارية في التمارين مرة جديدة دورها في دورة نادي برمانا الـ ٥٢ التقليدية السنوية بكرة المضرب لنيل جوائز « ميريت » ، اذا حققت سوزان السيد لاعبة طرابلس المعروفة فوزا عزيزا على ناهيا ابو خليل في الدور نصف النهائي ، اهلها ان تلعب في قمة فئتها في الدورة ، وتتابع من جهة ثانية

سقوط المصنفين ، فاستبعد خمسة منهم هم . وديع صوايا ، جورج زبوني ، روبير لامنديه ، ايلي كرم وجوزف بولس ، فاسحين في المجال امام المميزين ليتاهلوا الى ادوار اهم ، تمهيدا للتنافس على الالقاب .

فقد اعتبرت سوزان السيد فوزها من الانجازات التي سبق وحققتها واكبرها فوزها العام الماضي على مايا حجار بطلة لبنان في دورة لاكولينا ، وعزت ناهيا ابو خليل خسارتها ، الى توقفها عن التمارين

والمشاركة في مباريات لسبعة اشهر خلت ، كونها تتابع تحصيلها العلمي ولم تتح لها الفرص لتزاول لعبتها المفضلة وكان من الطبيعي ان تفوز زميلتها سوزان على الرغم من تقدمها في المجموعة الاولى ٦ ـ ٣ .

أخر النتائج جاءت كالآتي:

ناشئون تحت ١٨ سنة: فاز نديم معلوف على فادي جدعون ٩/٣ ، راني كنعان على رالف هوشر بالتغيب ، كارل فخر على فكتور عرمان ٩/٥ ، وسام

كيروز على كارل عريس ٩/٣ ، عمر صادق على توفيق حويك ، توفيق زحلان على زمكحل بالتغيب ، عماد خوري على نديم معلوف ٩/٧ ، فريديريك شيبان

على بشير مجاعص بالتغيب وكريم زمكحل على امين صفير ٩/٤ وايلي محاسب على جورج ابراهيم ٦/٤ ، ٦/٣ .

سعادة يفوز بسباق نادي العدائين القدامى

مارون سعاده

نظم نادي العدائين القدامى قبل ظهر امس في منطقة كفرياسين ادما سباقا في الضاحية باشراف اتحاد العاب القوى ومسافته ٧ كلم اشترك فيه ١٤ عداء من جميع انحاء لبنان .

أعطى اشارة الانطلاق للمتسابقين السيد شربل شلالا رئيس نادي اتلتيكو وفاز بالسباق العداء مارون سعاده والسباق هذا اقيم بمناسبة وفاة شهيد الرياضة يوسف البواب ..

وهنا نتائج السباق :

١ ـ مارون سعاده ـ الكهرباء ٢٥٫١٥ دقيقة .
٢ ـ نقولا طنوس ـ القدامى ٢٩٫٣٠ .
٣ ـ الملازم اول جبران شمعون ـ اتلتيكو ٢٩٫٤٠ .
٤ ـ احمد فيطروني ـ القدامى ٣٠٫١١ .
٥ ـ روجيه ابو خليل ـ الانطونية ٣١٫١٢ .
٦ ـ العميد فايز الراسي ـ القدامى ٣٢٫٤٥ .

وهنا اسماء الأوائل في الفئات :

فئة أولى ـ ٤٠ الى ٤٤ سنة : مارون سعاده .
فئة ثانية ـ ٤٥ الى ٤٩ سنة : احمد فيطروني .
فئة ثالثة ـ ٥٠ الى ٥٤ سنة : نقولا طنوس .
فئة رابعة ـ ٥٥ الى ٥٩ سنة : انطوان شاوول .
فئة خامسة ـ من ٦٠ الى ٦٤ سنة : العميد فايز الراسي .
فئة سادسة ـ من ٦٥ الى ٦٩ سنة . العميد جينادري .
فئة سابعة ـ من ٧٠ الى ٧٤ سنة : محمد عز الدين .

وبعد السباق القى كل من الامير عبدالله شهاب رئيس اتحاد العاب القوى وشربل شلالا والعميد فرنسوا جينادري رئيس نادي القدامى والعداء محمد عزالدين باسم العدائين كلمات عن فقيد الرياضة وصاحب الذكرى المرحوم يوسف البواب ثم وزعت الجوائز على الفائزين .

تظاهرة رياضية في حفلة نادي رابطة اصدقاء الرياضة

تجميد النشاط الرسمي الذي حرم الرياضيين وعلى الاخص هواة لعبة كرة من التلاقي تحت اجواء المباريات التي كانت تقام على ارض ملعب برج حمود ، في اطار الدوري الممتاز وكأس لبنان . شعر الجميع بالفراغ والبعد عن افراد العائلة الواحدة ، وعلى الاخص اندية المناطق . فكانت خطوة الرئيس الفخري لنادي رابطة الرياضة (شكا) السيد بشارة الكفوري التي جمعت بعشائه التكريمي لفريق النادي الذي اقامه مساء يوم السبت ٦ الجاري في مطعم الغار النخبة من العاملين في حقل اللعبة الشعبية وفي مقدمتهم رئيس واعضاء الاتحاد ورئيس لجنة منطقة جبل لبنان وبعض رؤساء الاندية الممتازة ، ورئيس لجنة الحكام الرئيسية وعميد الرياضة في الانوار . فكانت مناسبة جمعت شمل الاسرة الواحدة من الراس الى القاعدة ، واحتفى عليها الرئيس الفخري الكثير من الدماثة والروح المعنوية والديمقراطية الملتصقة به وباعماله الانسانية الى جانب تشجيعه للرياضة ، بمختلف الوسائل المادية والاجتماعية .

في هذا الجو الودي والعابق بروح المحبة والصداقة التي ترمز اليها الرياضة ، والتي زاد من حرارتها تحرك جميع اعضاء لجنة النادي رئيسا واعضاء الذين غمروا ضيوفهم بشمولية محبتهم للعاملين المخلصين . في هذا الجو المعطر باريج الزهور والياسمين . وقف مدرب النادي جان ديب والقى كلمة ترحيبية مقتضبة باعضاء الاتحاد ورؤساء الاندية الذين لبوا دعوة الفخري للنادي ، معاهداً بان يكون النادي وانصاره الكثيرين ، في مقدمة المتعاونين مع الاتحاد العتيد الذي نامل ان يكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه ، واكثرهم قد اصبح معروفاً بانهم قادمون ، من جديد ، لتسلم زمام اللعبة وفي مقدمتهم الرئيس الديناميكي ادمون عساف .

وقد غادر المدعوين المكان شاكرين لرئيس النادي واخوانه ولاعبيه حفاوتهم واستقبالهم متمنين للنادي كل تقدم ونجاح في ظل رئيسه الفخري ولجنته النشيطة .

جميل شلالي

وجهة نظر

القانون والقانون فقط

عندما تقدمت جمعية الاستقلال بكتاب اعتذارها من متابعة مباريات الدوري الممتاز ، من اللجنة العليا للاتحاد ، وجد الاعضاء ان المادة القانونية تنص على تجريدها من جميع النقاط التي احرزتها في مرحلة الاياب ، وبالتالي شطب نتائجها التي احرزتها بعض الاندية في مبارياتها معها ، وهذا مما يحدث للبعض منها غبناً ، بمعنى انها ستحرم من نقاط فوزها على النادي المذكور وبالتالي ، تضيع امامها الفرصة للبقاء في قمة المجموعة الثانية ، وتشاور الاعضاء في « الغنم والغرم » فلم يهضموا العملية ، في حال تطبيق القانون ، لانها ستكون على حساب جمعية الهومنتمان ، التي انهت مبارياتها ، وليس بامكانها التعويض عن « النقص » الحاصل من جراء الغاء نقاط الاستقلال ، فتريثت اللجنة في اتخاذ القرار النهائي ، لغياب مندوب الهومنتمان ، صاحبة العلاقة ، وطلبت اليه الحضور لأخذ رأيه ، حفظاً من الاعضاء ، على عدم مفاجأة تلك الجمعية التي لها وزنها في ميدان اللعبة .

وفي الاجتماع الثاني ، بحضور مندوب الهومنتمان ، استأنف الاعضاء بحث قضية انسحاب نادي الاستقلال ، ووضعوا المذكور في اجواء القانون ، وطلبوا رايه بالموضوع ، فاجاب : « تطبيق القانون » فدهش الجميع ، لان تطبيق القانون معناه ضد مصلحة الجمعية التي يمثلها.وقدفكربعض الاعضاءان المندوب لم « يفهم » نص المادة المذكورة وانعكاسها على نتيجة جمعيته ، وطلب الى العضوبايلسيان ترجمتها باللغة التي يفهمها مندوب الهومنتمان ، ولما شرحها له ، قال انني مدرك وفاهم لما نناقشه ، ولا لزوم للترجمة ، لان الجمعية التي امثلها طلبت مني تطبيق القانون ... وعندها لم يجد الاعضاء الا اتخاذ القرار القانوني وهكذا كان ، وقررت بالاجماع الغاء جميع نقاط الاستقلال في مرحلة الاياب وخسر الهومنتمان نقاطاً كانت جعلته في راس المجموعة الثانية .

والحق يقال ، ان مندوب جمعية الهومنتمان ، ضرب المثل الاعلى في التجرد والنزاهة واثر تخسير جمعيتهنقاطاً ثمينة ، في سبيل عدم الخروج والهروب من تطبيق القانون .

وهكذا يجب ان يكون الاعضاء الذين سيدخلون « جنة » الاتحاد في القريب العاجل !

ج . ش .

الطبيعة تنتقم من البندقية بالطحالب

تكافح مدينة البندقية الرومانتيكية وباء من الطحالب الكريهة الرائحة . بعد سنوات من اهمال البشر لها واساءة معاملتها .

وقد غزت الطحالب العفنة الرائحة والسريعة النمو مساحة ٥٠ كيلومترا مربعا من البحيرة التي تشق قنواتها المائية شوارع البندقية لتجلب بذلك مشكلة اخرى للمدينة التي يعود تاريخها الى ١٫٠٠٠ علم في صراعها اليومي من اجل البقاء ضد عوامل الزمن والبحر والقرن العشرين .

وطوال الاسابيع الستة الماضية عندما كان المد منخفضا والشمس ساطعة . فلحت في المدينة وجزرها رائحة تشبه رائحة البيض الفاسد تصاعدت من الوف الاطنان من الطحالب الذابلة في مياه ضحلة راكدة على اطراف البحيرة .

وقال رئيس البلدية انتونيو كاسيلاتي: ان حالة الطوارىء اليوم هي نتيجة لانتقام الطبيعة ... وكمية الطحالب العملاقة تتزايد سنويا فهي تنمو وتتكاثر ثم تتعفن في البحيرة .

والطحالب ليست غريبة على البندقية . ولكن الاستخدام المكثف والعشوائي في مجال الزراعة للاسمدة الكيماوية الحديثة التي يجرفها المد العالي من الحقول الى البحيرة . جعل المياه مرتعا بالغ الخصوبة لنمو الطحالب .

كل هذا بالاضافة الى شتاء معتدل هذا العام وصيف حار رطب بصورة غير عادية جعل مشكلة الطحالب التي تمثل ازعاجا سنويا حالة طوارىء بيئية .

وتموت اعداد كبيرة من الاسماك بسبب نقص الاوكسيجين اسفل مسلحات ذات لون بني غامق من مياه البحيرة . وفي المدينة تفقد الاواني الفضية بريقها في جو كريه الرائحة دفع ببعض سكان البندقية الى استخدام كمامات تعبيرا عن الاحتجاج .

وقال السيد ارمينيو تشيوتسوتو عضو مجلس مدينة البندقية وكبير العلماء في قسم رعاية البيئة: البحيرة تقول لنا انها ليست على ما يرام وانها مريضة وفي حاجة الى اكثر من مجرد اسعافات اولية .

وتقوم اربعة زوارق مصممة على الطراز البندقي بانتشال ما يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ طن من الطحالب يوميا . وتجفف هذه الطحالب وتستخدم كاسمدة . ولكن مسؤولي مجلس المدينة يقولون انهم يحتاجون الى خمسة امثال هذا العدد من الزوارق لمواجهة الازمة .

واشد المناطق تضررا بوباء الطحالب تقع في الاجزاء الوسطى من البحيرة بالقرب من جزيرتي جيوديتشا وبورانو والمناطق الداخلية من ليدو التي لا يصل اليها مد البحر .

ورغم ان الرائحة كريهة ومزعجة يقول مسؤولو الصحة انها لا تشكل خطرا ولم يكن لها حتى الان تاثير يذكر على الرواج السياحي في الصيف .

لكن الصيادين في جزيرة بورانو الصغيرة يقولون انهم لم يرموا شباكهم منذ اكثر من شهر لان الصيد الذي تاتي به الشباك يكون اما ميتا او ملوثا . وبسبب تعطلهم عن العمل يضيع الصيادون ساعات اليوم في الحانات والمقاهي المنتشرة في الشارع الرئيسي من الجزيرة في الوقت الذي تعمل فيه نسلؤهم وقتا اطول في صنع الدانتيلا . وهي الحرفة الثانية بعد الصيد التي يتكسب منها سكان بورانو رزقهم .

وقد وضعت البندقية خطة لمكافحة التلوث يستغرق تنفيذها اربع سنوات ولا تستهدف القضاء على الطحالب فقط . وانما استعادة التوازن البيئي الهش للبحيرة التي يتوقف عليها بقاء البندقية في القرن الواحد والعشرين .

وتتضمن الخطة التي تدرسها لجنة حكومية خاصة في ايلول مقترحات للحد من كمية النتروجين التي تصب دون معالجة في البحيرة والتي تقدر بنحو ١٠٫٠٠٠ طن سنويا وتمويل عملية لاقتلاع الطحالب في الشتاء لدرأ الكوارث صيفا فضلا عن مشروعات لمعالجة الطحالب والتخلص منها .

سوريا تستخدم طاقة الشمس والرياح

تسعى سوريا حاليا لتوسيع استخدام الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة الكتلة الحيوية (بيوغاس) للمساهمة في ترشيد استخدام الطاقة التقليدية الناضبة كالنفط والغاز الطبيعي .

وقال الدكتور محمد قرضاب مدير مكتب الطاقات المتجددة في مجلس الوزراء في حديث لرويتر ان سوريا تمتلك مصادر هائلة للطاقات المتجددة تمكنها من استخدامها بصورة واسعة .

وقال ان الحكومة قد استحدثت مكتب الطاقات المتجددة والحق بمجلس الوزراء نظرا للاهمية الكبرى التي توليها الدولة لتطوير استخدامات هذه الطاقات المتوفرة .

وبالرغم من ان سوريا بلد منتج للنفط ويبلغ انتاجها اليومي ٥٢٫٠٠٠ برميل حسب مصادر صناعة النفط التي تتوقع ان يرتفع الانتاج الى ١٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا مع نهاية العام . الا انها تسعى كبقية دول العالم لتطوير تكنولوجيا استخدام الطاقات المتجددة .

واوضح الدكتور قرضاب وهو استاذ في جامعة دمشق وله عدة اختراعات في استخدام الطاقات المتجددة ان سوريا تتمتع بوضع يمكنها من استخدام الطاقة الشمسية في معظم ايام السنة حيث يبلغ عدد الايام الغائمة التي لا تظهر فيها الشمس بين ٣٨ و ٤٥ يوما في السنة .

وقال ان متوسط سطوع الشمس يوميا في الايام غير الغائمة على مدار العام يبلغ ٨٫٣ ساعة يوميا بينما يبلغ الاشعاع الشمسي ٥٫٨٧ كيلوات ساعة على المتر المربع يوميا او ٢١٤٣ كيلوات ساعة على المتر المربع سنويا .

واضاف ان نسبة سطوع الشمس في سوريا تبلغ ١٢ ساعة يوميا خلال اشهر حزيران وتموز واب مما يعني ان الطاقة الشمسية طاقة هائلة ويجب الاستفادة منها ما امكن ذلك ضمن الجدوى الاقتصادية في كل الانشطة والفعاليات .

وقال الدكتور قرضاب الذي قام بتصنيع نظام تسخين الماء للاستخدام المنزلي عن طريق الطاقة الشمسية وادخاله في سوريا لاول مرة عام ١٩٧٨ ان نسبة ملحوظة من السكان اصبحت تستخدم هذا النظام منذ ذلك الوقت مما وفر كميات كبيرة من الديزل (المازوت) المستخدم لذلك .

وقال ان جامعة دمشق قدمت الدراسات والتصميمات اللازمة لتصنيع عدد من نماذج المجمعات الشمسية وخزانات حفظ الطاقة الحرارية الى المؤسسة العامة للصناعات الهندسية التي انشأت معملا للطاقة الشمسية يقوم بتصنيع هذه النماذج وبيعها .

وقال الدكتور قرضاب ان الدراسات بينت ان كل جهاز طاقة شمسية يوفر ما يعادل ٥٠٠ ليتر ديزل سنويا مما يساعد على توفير العملة الاجنبية .

وبلغ استهلاك سوريا عام ١٩٨٦ من المنتجات النفطية ٧٫١ مليون طن .

واوضح الدكتور قرضاب ان اجهزة الطاقة الشمسية هذه تصنع محليا مئة في المئة وبخبرات هندسية سورية بحتة .

وقال الدكتور قرضاب ان نسبة الديزل المستهلك في التسخين والتدفئة المركزية في سوريا يبلغ حوالى ٣٩ في المئة من اجمالي الديزل المستهلك محليا .

وقال انه قام بتجربة لتدفئة منزله الخاص بالطاقة الشمسية واستطاع توفير اكثر من ٦٠ في المئة من استهلاكه للكهرباء والديزل خلال ثلاث سنوات .

واضاف ان جهودا تبذل الآن لتطوير استخدام الطاقة الشمسية لتغذية التدفئة المركزية وتدفئة البيوت الزراعية وتجفيف المحاصيل وتقطير الماء .

اما بالنسبة لاستخدام الطاقة الناتجة عن الرياح فقد دلت الدراسات والتجارب الاولية ان هناك العديد من المناطق في سوريا يمكن ان تستغل طاقة الرياح فيها لضخ المياه او لتوليد الكهرباء نظرا لتوفر سرعة الرياح المطلوبة .

وقال الدكتور قرضاب ان دراسات الارصاد الجوية في سوريا اظهرت ان العديد من المناطق فيها تتميز بسرعة رياح تساوي اربعة امتار في الثانية باستمرارية تساوي ٥٢ في المئة من ايام السنة وهو ما يزيد عن الحد المطلوب للسرعة اللازمة لتوليد الطاقة وهي ثلاثة امتار في الثانية .

وقال ان هذه السرعة تصل في بعض المناطق الى ستة امتار في الثانية وباستمرارية تبلغ ٤٠ في المئة من ايام السنة مثل منطقة حمص وسط سوريا والجولان جنوب غرب البلاد .

وقال الدكتور قرضاب ان الدولة تشجع منتجي اجهزة طاقة الرياح ومستخدميها المنتشرين في مناطق متعددة .

اما بالنسبة لطاقة الكتلة الحيوية فتعتبر هذه الطاقة من القطاعات الواعدة حيث بينت الدراسات الاولية انه يمكن انتاج ٢٨٦ مليون متر مكعب من الغاز الحيوي سنويا الذي يمكن ان يستخدم بدلا من اسطوانات الغاز .

وقال الدكتور قرضاب الذي اجرى دراسة حول هذا الموضوع بتكليف من الامم المتحدة ان دراساته بينت انه يمكن انتاج ١٢٦ مليون متر مكعب سنويا من الغاز الحيوي من مخلفات الحيوانات و ٨٨ مليون متر مكعب من مخلفات الدواجن و ٨١ مليون متر مكعب من المخلفات الادمية ومخلفات المطابخ .

وقال ان عملية استخراج هذه الطاقة سهلة يمكن لكل بيت ريفي ان يستفيد منها وذلك ببناء الجهاز اللازم لذلك وهو جهاز بسيط يقوم بتخمير هذه المخلفات بمعزل عن الهواء حيث ينشأ الغاز بصورة تلقائية .

وقال ان ذلك يمكن سكان الريف من الحصول على الغاز اللازم للاستخدامات المنزلية المختلفة كالطبخ والانارة والتدفئة وغيرها .

وبلغ استهلاك سوريا من غاز البوتان عام ١٩٨٦ حوالى ٢٦٩٫٠٠٠ طن .

واعرب الدكتور قرضاب عن امله في ان يحقق مكتب الطاقات المتجددة نجاحا في المهمات التي كلف بها وخاصة في مجال تقنيات وتجهيزات الطاقات المتجددة .

مهرجان عالمي للزواج في دلتا النيل

يقول فلاحون في قرية بشبيش المصرية الخضراء المرقشة ببراعم القطن البيضاء . ان الزواج في بشبيش في دلتا النيل الخالد زفاف في الجنة .

وفي جو من السعادة الغامرة تجري الاستعدادات على قدم وساق للاحتفال بزفاف جماعي عالمي اليوم الاثنين لمئة عروس وعريس من الولايات المتحدة واوروبا والعالم العربي .

وحدد متعهد خاص قيمة الاشتراك بمبلغ ٤٠٠ دولار لكل منهما .

وفي قافلة الزواج السعيد سيمتطي العرسان الجياد والجمال والعربات .

وتستمر الاحتفالات ثلاث ليال ملاح تتالق فيها الراقصات الحسان ويطرب الجمع مغنون ومغنيات ويشق سكون الليل اهازيج العذارى اللاتي يحلمن بنعم المصير .

وتبدو بشبيش التي تبعد ١٥٠ كيلومترا شمال غرب القاهرة لاول وهلة قرية عادية تقبع في ريف مصر بمنازلها المبنية من الطوب على ضفاف قنوات من الماء العكر .

ولكن القرويين يفخرون بخصوبة ارضها واهلها ونجاح الزواج فيها .

وقالت بشرى (٤٢ سنة) الزوجة السعيدة منذ ٢٤ عاما · قريتنا قرية سعيدة . الناس سعداء . الابتسامة والبشاشة محفورتان على وجوهنا . والاهم انه لا يوجد في قريتنا طلاق او زواج من امراة اخرى .

وقال محمد ابو الخير وهو من اهالي بشبيش ويدير شركة السياحة التي نظمت المهرجان انه من حسن الطالع ان يكون اليوم الاثنين موعدا للزفاف الجماعي لانه يصادف ٨٨/٨/٨ .

وقال ابو الخير لرويتر . يعتقد اوروبيون غربيون انه عندما يحمل اليوم والشهر والسنة نفس الرقم فان زواجهم سيكون سعيدا ودائما .

وسيقام مهرجان الزفاف في سرداق كبير مجاور لاحد ابراج الحمام .

ولاضفاء مسحة جمالية . قام الفلاحون بطلاء منازلهم المحيطة بالسرادق باللون الابيض .

وقالت زينب دسوقي (٤٠ سنة) وهي تتطلع الى اليوم الموعود : نحن في منتهى السعادة . سيضفي الضيوف روحا جديدة على بشبيش . نحن حريصون على اسعاد اولادنا وبناتنا باجمل زفة ويسعدنا ان نهديها الى موكب العرسان .

وقد تحولت بشبيش الى خلية نحل ادمية يعمل فيها الجميع وقد ارتدوا ملابس زاهية الالوان للتحضير للمهرجان .

وقالت فايزة الهنداوي وهي تضرب العجين على منضدة لعمل الفطير . المشلتت . الذي يشتهر به ريف مصر . بدانا الخبيز منذ ثمانية ايام استعدادا للمهرجان .

وتستمر البروفات في بشبيش وتجهز العربات التي ستحمل العرسان ويتدرب اعضاء الفرقة الموسيقية التي تضم الزمارين وضاربي الدفوف وقارعي الطبول على الالحان التي سيعزفونها في المهرجان .

وبجانب العربات تبختر جواد بني اللون مطهم بسرج احمر ولجام مذهب واهدت البنات ورودا للزوار الذين جاءوا لمشاهدة الاستعدادات .

وقالت وداد عبد المنصور احدى . عجائز القرية ان المهرجان سيعيد الى ذاكرتها يوم زفافها .

وقالت يفضل شباب هذه الايام ان يزف في سيارات مزينة بالورود والاشرطة الملونة . ولكن وجود جمال في موكب العرسان سيذكرني باجمل يوم في حياتي .

الرأس الاخضر تفتح ابوابها للاستثمار الاجنبي

بعد هزيمة الجوع والفقر المدقع اللذان استمرا ١٣ عاما بعد الاستقلال . فتحت دولة الرأس الاخضر الابواب على مصراعيها للاستثمارات الاجنبية وتنشيط السياحة .

وقال رئيس وزراء هذه الدولة الافريقية بيدرو بيرس لرويتر. تمكنا من حل معظم المشاكل الملحة في بلدنا . وحان الوقت لاعطاء دفعة لمشروعات التنمية الصناعية والنظر في انشطة اخرى مثل السياحة ولا يمكن تحقيق هذا دون استثمارات اجنبية .

والراس الاخضر التي تتكون من عشر جزر تبعد ٦٢٠ كيلومترا عن ساحل افريقيا الغربي . كانت حتى وقت قريب من اكثر دول العالم فقرا وواجهت موجات جفاف متعاقبة

وتقع المستعمرة البرتغالية السابقة في منطقة الساحل الافريقي وتضربها رياح تهب من الصحراء الكبرى مما ادى الى تحويل معظم الجزر الى برار صخرية قاحلة .

وقد خرج سكان الرأس الاخضر ـ ٣٥٠٫٠٠٠ نسمة ـ لتوهم من جفاف استمر ٢٠ عاما ورغم ذلك فلم يمت احد كما حدث في الاربعينات عندما هلك ٢٠٫٠٠٠ شخص في مجاعة .

وعند الحصول على الاستقلال عام ١٩٧٥ كان متوسط الدخل السنوي للفرد ٣٠٠ دولار وكانت البلاد تعتمد كلية على مساعدات خارجية .

صور من العالم

موناكو تسهر في حفل الصليب الاحمر



الامير رينيه والامير البير وبينهما ستيفاني

البير وستيفاني يفتتحان السهرة الراقصة

السيد عدنان خاشقجي يتوسط زوجته (الى اليسار) وابنته نبيلة

كريستينا اوناسيس وزوجها السابق تييري روسيل

الحفلة السنوية للصليب الاحمر في موناكو . كانت هذا العام حافلة ومتألقة كالعادة . وضمت شخصيات من مختلف انحاء العالم تبرعوا بسخاء لدعم نشاطات المؤسسة الانسانية في الامارة .

الامير رينيه كان في مقدمة الحضور يحيط به نجله الامير البير وابنتاه الاميرتان كارولين وستيفاني . كما كان هناك كريستينا اوناسيس وزوجها السابق تييري روسيل . والسيد عدنان خاشقجي وعقيلته وابنته نبيلة .

استراحة

إعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

● افقيا :

١ ـ مدينة ليبية اسسها الفينيقيون (نحو ١٠٠٠ ق.م.) ـ ابن سليمان شاه ووالد عثمان مؤسس الدولة العثمانية
٢ ـ الاسم الأول لصاحب « الكتاب الاحمر » ـ نوع من السيارات ـ تثبت به الاطناب .
٣ ـ جبل في لبنان ـ حرفان متشابهان ـ يستعمل في المعمودية .
٤ ـ عاصمتها ريكيافيك ـ من أعمال البحر .
٥ ـ اداة نفي ـ بحر ـ اضطرم ـ من الأقارب .
٦ ـ امبراطور روماني من أصل لبناني .
٧ ـ عكس تقاطعها ـ خوف او رعب .
٨ ـ مدينة لبنانية ـ مدينة تركية على شاطىء دجلة الايسر .
٩ ـ عاصمة في اميركا اللاتينية ـ تبجيل واحترام .
١٠ ـ احاج او اشياء غامضة ـ حرف نصب ـ مضيء .
١١ ـ تصغير نسمته (بالجمع) ـ للتفسير ـ مادة قاتلة .
١٢ ـ انت بالأجنبية ـ مصيف في كسروان ـ عبأ الفراغ .
١٣ ـ أحد الملونين ـ يطبب .
١٤ ـ حرف نصب ـ للعبور من ضفة الى اخرى ـ ضمير متصل للجمع .
١٥ ـ صانعو الخير او المساعدون مجاناً ـ لا يباح به .

● عموديا :

١ ـ زعيم من قبائل البختيارية في ايران ثار على الشاه (١٩٠٩ / ١٩١١) ـ للنفي .
٢ ـ مدينة سورية ـ رئيس الولايات المتحدة (١٩١٣ ـ ١٩١٦) .
٣ ـ نبع مشهور قرب العاقورة ـ قرية في محافظة جبل لبنان ـ استفهامية .
٤ ـ مستشرق ايطالي وعضو المجمع اللغوي في مصر ـ عكس فعل (قواعد الصرف) ـ حد .
٥ ـ من اسماء محمد ـ من الموازين القديمة (بالجمع) ـ نهر فرنسي عنده هزم الفرنسيون الالمان (١٩١٤) .
٦ ـ نقيض عز ـ يستعمله المشاة في المدن ـ تكلل بها الرؤوس .
٧ ـ دولة عربية (معكوسة) ـ شوقي .
٨ ـ داهية ـ مدينة جزائرية اسسها عرب الاندلس ـ فقد عقله .
٩ ـ قرية في قضاء البترون ـ عودتك ـ سمير .
١٠ ـ يعمل في الاخشاب ـ جودي ـ هدم وازيل من الوجود .
١١ ـ المندوب السامي على لبنان وسوريا (١٩١٩ ـ ١٩٢٣) ـ مدينة في الجزائر اسسها الاندلسيون ـ للنفي .
١٢ ـ في العود (معكوسة) ـ جنى النحل ـ موقعة بين الفرنسيين والسوريين .
١٣ ـ طرفهم او قبلهم ـ حرف نصب ـ ما يجري خلال التمرن بالسلاح .

● الكلمة الضائعة : دير في منطقة البترون (٩ حروف)

بيروت ـ بدادون ـ بيصور ـ بتوراتيج ـ بلونه ـ بلعا ● دربنتيل

دير كفيفان ـ ديمان ـ دوما ـ دير دوريت ـ دير حوب ● تولا ـ ترتج

تنورين ـ تومات نيحا ـ تعلبايا ـ تلة المير ● رشميا ـ روم ـ ريفون

روما ـ رميش ـ روميه ● جربتا ـ جرجوع ـ جرمق ـ جونيه

جبيل ـ جزين ● سردين ـ سير ـ سوريا ● حصرون

حومال ـ حلتا ـ حردين ـ حدتون ـ حامات ..

من القائل

فيما مضى كنت بالاعياد مسرورا ـ فساءك العيد في اغمات ماسورا
ترى بناتك في الاطمار جائعة ـ يغزلن للناس لا يملكن قطميرا
برزن نحوك للتسليم خاشعة ـ ابصارهن . حسيرات مكاسيرا
يطان في الطين . والاقدام حافية ـ كانها لم تطأ مسكاً وكافورا
افطرت في العيد. لا عادت اساءته ـ فكان فطرك للاكباد تفطيرا
قد كان دهرك ان تامره ممتثلا ـ فردك الدهر منهياً وماً مورا

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في . الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : فنانة لبنانية راحلة (٩ حروف)

١ + ٢ = هرب ـ ٢ + ٣ = سقي ـ ٣ + ٤ = للمنادى ـ ٤ + ٥ = سراب ـ ٥ + ٦ = خاصتك ـ ٦ + ٧ = هجم ـ ٧ + ٩ = خبرية ـ ٩ + ٤ + ٥ = دراهم .

الأنوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٢٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

انوار على العالم

واكرنتيناه!!!

تتيح تكنولوجيات اشعاعية ابتكرها اختصاصيون من اوكرانيا تحويل القاذورات الصناعية الى مواد ثمينة . فحزمة الالكترونيات المرسلة تغير المادة اذ «تخيط» شبكتها البوليميرية مانحة اياها متانة وصمودا لفعل البيئة المحيطة .

وهكذا تم مثلا الحصول من الجبس على رخام عالي الجودة . وكلفة هذا الرخام الاصطناعي هي اقل بثماني مرات من كلفة الرخام الطبيعي . وكذلك يمكن تحويل مخلفات انتاج علب الكرتون الى الواح جميلة من البلاط لتبليط واجهات البنايات . مما يساعد على ازالة النقص في مواد التبليط الذي تعانيه صناعة البناء . غير ان الاهم هو غير ذلك . ففي المصانع تتراكم سنويا ملايين الاطنان من مختلف القاذورات . وتحتل هذه القاذورات مساحات هائلة لا تلبث ان تلوث البيئة وها هي الان اصبحت ذات نفع .

كييف ـ نوفوستي

«عقبالنا»

ذكرت مجلة «دير شبيغل» في عددها الاخير ، الذي يصدر اليوم الاثنين ان الاتحاد السوفياتي عرض على المانيا الغربية اعادة معالجة وتخزين نفاياتها النووية مقابل عملات صعبة!

واشارت المجلة الى ان العرض قدمه رئيس اللجنة الحكومية السوفياتية لاستخدام الطاقة النووية الكسندر بروزنكو نهاية حزيران الماضي الى وزير الاقتصاد في مقاطعة هس الفريدشميت على هامش معرض موسكو للطاقة .

واوضحت المجلة ان البلوتونيوم الناتج عن اعادة معالجة النفايات النووية والذي يدخل في تركيب القنابل الذرية سيعاد تصديره الى المانيا الغربية او يجري تخزينه في الاتحاد السوفياتي

وكانت الصين تقدمت بعرض مماثل منذ بضع سنوات (لم يبت به) الى المانيا الغربية لتخزين نفاياتها النووية في صحراء غوبي .

بون ـ ا ف ب

« بلاك كاوبوي »

قالت صحيفة « صنداي تايمز » الكينية ان ٥٠ كينيا معظمهم من رجال الشرطة لقوا مصرعهم خلال اشتباك مع لصوص ماشية مسلحين على الحدود الكينية ـ السودانية المشتركة في شمال غرب كينيا في اواخر الشهر الماضي .

وقالت الصحيفة التي يملكها حزب كانو الحاكم في كينيا ان كثيرا من الجثث نقل الى نيروبي لدفنه .

واكد ديبلوماسيون ان قوات الامن الكينية تكبدت خسائر في الارواح على ايدي نحو ٢٠٠٠ من لصوص الماشية . واضافوا قولهم ان الاشتباك وقع في منطقة نائية تلتقي فيها حدود كينيا والسودان واثيوبيا .

وقتل عدد من لصوص الماشية في الاشتباك .

وقال متحدث باسم متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان في اديس ابابا ان الجيش لا يعرف شيئا عن هذا الحادث . ويسيطر الجيش الشعبي لتحرير السودان على مناطق واسعة في جنوب السودان .

وقالت السفارة الاثيوبية في كينيا في بيان ان الاثيوبيين لم يشتركوا في هذا الاشتباك وقال ديبلوماسيون سودانيون انهم ليس لديهم اي معلومات عن الحادث .

نيروبي ـ ر

«بيبي ماركت»

ممرضات يعرضن ستة من اصل الاطفال السبعة في احدى مستشفيات عاصمة الباراغواي (رويتر)

القت شرطة باراغواي القبض على افراد عصابة دولية لخطف وبيع الاطفال الرضع .

وفي العاصمة اسانسيون . تمكنت الشرطة من انقاذ سبعة اطفال كانوا في حوزة افراد العصابة . وذلك قبيل «تصديرهم» الى الخارج بوقت قصير .

وعلم ان الاطفال السبعة خطفوا من البرازيل . تمهيدا لبيعهم الى عائلات ثرية ومراكز «تسويق» خاصة في الولايات المتحدة الاميركية .

وتركز شرطة باراغواي تحقيقاتها الان على معرفة اسماء الاطفال الحقيقية . تمهيدا لتسليمهم الى ذويهم .

باراغواي ـ ر

بأمر مباشر من دوغلاس هيرد
طرد ليبي من بريطانيا لأسباب خاصة بـ«الامن القومي»

اعلنت بريطانيا انها ستقوم بطرد احد الرعايا الليبيين بامر مباشر من السيد دوغلاس هيرد وزير الداخلية . وعزت ذلك الى « اسباب خاصة بالامن القومي » .

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية امس الاول ان الليبي ويدعى الهادي عيسى جرادة محتجز حاليا .

واضاف المتحدث قوله لقد اعطى وزير الداخلية تعليمات شخصية بضرورة ترحيل السيد جرادة لان وجوده لا يخدم المصلحة العامة . وذلك لاسباب خاصة بالامن القومي .

وقال ان السيد جرادة البالغ من العمر ٤٤ عاما تزوج سيدة بريطانية عام ١٩٧٥ ثم طلقها عام ١٩٨٠ . وفي عام ١٩٨١ تزوج من سيدة بريطانية اخرى وانجب منها طفلين .

وعاد السيد جرادة الى ليبيا عام ١٩٨٥ قبل ان يعود مرة اخرى الى بريطانيا عام ١٩٨٦ .

وكانت بريطانيا قد قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع ليبيا عام ١٩٨٤ بعد اطلاق النار على شرطية بريطانية امام السفارة الليبية في لندن .

وكان التوتر بين البلدين تجدد في العام ١٩٨٦ اثر الدعم التي قدمته الحكومة البريطانية خلال الغارة الاميركية على ليبيا . فقامت لندن بطرد ٣٥٠ مواطنا ليبيا وليبيا طردت بدورها ١٩ مواطنا بريطانيا .

واشارت صحيفة « الصانداي تلغراف » في عددها الصادر امس الاحد نقلا عن مصادر رسمية ان جراده « مرتبط بالجهزة الاستخبارات الليبية » .

لندن ـ ر . ا ف ب

مصر قررت ارسال مساعدات عاجلة
الفيضانات دمرت ١٠ آلاف منزل وعزلت السودان عن العالم

طلب السودان امداده بمساعدة دولية . في الوقت الذي تقطعت فيه السبل بمليون شخص من جراء فيضانات جاءت في اعقاب امطار غزيرة .

وقد وجه السيد عمر نور الدايم وزير المالية السوداني هذا النداء بعد اعلان ان الخرطوم منطقة كوارث هي وثلاث مدن اخرى الى الشرق والشمال منها .

وفي الوقت الذي كان السيد نور الدايم يوجه فيه هذا النداء ليلة امس الاول . خرج سكان الخرطوم الغاضبون الى الشوارع وهم يرددون شعارات معادية للحكومة احتجاجا على نقص الكهرباء ومياه الشرب والمواد الغذائية .

واصطفت طوابير طويلة امام المخابز في مختلف انحاء العاصمة واغلقت معظم المتاجر ابوابها .

وقال شهود عيان ان عشرات من الناس صعقتهم الكهرباء عندما انهارت ابراج كهرباء متآكلة متسببة في سقوط اسلاك الكهرباء .

وانقطعت جميع اتصالات التليفون والتلكس مع العالم الخارجي واغلق مطار الخرطوم لمدة ٢٤ ساعة .

وقال السيد نور الدايم ان الامطار الغزيرة بدأت يوم الخميس الماضي وانها سقطت من دون انقطاع خلال الساعات الثلاث عشرة التالية وبلغ منسوبها ٢١ سنتيمترا.

والسودان واحد من افقر بلدان العالم ويقطنه ٢٣ مليون نسمة . وكان قد ناشد الامم المتحدة في حزيران الماضي مساعدته في معالجة آثار الجفاف .

وفي الاسبوع الماضي اعلن السودان نفسه منطقة موبوءة بالجراد . وطلب مساعدة دولية لمكافحة ٣٠ سربا تلتهم ما في طريقها من محاصيل .

وتفاقمت المشاكل التي يعاني منها السودان عندما لجأ الوف الى الشمال فرارا من القتال الدائر في الجنوب بين قوات الحكومة وثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان .

وكان هؤلاء اللاجئون الجنوبيون الذين يقدر عددهم بنحو ١٫٣ مليون نسمة اكثر الناس تضررا بالفيضانات .

واصبح الالوف في العاصمة بلا مأوى . وقال السيد نور الدايم ان الامطار دمرت ٥٫٠٠٠ منزل . ولكن صحفا قالت انها دمرت ما يقرب من ١٠٫٠٠٠ منزل .

وقال السيد نور الدايم . الذي عين رئيسا للجنة طوارىء الفيضانات يوم الجمعة . ان مدينتي كسلا وشجله في الاقليم الشرقي ومدينة الدامر شمالي الخرطوم مناطق كوارث .

واضاف قوله ان طلب المساعدة ارسل الى رؤساء البعثات الديبلوماسية والمنظمات الدولية في الخرطوم .

وظلت مناطق شاسعة من العاصمة من دون مياه للشرب لمدة يومين .

وسيتولى الجيش امر معونات الاغاثة الخارجية . وقال الفريق اول عبد الماجد حامد خليل وزير الدفاع للصحافيين ان البلاد بحاجة ماسة الى خيام وغذاء وسيارات يمكنها السير في اي تضاريس .

واظهر فيلم تلفزيوني مساحات كبيرة من العاصمة وقد غطتها المياه .

وقال سكانه انه يتعذر الوصول الى مناطق كاملة بالمدينتوان منازل انهارت على سكانها .

وعين السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء امس الاول السيد الفاتح عبد الرحمن عبدون محافظا للخرطوم . وهو منصب كان خاليا .

وتجاوبا مع طلب الخرطوم . اعلنت القاهرة امس انها سترسل مساعدات انسانية عاجلة الى السودان .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية للصحافيين . قررت مصر ارسال معونات اغاثة عاجلة من خيم للايواء وادوية ومعاونات اخرى الى السودان . وجاءت تصريحاته بعد اجتماع عقده مع السيد محمد عثمان الميرغني راعي الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان .

وقال الدكتور عبد المجيد ان الرئيس حسني مبارك طلب من الحكومة اتخاذ الاجراءات الفورية لتسليم المساعدات للسودان .

وذكر الوزير المصري انه اتفق مع السيد الميرغني على الاعداد لاجتماع بين مسؤولين من وزارتي الخارجية في البلدين لتنسيق الاتصالات مع المنظمات الدولية التي يحتمل ان تقدم معونات .

الخرطوم ـ ر . ا ف ب

مستبعد الاقدام على بيع «هارودز» الفايد: بأموالي الخاصة اشتريت مجموعة «هاوس اوف فريزر»

اكد رجل اعمال مصري في مقابلة مع صحيفة « صنداي تايمز » ان الصفقة التي اشترى بمقتضاها مجموعة شركات « هاوس اوف فريزر » البريطانية في عام ١٩٨٥ والتي اجرت الحكومة البريطانية تحقيقا بشأنها تمت بأموال خاصة بأسرته .

وقال السيد محمد فايد لصحيفة « صنداي تايمز » . انني رجل ثري جدا . وكان لدي بالطبع الاموال التي اشتريت بها هاوس اوف فريزر .

وكانت وزارة التجارة والصناعة قد اجرت تحقيقا في صفقة شراء مجموعة شركات « هاوس اوف فريزر » التي بلغت قيمتها ٦١٥ مليون جنيه استرليني (١٫٠٠٧ مليار دولار) والتي ابرمها السيد فايد وشقيقاه . ومن المنتظر ان تنشر نتيجة التحقيق خلال شهر ايلول المقبل .

وكان السيد رولاند رولاند المدير التنفيذي لشركة « لونرو للتجارة الدولية » قد طلب اجراء هذا التحقيق بعد ان اخفق في شراء مجموعة شركات « هاوس اوف فريزر » المالكة لمتاجر « هارودز » الشهيرة .

وزعم السيد رولاند ان ال فايد . الذين يملكون فندق « ريتس » في باريس . قد خالفوا القوانين الخاصة بمكافحة الاحتكار بشرائهم مجموعة شركات فريزر بأموال حصلوا على جزء منها من سلطان بروناي .

ونفى سلطان بروناي اشتراكه في المنافسة الخاصة بشراء مجموعة شركات « هاوس اوف فريزر » .

وقال السيد فايد . الذي اجريت معه المقابلة في منزله في جنوب فرنسا . انه رد على استفسارات من وزارة التجارة والصناعة البريطانية بشأن كيفية حصوله على الاموال التي اشترى بها مجموعة شركات « هاوس اوف فريزر » .

واضاف السيد فايد . مستبعدا احتمال ان يجبر على بيع متاجر « هارودز » اذا احيلت الصفقة الى اللجنة البريطانية للاحتكارات « لا مجال البتة لان اقدم على بيع هارودز . ستحتفظ اسرتي بملكية هارودز الف عام . اعرف ذلك ويعرفه رولاند ايضا » .

لندن ـ ر

بالتعاون مع اجهزة الشرطة الغربية
الصين تنشئ اول وحدة لمكافحة اعمال الشغب والارهاب

افاد ديبلوماسيون غربيون ان الصين جهزت اولى وحداتها الخاصة لمكافحة الارهاب والتحركات الاجتماعية كاعمال الشغب والاضرابات . وذلك بفضل تعاون وثيق مع قوات الشرطة الغربية والاوروبية الشرقية .

واضاف الديبلوماسيون ان وحدات مكافحة الارهاب الاولى التابعة لقوات الشرطة اصبحت قادرة على العمل بعد ان اتمت دورات تدريبية مكثفة في بلدان غربية عدة .

والتعاون وثيق بنوع خاص مع النمسا وبولندا . وذكرت مصادر ديبلوماسية غربية واوروبية شرقية ان فيينا قدمت مساعدة قواتها المختصة بمكافحة الارهاب الذين يعتبرون الافضل في العالم مجانا . بينما اغرت التجربة البولندية في نطاق قمع اعمال الشغب الشرطة الصينية .

ويبدو ان الصين كانت حتى الان في منأى عن اعمال الارهاب على النطاق الواسع . وذكرت مصادر محلية ان السلطة في بكين حاليا قلقة من تضاعف الاضطرابات كالتظاهرات واعمال الشغب والاضرابات واعمال التخريب المرتبطة بالبلبلة الاجتماعية الاقتصادية الجارية .

كانت الصين كشفت في ٩ حزيران الماضي ان الاميركيين الذين يقيمون في بكين هم عرضة لهجمات ارهابية من قبل رعايا بلد شرق اوسطي . غير ان الانذار قد رفع بعد ايام عدة .

فمنذ زيارة وزير الداخلية النمساوي كارل بليشا . الذي حل ضيفا على وزير الامن العام الصيني روان شونغوو ووزير الدولة للشؤون الامنية جيا شونغوانغ في بداية العام ١٩٨٦ . قامت فرق صينية عدة بدورات تدريبية في النمسا خلال فترة راوحت بين اسابيع عدة وشهرين .

بالمقابل افاد الديبلوماسيون ان ضباطا نمساويين قدموا الى الصين لاعداد مسؤولين في الاستخبارات الصينية وتدريبهم على كيفية « معالجة المعلومات » . وبذلك استفادت وحدة متخصصة في هذا المجال قرب مطار بكين من هذه المساعدة التقنية .

وصرح احد الديبلوماسيين ان « اولى الوحدات اصبحت قادرة على العمل . فالصينيون موهوبون على صعيد العراك الجسدي . فهم يدمجون تقنيات الغرب بتقنياتهم المهولة » . واضاف « لكن لا يزال امامهم الكثير من الجهود في نطاق التنسيق واللوجستية » .

واكد الديبلوماسيون ان الشرطة الصينية تتعاون ايضا مع بلدان غربية اخرى خاصة فرنسا .

بكين ـ ا ف ب

الديمقراطيون يستعيدون تأييد الطبقات الوسطى
دوكاكيس رد على بوش وكرر الدعوة لمناظرة تلفزيونيا

مواطنة اميركية ترحب بدوكاكيس في كاليفورنيا (ا.ف.ب.)

اجتمع السيد مايكل دوكاكيس مع زعماء الحزب الديمقراطي في غرب الولايات المتحدة . لوضع استراتيجية لايجاد منافذ سياسية الى المنطقة التي جاءت نتائج الانتخابات فيها لصالح الجمهوريين في السنوات الاخيرة .

وقال السيد دوكاكيس في وقت لاحق امس الاول خلال مؤتمر صحافي انه سيرد سريعا على ما اسماه الهجوم غير المنطقي الذي يشنه عليه السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي . ودعا منافسه الجمهوري مرة اخرى الى الاتفاق على مواعيد لاجراء مناظرات بينهما خلال الخريف المقبل .

واكد المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية من جديد انه لا يعتقد ان السيد بوش يصلح لقيادة البلاد في مجال السياسة الخارجية . قال « سأرد اذا ادلى اي شخص بأحاديث توحي بانني اؤيد نزع السلاح من جانب واحد . ومثل هذا الهراء الذي اعتقد ان الجميع يعرفون انه احمق » .

وكان السيد بوش قد قال يوم الخميس الماضي أن السياسة الدفاعية للسيد دوكاكيس ستعرض العالم لمزيد من المخاطر وتؤدي الى نزع السلاح من جانب واحد . وقال يوم الجمعة ان حاكم ولاية ماساتشوستس لا يصلح للتفاوض مع الزعماء السوفيات .

وتعهد السيد دوكاكيس بتقوية القوات المسلحة التقليدية . وقال « اننا ننفق مليارات ومليارات من الدولارات على انظمة اسلحة غريبة مشكوك في قيمتها » .

واجتمع السيد دوكاكيس مع ثمانية من حكام الولايات وستة من اعضاء مجلس الشيوخ و ١٢ من اعضاء الكونغرس وعدد من المرشحين واعضاء ديمقراطيين شغلوا مناصب سابقة في الدولة . وذلك لمناقشة موضوعات الزراعة والتنمية في الريف والطاقة والتعدين والمياه والبيئة والتعليم .

واستهدف الاجتماع مع الزعماء السياسيين في الولايات الغربية تشكيل تحد قوي للسيد بوش في منطقة اعطت معظم اصواتها دائما للمرشحين الجمهوريين في انتخابات الرئاسة .

وقال السيد دوكاكيس انه لم يقدم اي تعهدات سياسية محددة . الا انه قال ان هناك حاجة لوضع سياسة قومية لاستخدام المياه . كما دافع عن موقفه الخاص بفرض قيود على حيازة المسدسات رغم المعارضة القوية لمثل هذه القيود في الغرب .

وقال السناتور تيم ويرد عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كولورادو ان مواقف السيد دوكاكيس تتوافق مع قضايا بالغة الاهمية بالنسبة للغرب « فدائرتي الانتخابية هنا في الغرب تهتم بثلاث قضايا رئيسية ـ الزراعة والطاقة والبيئة ـ وقد فشلت الادارة الحالية في معالجة كل واحدة من القضايا الثلاث » .

من جهة ثانية . اظهر استطلاع اجري لحساب صحيفة « نيويورك تايمز » وشبكة « سي.بي.اس » التلفزيونية ونشر ان الحزب الديمقراطي بدأ يستعيد تأييد الناخبين من ابناء الطبقة المتوسطة .

واوضحت نتيجة الاستطلاع ان مايكل دوكاكيس حقق اكبر تقدم حتى الان على منافسه جورج بوش والمؤكد فوزه بترشيح الحزب الجمهوري .

وقال نصف عدد الناخبين الذين شملهم الاستطلاع وعددهم ٩٤١ ناخبا انهم سيعطون اصواتهم للسيد دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس اذا اجريت الانتخابات الان . وايد ثلث من اشتركوا في الاستطلاع منافسه الجمهوري بوش . وقد اجري الاستطلاع خلال الفترة من يوم الاحد حتى يوم الاربعاء الماضيين .

وقال اكثر من ٨٥ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم ينتمون للطبقة المتوسطة .

وسئل الناخبون اي الجانبين في اعتقاده سيبذل قدرا اكبر من الجهد لمصلحة الطبقة المتوسطة فاختار ٥٦ في المئة منهم الديمقراطيين واختار ٢٨ في المئة الجمهوريين .

واشار الاستطلاع الى ان الناخبين يرون ان الديمقراطيين يبذلون جهودا اكبر من اجل الطبقة المتوسطة . ويشمل هؤلاء الناخبون من وصفوا انفسهم بانهم مستقلون او معتدلون والديمقراطيين الذين اعطوا اصواتهم للرئيس الاميركي رونالد ريغان في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٤ واولئك الذين قالوا ان رأيهم لم يستقر بعد على السيد بوش او دوكاكيس .

وقال الناخبون انهم يرون ان الحزب الديمقراطي سيبذل جهودا اكبر من اجل التعليم وتقليل العجز في الميزانية الاتحادية .

وقال ٥٤ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان الجمهوريين سيهتمون بقدر اكبر بالحفاظ على قوة الدفاع الوطني .

دنفر (كولورادو) ـ ر

الاضطرابات حصدت ٥ قتلى و٢٠ جريحا
حرب شوارع في بورما بالسيوف والرماح و.. المقاليع!

كهنة بوذيون وطلبة مقنعون خلال تجمع احتجاجي في رانغون (رويتر)

قالت امس وكالة «انباء بورما» ان الشرطة قتلت خمسة اشخاص على الاقل وجرحت ٢٠ اخرين في اضطرابات واسعة النطاق مناهضة للحكومة في بورما .

وقالت الوكالة ان مرسوما صدر بمقتضى حالة الطوارىء يحظر الاجتماعات العامة في بيجو وثاناتبين القريبة وينانيونغ في الشمال . بعد ان وقعت اشتباكات بين طلبة المدارس الثانوية وبعض سكان المدن وبين مسؤولين امس الاول .

وقالت وكالة «انباء بورما» ان الشرطة في بيجو قتلت بالرصاص ثلاثة اشخاص وجرحت ١٨ اخرين خلال محاولتها ابعاد طلبة كانوا يلقون الحجارة وسكان من البلدة هاجموا السيارة التي تحمل مكبرات الصوت والتي كانت تذيع اوامر حظر التجمعات .

ومضت الوكالة تقول ان اربعة من رجال الشرطة اطلقوا النار على جمع من مثيري الشغب في منطقة ثاناتبين . غير انها لم تذكر اي تفاصيل عن وقوع اصابات .

وقالت الوكالة ان رجال الشرطة تعرضوا لهجوم عنيف من جانب نحو ٧٠ شخصا كانوا يحملون السيوف والرماح ويطلقون كرات حديدة من مقاليع .

وقد اصبح الرئيس سين لوين ، الذي تولى رئاسة البلاد وزعامة الحزب الحاكم في اواخر تموز الماضي . مثارا للاحتجاجات بسبب دوره في قمع المعارضة طيلة فترة حكم الرئيس السابق ني وين التي استمرت ٢٦ عاما .

وتواجه حكومة الرئيس سين لوين استياء بشأن حملة القمع التي تقوم بها الشرطة وتردي مستويات المعيشة في البلاد .

بانكوك ـ ر

بفضله تحققت محادثات الحد من التسلح
ريغان يشيد مجددا ببرنامج «حرب النجوم»

اشاد الرئيس الاميركي رونالد ريغان ببرنامجه الدفاعي المثير للجدال والمعروف باسم « حرب النجوم » وعزا اليه الفضل في دخول الاتحاد السوفياتي في محادثات للحد من التسلح .

وكان الرئيس ريغان قد اعترض الاسبوع الماضي على مشروع قانون للانفاق الدفاعي لاسباب منها ان المبلغ الذي تضمنه يقل عن ٤٫٨ مليار دولار . وهو المبلغ الذي يطلبه للانفاق على النظام الذي سيقام في الفضاء ويعرف رسميا باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي .

وقال الرئيس ريغان امس الاول في كلمته الاذاعية الاسبوعية « لو كنت قد وافقت على مشروع القانون هذا لاضعف ذلك القوة العسكرية التي عملنا بجهد كبير لاستعادتها . كما انه كان سيجمد في وقت من الاوقات كل ما امكن تحقيقه من تقدم ديبلوماسي ملحوظ » .

واضاف الرئيس ريغان قوله ان « مشروع قانون الكونغرس للانفاق الدفاعي هو محاولة صريحة لاعاقة مبادرتنا للدفاع الاستراتيجي » .

وقال ان مشروع القانون « هو محاولة من جانب الكونغرس لتكبيل يدي الرئيس في مفاوضاتنا للحد من التسلح مع السوفيات » .

وقال الرئيس ريغان « ان ذلك النوع من التنازل من جانب واحد للسوفيات قد يؤدي الى انتكاسة للتقدم الذي حققناه على جبهة الحد من التسلح » .

وكان مجلس الشيوخ قد رفض يوم الجمعة محاولة لاضافة ٥٠٠ مليون دولار لبرنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي في مشروع قانون معدل للانفاق الدفاعي والذي سيخصص اربعة مليارات دولار للمشروع في السنة المالية المقبلة .

واتهم السناتور الديمقراطي سام نان الرئيس ريغان بانه اعترض على مشروع القانون على امل ان يساعد ذلك نائبه السيد جورج بوش الذي من المؤكد ان يفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة .

وقال السناتور نان . وهو رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ . « كنت امل ان يضع الرئيس ريغان الامن القومي فوق السياسات الحزبية كما كنت امل ايضا ان يستجيب الرئيس ريغان للذين حثوه على عدم الاعتراض على مشروع القانون ـ وهو مشروع هام ـ بمن فيهم وزير دفاعه ومستشاره للامن القومي » .

وكان السيد بوش قد هاجم الديمقراطيين ووصفهم بالضعف في ما يتعلق بشؤون الدفاع . وساق مثالا على ذلك مشروع القانون الخاص بالانفاق الدفاعي الذي اعترض عليه الرئيس ريغان .

واشنطن ـ ر

هاجم الطروحات السابقة المعقدة
عالم سوفياتي يطالب ببرنامج للانقاذ الاقتصادي

دعا عالم سوفياتي الى تنفيذ برنامج ضخم لجعل الاتحاد السوفياتي يتمتع بالاكتفاء الذاتي وتنظيف البيئة به . وقال ان زعماء الاصلاح في الكرملين يخصصون جزءا كبيرا للغاية من وقتهم للنظرية الاقتصادية .

وكتب امس العالم السوفياتي م . انتونوف في صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» يقول «لسنا بحاجة الى المعادلات الرياضية التي يضعها الاقتصاديون بل الى برنامج عن كيفية انقاذ بلادنا» .

وقال السيد انتونوف ان البرنامج يجب ان يوضح «كيفية احياء الاراضي المخربة وكيفية تنظيف الانهار الملوثة وكيفية احياء الغابات وكيفية بلوغ الاستقلال التكنولوجي والاقتصادي والسياسي للبلاد» .

وانتقد السيد انتونوف الخبير الاقتصادي البارز ليونيد ابالكين ـ وهو مؤيد قوي لسياسة الاصلاح ـ لترويجه افكارا بالية خلال مؤتمر الحزب الشيوعي الذي عقد اخيرا في موسكو .

وكان السيد ابالكين قد قال في كلمته الى المؤتمر انه لم يحدث تقدم اقتصادي يذكر خلال السنوات الثلاث الماضية وان نظام التخطيط المركزي السوفياتي بحاجة الى تغيير جذري .

ورد السيد انتونوف بقوله ان كثيرا من التعليمات التي وجهها اقتصاديون بارزون في الاونة الاخيرة كانت معقدة جدا . حتى انها عرقلت بالفعل برنامج الكرملين لاعادة بناء الاقتصاد الوطني .

واضاف قوله ان الاتحاد السوفياتي يواجه مشاكل كثيرة لن يمكن حلها من خلال الاصلاحات الاقتصادية او الحوافز وحدها .

ومضى يقول «باختصار اننا في حاجة الى برنامج اعمال عظيمة يشجع الناس على تحقيق انجازات عظيمة . ولا يمكننا ان نفعل ذلك بوعد باعطائهم عشرة روبيلات اخرى» .

موسكو ـ ر

المواجهة بين الشرطة والطلبة مستمرة بعنف في كوريا الجنوبية







استمرت المواجهات العنيفة بين الطلبة المعارضين والقوات الحكومية في كوريا الجنوبية . وادى اشتباك بين الطرفين الى سقوط عدد من الجرحى . اصابة بعضهم خطرة .

وقام اكثر من مائة طالب بقذف رجال الامن بالقنابل الحارقة . امام المركز الثقافي الاميركي في مدينة كوانغجو الجنوبية . مما اسفر عن احتراق احدى سيارات الشرطة .

وفي الصورة الاولى يبدو احد الطلبة الكوريين وهو يرمي قنبلة « المولوتوف » . وفي الثانية تبدو النيران مشتعلة في عربة النقل العسكرية .

سيول ـ ر